

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة الرقم التسلسلي: \ 2026

التخصص: محاسبة ومالية دفعة: 2026

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي (LMD)

عنوان المذكرة:

أثر التحول الرقمي على وظيفة التدقيق الداخلي ومصداقية القوائم المالية
دراسة حالة مؤسسة صوميفوص للمناجم والفوسفات (تبسة) خلال فترة
(2011-2024)

تحت اشراف:

د. معاوة وفاء

من اعداد الطالب :

• عاشور زين الدين

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
زارع رباب	أستاذ محاضر - ب -	رئيسا
معاوة وفاء	أستاذ محاضر - أ -	مشرفا ومقررا
مصعب دعاس	أستاذ محاضر - أ -	مناقشا

السنة الجامعية:

2025_2026

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يُعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

شُكْرٌ وَعَرَفَانٌ

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم، وجعل لنا من عباده من يشدون أزرنا ويأخذون بأيدينا نحو النجاح، والصلاة والسلام على معلم البشرية الأول.

إلى منبع العلم والرقي الأكاديمي:

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الدكتورة الفاضلة "معاودة وفاء"، رئيسة قسم المحاسبة والمالية، التي لم تبخل علينا بمجرد مشرفة أكاديمية، بل كانت القدوة في الإدارة والعلم، أشكرها على سعة صدرها، وعلى الثقة الغالية التي منحتني إياها، وعلى بصماتها العلمية التي لولاها لما اكتمل هذا البحث.

إلى رفيقة الدرب الأكاديمي وسند الشدائد:

بكلمات تعجز عن وصف الامتنان، أتوجه بشكر من القلب إلى الدكتورة "زارع رباب"، نائبة رئيس القسم؛ التي وقفت معي وقفة صديق لا تُنسى، فكانت بتوجيهاتها الدقيقة وحرصها الدائم بمثابة المصباح الذي أضاء لي عتمة الصعوبات، أشكر فيها روحها المعطاءة وتواضعها الذي منحني الدافع للاستمرار والإتقان.

إلى ملهمة الجانب التطبيقي وحاضنة البحث ميدانياً:

أخض بفيض من التقدير والامتنان السيدة الفاضلة "أسماء ورغي"، رئيسة مصلحة المحاسبة والمالية بمؤسسة صوميفوس (SOMIPHOS). ومؤطرة ميدانية؛ التي لم تكتف بتوجيهي، بل كانت السند الحقيقي والداعم الأول لي طيلة فترة التبرص، أشكر فيها احترافيتها العالية وروحها المتعاونة، فقد سهلت لي كل العقبات وسفخرت لي كل الإمكانيات والمعلومات لإنجاز دراسة الحالة، فكانت مثلاً يُحتذى به في التفاني والعطاء المهني، فلها مني ومن طاقم المؤسسة كل الثناء والتقدير.

إلى ضئاع الفكر في رحاب جامعتنا:

أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير الموصول إلى كافة أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة "الشهيد الشيخ العربي التبسي"؛ الذين نهلنا من علمهم طيلة سنوات الدراسة، فكانوا لنا خير مرشدين ومهدين للطريق، جزأهم الله عنا خير الجزاء.

إِهْدَاءُ

إلى الذين لم أكن لولاهم شيئاً مذكوراً..

إلى مأمني وملاذي، وصاحبة الدُّين الذي لا يُقضى:

إلى "والدتي الغالية".. التي اقتطعت من رُوْحها لتجبر كسري، ومن عمرها لتُطيل عمري. إليك يا من جعلتِ الجنةَ تحت قدميك، أهدي هذا الجهد كاعترافٍ خجول أمام عظمة صنيعك، فأنتِ البداية، وأنتِ المسك في الختام.

إلى الجبل الذي لا يميل، واليقين الذي لا يتزعزع:

إلى "والدي الكريم".. الذي صار خلفي كالجدار لئلا أسقط، وأمامي كالنور لئلا أضل. إليك يا من كنت تزرع الطريق ورداً بعرقك لأحصد أنا النجاح، أهدي إليك هذا الثمر، فما هو إلا صدّي لجهدك وصبرك، وعربون فخرٍ بأني أحمل اسمك.

إلى الذين أعتز بهم، وفي قربهم أجد القوة:

إلى إخوتي وأخواتي.. السند الذي لا ينكسر، والروح التي تسكن الروح، من جعلوا من البيت وطناً ومن التعب حكاية تُروى.

إلى رفقاء الدرب وشركاء المسيرة:

إلى "أصدقائي الأوفياء".. الذين كانوا لي عائلة أخرى في رحاب الجامعة، تقاسمنا معاً سهر الليالي، مرارة التعب، وحلاوة الإنجاز. إلى القلوب التي لم تزدها الايام إلا نقاء؛ أنتم كنتم خير سندٍ في هذه الرحلة.

إلى الروح التي لم تستسلم، والقلب الذي آمن بالوصول:

إلى "نفسي".. التي كافحت في صمت، وصبرت على مشاق البحث وساعات السهر الطويلة، إلى طموحي الذي كان الوقود في لحظات الفتور؛ أهدي هذا النجاح اعتزازاً بكل خطوة تعبٍ أثمرت هذا الختام الجميل.

أهدي إليكم جميعاً ثمرة جهدي المتواضع..
وصادق مشاعري.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أثر التحول الرقمي على وظيفة التدقيق الداخلي ومصداقية القوائم المالية داخل مؤسسة SOMIPHOS للمناجم والفوسفات، من خلال دراسة واقع اعتماد نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP وانعكاساته على البيئة المحاسبية والرقابية للمؤسسة خلال الفترة الممتدة من 2011 إلى 2024. وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، والمنهج القياسي التطبيقي في الجانب الميداني باستخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد عبر برنامج Stata.

وتوصلت الدراسة إلى أن التحول الرقمي ساهم بشكل كبير في تطوير وظيفة التدقيق الداخلي من خلال تحسين فعالية الرقابة الداخلية، وتسريع الوصول إلى المعلومات، ورفع كفاءة عمليات الفحص والمتابعة، إضافة إلى دعم تتبع الآلي للعمليات المالية. كما أظهرت النتائج أن اعتماد نظام ERP ساهم في تعزيز مصداقية القوائم المالية عبر تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتقليل الأخطاء البشرية ورفع مستوى الشفافية والموثوقية في التقارير المالية.

كما بينت نتائج الدراسة القياسية وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على الأداء المالي للمؤسسة، مما يؤكد أهمية الرقمنة كخيار استراتيجي حديث يساهم في تحسين الأداء وتعزيز الكفاءة والشفافية داخل المؤسسات الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية:

التحول الرقمي، التدقيق الداخلي، القوائم المالية، نظام ERP، مصداقية القوائم المالية، الأداء المالي، مؤسسة SOMIPHOS

Abstract:

This study aims to investigate the impact of digital transformation on the internal audit function and the credibility of financial statements within the SOMIPHOS company. This was achieved through examining the adoption of an Enterprise Resource Planning (ERP) system and its implications for the accounting and control environment during the period from 2011 to 2024. The study adopted the descriptive-analytical approach in the theoretical part, while the empirical part relied on the applied standard approach using a multiple linear regression model through Stata software.

The study concluded that digital transformation has significantly contributed to the development of the internal audit function by improving the effectiveness of internal control, accelerating access to information, and enhancing the efficiency of inspection and monitoring processes. In addition, the results showed that the adoption of the ERP system contributed to strengthening the credibility of financial statements through improving the quality of accounting information, reducing human errors, and increasing the levels of transparency and reliability in financial reports.

The empirical study results also demonstrated the existence of a statistically significant positive effect of digital transformation on the company's financial performance, which confirms the importance of digitalization as a strategic choice that contributes to improving performance and enhancing efficiency and transparency within economic institutions.

Keywords: Digital Transformation, Internal Audit, Financial Statements, ERP System, Credibility of Financial Statements, Financial Performance, SOMIPHOS Company.



الفهرس



The image features the Arabic word 'الفهرس' (Al-Fahras) in a large, bold, black calligraphic font. The word is centered and framed by decorative elements. Above and below the word are horizontal lines with ornate, symmetrical flourishes in the center. To the left and right of the word are vertical flourishes consisting of leafy branches and small star-like symbols. The entire design is set against a plain white background.

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
	شكر و عرفان
	الاهداء
	قائمة الأشكال
	قائمة الجداول
	قائمة الرموز والاختصارات
	قائمة الملاحق
أ - ج	مقدمة عامة
01	الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحويل الرقمي والتدقيق الداخلي والقوائم المالية
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الأسس النظرية للتحويل الرقمي، التدقيق الداخلي، القوائم المالية
03	المطلب الأول: الأسس النظرية للتحويل الرقمي
03	أولاً: مفهوم التحويل الرقمي
04	01 نشأة وتطور التحويل الرقمي
05-06	02 تعريف التحويل الرقمي
06	ثانياً: الفرق بين الرقمنة والتحويل الرقمي
06	ثالثاً: أهداف التحويل الرقمي

07	رابعاً: خصائص التحول الرقمي
07-08	خامساً: تقنيات التحول الرقمي
09	سادساً: خطوات التحول الرقمي
10	فوائد التحول الرقمي
10-11	تحديات التحول الرقمي
11	المطلب الثاني: الأسس النظرية للتدقيق الداخلي
11-12	أولاً: نشأة وتطور التدقيق الداخلي
12	ثانياً: تعريف التدقيق الداخلي
12-13	ثالثاً: أهداف التدقيق الداخلي
14	رابعاً: خصائص التدقيق الداخلي
14-15	خامساً: أنواع التدقيق الداخلي
15	سادساً: وظائف التدقيق الداخلي
15-17	سابعاً: مراحل التدقيق الداخلي
17-18	ثامناً: معايير التدقيق الداخلي
18	المطلب الثالث: الأسس النظرية للقوائم المالية
18	أولاً: تعريف القوائم المالية
18-19	ثانياً: أهداف القوائم المالية
19-27	ثالثاً: أنواع القوائم المالية
27-28	رابعاً: مستخدمي القوائم المالية

28-29	خامسا:مصادقية القوائم المالية
29	المطلب الرابع:أثر التحول الرقمي على وظيفة التدقيق الداخلي ومصادقية القوائم المالية.
30-31	أولا: أثر التحول الرقمي على وظيفة التدقيق الداخلي
31	ثانيا: دور التحول الرقمي في تعزيز مصداقية القوائم المالية.
32	ثالثا: دور التدقيق الداخلي في ظل التحول الرقمي كضمانة لجودة القوائم المالية.
34	المبحث الثاني: عرض وتحليل الدراسات السابقة العربية والأجنبية
34-37	المطلب الأول:الدراسات السابقة باللغة العربية
37-39	المطلب الثاني:الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
39-42	المطلب الثالث: مقارنة الدراسات باللغة العربية والأجنبية
43	خلاصة الفصل.
45	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر التحول الرقمي (نظام ERP) على وظيفة التدقيق الداخلي ومصادقية القوائم المالية في مؤسسة صوميفوص.
46	المبحث الأول:الإطار التعريفي والتاريخي لمؤسسة صوميفوص للمناجم والفوسفات.
47	المطلب الأول: نبذة عامة عن شركة SOMIPHOS
47-48	أولا: تطور قطاع المناجم في الجزائر

48-49	ثانيا: بطاقة التعريفية لشركة SOMIPHOS
49-50	(1) تقديم عام لمؤسسة SOMIPHOS
51	(2) أهداف مؤسسة SOMIPHOS
52	(3) طبيعة نشاط مؤسسة SOMIPHOS
53	(4) نقاط القوة والضعف لمؤسسة SOMIPHOS
54	(5) التعريف بمكان التربص داخل المؤسسة
54	المطلب الثاني: نظام المعلومات المحاسبي التقليدي في مؤسسة SOMIPHOS
54-55	أولاً: تعريف النظام المحاسبي التقليدي
55-56	ثانيا: واقع نظام المعلومات قبل التحول الرقمي في مؤسسة SOMIPHOS
56	المطلب الثالث: نظام ERP المعتمد في مؤسسة SOMIPHOS
56	أولاً: مفهوم نظام تخطيط الموارد المؤسسة ERP
56-57	(1) نشأة وتطور نظام تخطيط الموارد المؤسسة ERP
58-59	(2) تعريف نظام تخطيط الموارد المؤسسة ERP
59	(3) خصائص نظام تخطيط الموارد المؤسسة ERP
60-61	ثانيا: اقتناء وتطبيق نظام ERP في المؤسسة SOMIPHOS
62	ثالثاً: واقع الاستغلال الفعلي لنظام SAGE وتحليل القفزة الرقمية (2024_2022)

63	المبحث الثاني: التدقيق الداخلي ومصادقية القوائم المالية في ظل بيئة ERP
64-70	المطلب الأول: واقع وظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسة SOMIPHOS في ظل التحول الرقمي.
71-72	المطلب الثاني: دور نظام ERP كألية للتحول في تحسين عملية التدقيق الداخلي.
72	المطلب الثالث: أثر استخدام نظام ERP في ظل التحول الرقمي على مصداقية القوائم المالية.
72	أولاً: دور التكامل الرقمي في ضمان دقة البيانات وسرعة إصدار القوائم المالية
73	ثانياً: فاعلية الرقابة الآلية في تحصين البيانات من التلاعب والتحريف
73	ثالثاً: تعزيز شفافية الإفصاح المالي من خلال مسار التتبع الآلي (Audit Trail)
73-74	رابعاً: انعكاس الرقمنة على موثوقية التقارير المالية لدى الشركاء الخارجيين
75	المبحث الثالث:
89	المطلب الأول: تقديم متغيرات الدراسة والنموذج القياسي
91-92	المطلب الثاني: التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة.

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
04	مراحل التدقيق الداخلي.	01
10	فوائد التدقيق الداخلي.	02
15	وظائف التدقيق الداخلي.	03
16	مراحل مساهمة التدقيق الداخلي الرقمي في جودة القوائم والأداء المالي في مؤسسة صوميفوص.	04

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أهداف التدقيق الداخلي .	13
02	ميزانية السنة المالية المقفلة (الأصول).	20
03	ميزانية السنة المالية المقفلة (الخصوم) .	21
04	جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة .	22
05	جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة .	23
06	جدول تدفقات الخزينة (طريقة المباشرة).	24
07	جدول تدفقات الخزينة (طريقة غير مباشرة).	25
08	جدول تغيير الأموال الخاصة .	26
09	جدول تحليل الدراسات العربية السابقة .	35-37
10	جدول تحليل الدراسات الأجنبية السابقة .	37-38
11	جدول مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات العربية السابقة.	39-40
12	جدول مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات الأجنبية السابقة.	41
13	نقاط القوة والضعف لشركة SOMIPHOS.	53
14	محطات تطور أنظمة الـ ERP وصولاً إلى النظام المعتمد بمؤسسة صوميفوس.	56-57
15	مفهوم نظام ERP عبر فترات زمنية.	58
16	المقارنة بين منهجية العينة الورقية والشمولية الرقمية في صوميفوس.	66
17	مصنوفة مطابقة المعايير المهنية (IIA/NAA) مع الممارسة الرقمية في صوميفوس.	69-70
18	مقارنة بين أساليب التدقيق الداخلي التقليدية والإلكترونية في ظل نظام ERP بمؤسسة SOMIPHOS.	71
19	ملخص أثر التحول الرقمي عبر نظام ERP على مصداقية المخرجات المالية.	74

مقدمة عامة

79	الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة.	20
81	اختبار التوزيع الطبيعي.	21
82	نتائج اختبار الارتباط الخطي المتعدد. (VIF)	22
84	نتائج نموذج الانحدار الخطي المتعدد لقياس أثر التحول الرقمي على مصداقية القوائم المالية.	23
85	نتائج معاملات الانحدار الخطي المتعدد لمتغيرات الدراسة.	24

قائمة الملاحق:

الصفحة	العنوان	الرقم
97	المنتج 68%\66 BPL	01
98	المنتج 65%\63 BPL	02
99	Comptabilite Général	03
99	SAGE ligne 100 SQL Server	04
100	SAGE Gestion Financier (comptabiliti)	05
100	Gestion Commerciale	06
101	SAGE Paire & RH	07
102	مقرر يتضمن المعايير الجزائرية للتدقيق	08
104	المعيار رقم 210 الاتفاق على شروط مهام التدقيق	09
104	المعيار رقم 560 الأحداث اللاحقة لتاريخ الإغلاق	10
105	المعيار رقم 500 أدلة الإثبات	11
106	ميزانية الأصول لسنة 2023\2024	12
107	ميزانية الخصوم لسنة 2023\2024	13
108	ميزانية الأصول لسنة 2021\2022	14
109	ميزانية الخصوم لسنة 2021\2022	15
110	ميزانية الأصول لسنة 2020\2021	16
111	ميزانية الخصوم لسنة 2020\2021	17
112	ميزانية الأصول لسنة 2018\2019	18
113	ميزانية الخصوم لسنة 2018\2019	19
114	ميزانية الأصول لسنة 2017\2018	20
115	ميزانية الخصوم لسنة 2017\2018	21
116	ميزانية الأصول لسنة 2016	22
117	ميزانية الخصوم لسنة 2015\2016	23
118	ميزانية الأصول لسنة 2014\2015	24
119	ميزانية الخصوم لسنة 2014\2015	25
120	ميزانية الأصول لسنة 2013\2014	26

مقدمة عامة

121	ميزانية الخصوم لسنة 2013\2014	27
122	ميزانية الأصول لسنة 2011\2012	28
123	ميزانية الخصوم لسنة 2011\2012	29
124	قائمة الدخل 2023\2024.	30
125	قائمة الدخل 2021\2022	31
126	قائمة الدخل 2020\2021	32
127	قائمة الدخل 2018\2019	33
128	قائمة الدخل 2016\2017	34
129	قائمة الدخل 2015\2016	35
130	قائمة الدخل 2013\2014	36
131	قائمة الدخل 2011\2012	37
132	جدول توصيف وقياس متغيرات الدراسة المعتمدة في النموذج القياسي 01	38
133	جدول توصيف وقياس متغيرات الدراسة المعتمدة في النموذج القياسي 02	39
134	اتفاقية التربص بمؤسسة صوميفوص	40
136	اذن بالقبول لمذكرة التخرج ماستر	41



مقدمة عامة



مقدمة عامة:

في السنوات الأخيرة، شهد العالم الاقتصادي والمالي تغيرات كبيرة وسريعة بسبب التقدم المستمر في تقنيات المعلومات والاتصال. هذا التطور خلق ما نطلق عليه اليوم "التحول الرقمي"، وهو جزء مهم من الثورة الصناعية الرابعة. حيث لم يعد مجرد وسيلة مساعدة في العمل اليومي، بل أصبح أساسياً في طريقة إدارة المؤسسات. أثره واضح في كيف تُدار الشركات، وكيف تُراقب عملياتها، وحتى في جودة المعلومات التي تعتمد عليها. خصوصاً مع تعقيد الأعمال وزيادة حجم البيانات وتنوع المخاطر التي تواجهها.

في ظل التطورات الحديثة، أصبحت وظيفة التدقيق الداخلي أكثر أهمية من أي وقت مضى. مع دخول التكنولوجيا الرقمية، تغيرت طريقة عمل التدقيق بشكل جذري. لم يعد الأمر مقتصرًا على الفحص التقليدي والمراجعات الدورية فقط. الآن، حيث أصبح يعتمد على مراقبة مستمرة وتحليل البيانات بشكل مباشر، باستخدام أنظمة رقمية تساعد في كشف أي مشاكل بسرعة أكبر. هذا التغيير جعل دور التدقيق الداخلي أكثر فاعلية في إدارة المخاطر ودعم الحوكمة بشكل أفضل. اليوم، يُنتظر من التدقيق الداخلي أن يكون خطوة استباقية تضيف قيمة حقيقية وتزيد من ثقة الجميع في المعلومات المالية.

ومن جهة أخرى فإن القوائم المالية هي النتيجة النهائية لأي نظام محاسبي. هي التي تعكس حقيقة الأداء المالي والوضع الاقتصادي للمؤسسة بشكل واضح. لذلك، تصبح مصداقيتها أمرًا لا غنى عنه، لأنها تبني جسر الثقة بين المؤسسة والعالم الخارجي. في نفس الوقت، الاعتماد الكبير على الأنظمة الرقمية في إعداد هذه القوائم يجعل الأمور أسرع وأكثر دقة، لكنه يجلب معه تحديات كثيرة. منها حماية المعلومات، والحفاظ على سلامة البيانات، ومنع التلاعب أو الأخطاء التي قد تحدث بسبب النظام نفسه. لهذا السبب، يصبح دور الرقابة والتدقيق أولوية أكبر من أي وقت مضى، لأنه يضمن صحة المعلومات وموثوقيتها.

من هذا المنطلق، تبرز مشكلة مهمة تتعلق بتأثير التحول الرقمي على دور التدقيق الداخلي ومدى مصداقية القوائم المالية. الموضوع يحمل جانبين، جانب تقني وآخر محاسبي ورقابي. الفكرة هنا هي فهم كيف يمكن للتحول الرقمي أن يساعد في جعل التدقيق الداخلي أكثر فاعلية، ويزيد من ثقة الناس في القوائم المالية. وفي نفس الوقت، هل هذا التحول يخلق تحديات جديدة؟ هل يحتاج الأمر لتطوير مهارات جديدة، تعديل المعايير، أو تحديث طرق الرقابة المتبعة؟ هذه الأسئلة تفتح بابًا مهمًا للنقاش والبحث

مقدمة عامة

وعليه، تهدف هذه الدراسة إلى بحث أبعاد التحول الرقمي وانعكاساته على وظيفة التدقيق الداخلي، وقياس أثره على مصداقية القوائم المالية داخل المؤسسات، مع التركيز على إبراز الفرص التي يتيحها هذا التحول، والتحديات التي تفرضها البيئة الرقمية الحديثة، وذلك بغرض الوصول إلى نتائج وتوصيات من شأنها الإسهام في تطوير الممارسات التدقيقية وتعزيز جودة المعلومات المالية في ظل العصر الاقتصاد الرقمي المتغير.

إشكالية الدراسة:

بناءً على المعطيات السابقة، يمكن تحديد الإشكالية الجوهرية التي تتناولها هذه الدراسة كما يلي:

ما مدى تأثير التحول الرقمي على وظيفة التدقيق الداخلي ومصداقية القوائم المالية بالمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة الممتدة من 2011 إلى 2024؟

— دراسة حالة مؤسسة SOMIPHOS —

ومن أجل تناول هذه الإشكالية بعمق، يستند البحث إلى عدد من الأسئلة الفرعية المحورية، التي توجه مسار التحليل:

- هل يوجد أثر للتحول الرقمي على مصداقية القوائم المالية؟
- هل يساهم التحول الرقمي في تحسين وظيفة التدقيق الداخلي؟
- ما طبيعة العلاقة بين التحول الرقمي ومصداقية القوائم المالية؟
- هل يؤثر كل من حجم المؤسسة والرافعة المالية على مصداقية القوائم المالية؟

فرضيات البحثية واستراتيجيات اختبارها:

استناداً إلى الإشكالية والأسئلة الفرعية السابقة، تنطلق الدراسة من مجموعة من الفرضيات البحثية سواء منها الرئيسية والفرعية والتي سيتم اختبارها وتحليلها:

❖ **فرضية الرئيسة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على وظيفة التدقيق الداخلي بما يساهم في تعزيز مصداقية القوائم المالية بالمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة 2011-2024.

- فرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي ومصداقية القوائم المالية.
- فرضية الفرعية الثانية: يساهم التحول الرقمي في تحسين فعالية وظيفة التدقيق الداخلي داخل المؤسسة.

- الفرضية الفرعية الثالثة: يؤثر حجم المؤسسة تأثيرًا معنويًا على مصداقية القوائم المالية.
- فرضية الفرعية الرابعة: تؤثر الرافعة المالية (المديونية) تأثيرًا معنويًا على مصداقية القوائم المالية.

أسباب اختيار الدراسة:

جاء اختيار هذا الموضوع انطلاقًا من رغبة الباحث في دراسة التحولات التي أحدثتها التحول الرقمي على وظيفة التدقيق الداخلي، واستكشاف انعكاساتها على مصداقية القوائم المالية داخل مؤسسة صوميفوس. ويعكس هذا الاختيار سعي الباحث إلى ربط المكتسبات النظرية المكتسبة في تخصص المحاسبة والمالية بالواقع الميداني، وتحليل الإشكالية من منظور عملي يمكن أن يقدم مداخل للتطوير وتحسين الأداء الرقابي والمالي في المؤسسات.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى فهم كيف يؤثر التحول الرقمي على دور التدقيق الداخلي داخل مؤسسة صوميفوس. تحاول الدراسة أن تكشف كيف ينعكس هذا التغيير على مصداقية القوائم المالية وجودة المعلومات المحاسبية. من خلال النظر عن قرب في ممارسات التدقيق الرقمي الموجودة على أرض الواقع، وربطها بما هو معروف نظريًا في هذا المجال. كما تسعى الدراسة إلى تقديم نصائح عملية واستراتيجيات تساعد على تحسين نظام الرقابة، وتطوير طرق المراجعة الداخلية، وتعزيز الثقة في القوائم المالية. في النهاية، الهدف هو تمكين المؤسسة من الاستفادة من التحول الرقمي لتقوية أدائها في الرقابة والمالية.

أهمية موضوع الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

أولاً: الأهمية العلمية: تكمن أهمية هذا الموضوع في الطريقة التي يتناول بها العلاقة المتزايدة بين التحول الرقمي ودور التدقيق الداخلي، وتأثير ذلك على مدى مصداقية القوائم المالية. هذا الأمر يساعد على فهم أعمق للقضايا المحاسبية والرقابية الحديثة، ويضيف قيمة للأبحاث العلمية في هذا المجال، خاصة تلك التي تدرس كيف تؤثر التكنولوجيا الرقمية على جودة المعلومات المالية في الجزائر.

ثانياً: الأهمية العملية: تتضح أهمية هذه الدراسة في أنها تساعد الباحثين والخبراء على فهم كيف يجري التحول الرقمي داخل مؤسسة صوميفوس، وكيف يؤثر هذا التحول على جودة التدقيق الداخلي وكفاءة الرقابة المالية. بالإضافة إلى ذلك، تقدم نتائج الدراسة

أفكارًا وأدوات عملية يمكن أن تُستخدم لتحسين الأداء المهني، وتقوية أساليب الحوكمة، وضمان صحة القوائم المالية، مما يفيد أصحاب القرار في المؤسسة بشكل كبير.

المنهج المتبع:

تماشياً مع طبيعة وأهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهجين التاليين:

- **المنهج الوصفي التحليلي:** واستُخدم في الشق النظري لتشخيص أدبيات التدقيق الداخلي والتحول الرقمي ونظام ERP، وفي توصيف واقع أنظمة الرقابة بمؤسسة SOMIPHOS
- **المنهج التجريبي القياسي:** واستُخدم في الشق التطبيقي من خلال بناء نموذج انحدار خطي متعدد لتحليل البيانات المالية التاريخية للمؤسسة للفترة (2011-2024)، ومعالجتها إحصائياً عبر برنامج Stata لاختبار صحة الفرضيات".

حدود الدراسة:

من أجل الإحاطة بإشكالية الدراسة والالمام بمختلف جوانبها تم تحديد مجال الدراسة كما يلي:

- **الحدود المكاني للدراسة:** تقتصر هذه الدراسة على مؤسسة صوميفوس (SOMIPHOS)، الكائنة في حي جبل الجرف، ولاية تبسة، باعتبارها إطاراً ميدانياً متكاملاً لتحليل أثر التحول الرقمي على وظيفة التدقيق الداخلي واستجلاء انعكاساته على مصداقية القوائم المالية. ويركز هذا الإطار على المؤسسة وحدها، دون التوسع إلى مؤسسات أو قطاعات أخرى، لضمان دقة النتائج ومصداقية التحليل.
- **الحدود الزمانية:** فقد انحصرت هذه الدراسة في الحقبة الممتدة ما بين سنتي (2011 و2024)؛ وهي فترة نموذجية تسمح برصد التحولات الجوهرية في القوائم المالية لمؤسسة صوميفوس، وتتبع مسار تطور نظم الرقابة من شكلها التقليدي إلى مرحلة النضج الرقمي تحت بيئة الـERP، مما يضمن استخلاص نتائج دقيقة تعكس أثر الرقمنة على مصداقية الأداء المحاسبي.



الفصل الاول:

النظريات الأدبية للتحويل الرقمي

والتدقيق الداخلي ومصداقية القوائم المالية



تمهيد:

يشهد عالم الأعمال اليوم تحولاً جذرياً بفعل الثورة الرقمية، التي لم تعد مجرد أداة مساعدة، بل أصبحت عاملاً استراتيجياً يؤثر على كافة جوانب العمليات المالية والإدارية. إن التحويل الرقمي لا يقتصر على إدخال التكنولوجيا، بل يشمل إعادة صياغة أساليب العمل، تعزيز الرقابة الداخلية، وتحسين جودة المعلومات المالية، بما يتيح للمؤسسات اتخاذ قرارات أكثر دقة وفعالية. في هذا الفصل، نسلط الضوء على النظريات الأدبية والتطبيقية للتحويل الرقمي، مع التركيز على انعكاساتها في مجال التدقيق الداخلي وإعداد القوائم المالية. سنستعرض كيف تمكن الابتكارات التكنولوجية المؤسسات من تحسين كفاءة عملياتها المالية، تعزيز الشفافية، وتطوير أدوات الرقابة، ما يسهم في رفع مستوى الحوكمة المؤسسية وجودة التقارير المالية.

كما يهدف الفصل إلى تقديم إطار واضح ومتكامل لفهم علاقة التحويل الرقمي بالعمليات المالية، بدءاً من ماهية التدقيق الداخلي وأهدافه، ووصولاً إلى أهمية القوائم المالية في تقديم معلومات دقيقة وموثوقة لصنع القرار. سيتم استكشاف كيف يسهم التحويل الرقمي في تطوير هذه الأدوات، وتعزيز فعالية الرقابة الداخلية، وتحسين جودة البيانات المالية، مما يوفر بيئة أكثر شفافية وكفاءة لاتخاذ القرارات داخل المؤسسات. حيث سيتم تسليط الضوء على مبحثين كالتالي:

- **المبحث الأول:** الأدبيات النظرية للتحويل الرقمي والتدقيق الداخلي والقوائم المالية.
- **المبحث الثاني:** عرض وتحليل الدراسات السابقة العربية والأجنبية.



المبحث الأول :

الأدبيات النظرية للتحويل الرقمي
والتدقيق الداخلي والقوائم المالية



المبحث الأول: الأدبيات النظرية للتحول الرقمي والتدقيق الداخلي والقوائم المالية

اليوم، لم يعد التحول الرقمي مجرد فكرة تكنولوجية عابرة، بل أصبح عاملاً يحدد شكل المؤسسات وطريقة عملها. التقدم الرقمي لم يغير فقط الأدوات، بل أعاد رسم طريقة معالجة المعلومات، تنظيم العمليات، وتعزيز الرقابة الداخلية. من خلال هذا التحول، أصبحت القوائم المالية أكثر دقة ووضوحًا، وفتحت فرصًا لاتخاذ قرارات أسرع وأكثر فعالية، مما يجعل المؤسسات أكثر قدرة على مواجهة تحديات العصر.

في هذا المبحث، سنستكشف النظريات الأدبية للتحول الرقمي، لفهم الأسس الفكرية التي تقوم عليها هذه التغيرات، ومعرفة كيف يمكن لهذه النظريات أن تدعم التدقيق الداخلي وتطوير القوائم المالية. كما سنتعرف على العلاقة بين التحول الرقمي والعمليات المالية، وكيف يمكن للمؤسسات استخدام التكنولوجيا بشكل ذكي لتحسين الأداء، تعزيز الشفافية، وضمان موثوقية المعلومات المالية. ومن خلال هذا تم تقسيم المبحث الى أربعة مطالب كالآتية:

المطلب الأول: الأسس النظرية للتحول الرقمي

التحول الرقمي أصبح عاملاً أساسياً يحدد كيفية عمل المؤسسات الحديثة، فهو لا يقتصر على التكنولوجيا، بل يعيد رسم أساليب معالجة المعلومات، اتخاذ القرارات، وآليات الرقابة الداخلية. تكشف الأسس النظرية للتحول الرقمي عن الإطار الفكري الذي يفسر هذه التغيرات، ويوضح كيف يمكن للمؤسسات استخدام التكنولوجيا لتعزيز الكفاءة، ضمان دقة البيانات، وتحقيق شفافية أكبر في العمليات المالية والإدارية. إن فهم هذه الأسس ليس مجرد خطوة أكاديمية، بل هو المفتاح لفهم كيفية بناء مؤسسات قادرة على المنافسة والبقاء في عصر سريع التغير، حيث يشكل التحول الرقمي قوة حقيقية لا يمكن تجاهلها.

● **أولاً: مفهوم التحول الرقمي:** التقدم التكنولوجي السريع غير مجرى حياة الكثيرين، وغير بشكل كبير طريقة عملنا وإدارة الأمور. مع الوقت، بدأ يظهر مصطلح التحول الرقمي كخطوة طبيعية جاءت نتيجة لتطور استخدام التقنيات الحديثة. من هنا، سنبدأ بالحديث عن كيف بدأ التحول الرقمي وتطوره، قبل توضيح مفهومه بشكل أدق.

● نشأة وتطور التحول الرقمي:

بدأ التحول الرقمي في منتصف القرن العشرين مع اعتماد المؤسسات على الحواسيب لتسهيل معالجة البيانات وتحسين أداء الأعمال، ومع ظهور الحواسيب الشخصية أصبح بالإمكان استخدام التكنولوجيا على نطاق أوسع، كما ساعدت شبكات الاتصال والإنترنت على تسهيل الوصول إلى المعلومات ومشاركتها بين الأفراد والمنظمات. وفي العقد الأخير، شهد التحول الرقمي نمواً سريعاً نتيجة ظهور تقنيات حديثة مثل الهواتف الذكية، التطبيقات المحمولة، الشبكات الاجتماعية، الحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي، والتي أثرت بشكل كبير على أساليب العمل وطبيعة التفاعل بين الأفراد والمؤسسات) كما ساهم التقدم في حجم البيانات والتقنيات التحليلية، إلى جانب الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، في تحسين قدرة المؤسسات على اتخاذ القرارات ورفع الإنتاجية، حيث أصبحت الأجهزة المحمولة والتطبيقات جزءاً أساسياً من الحياة اليومية.

في الوقت الراهن، أصبح التحول الرقمي ضرورة استراتيجية للمؤسسات، إذ يساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية، زيادة الإنتاجية، وتقديم خدمات أكثر دقة وفاعلية للعملاء، مع تسهيل الوصول إلى البيانات وتعزيز سرعة التواصل¹.

¹عائشة خالد محمد الوثيري، أثر التحول الرقمي على التدقيق الاستراتيجي: الدور الوسيط لجودة التدقيق الداخلي في البنوك

التجارية الاردنية، مذكرة ماجستير جامعة الشرق الاوسط، قسم العلوم المالية والمحاسبية، كلية الاعمال، سنة 2024 ص

الشكل 01: مراحل تطور التحول الرقمي

العصر الحديث الى يومنا الحالي	الألفية الجديدة 2000-2010	عصر الأتمتة والشيكات 1980	البدابات الأولى (الخمسينات)
حوسبة سحابية بيانات ضخمة تأثير جائحة كورونا	المحتوى الرقمي وسائل التواصل الاجتماعي الحكومة الالكترونية	برمجيات المكاتب انتشار الانترنت	الحواسيب الالكترونية ظهور الحواسيب الشخصية

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على المرجع سابق.

• تعريف التحول الرقمي:

في زمننا اليوم، صار التحول الرقمي أمر لا يمكن تجاهله. لم يعد مجرد استخدام للتكنولوجيا، بل تحول إلى استراتيجية كبيرة تغير طريقة عمل الناس، وكذا شكل الخدمات، وحتى تؤثر على كيف تُتخذ القرارات في المؤسسات. والسبب في عدم وجود تعريف موحد له هو أن كل باحث أو خبير يرى التحول من زاوية مختلفة، مما يعكس تعدد وجوه هذه الظاهرة.

تعريف الأول: التحول الرقمي: يشير إلى عملية تكامل التكنولوجيا الرقمية في جميع مجالات النشاط المؤسسي. وهو ما يؤدي إلى تغيير جذري في طبيعة العمليات التشغيلية، وطريقة تقديم القيمة للمستفيدين. وهو لا يقتصر فقط على تحسين العمليات التشغيلية بل يشمل أيضاً الابتكار في الأعمال والخدمات¹.

تعريف ثاني: التحول الرقمي هو عملية تغيير جذري في طرق ونظم العمل، بهدف تبسيط الإجراءات الإدارية وعملياتها، مما يساعد في اتخاذ قرارات أفضل، وتحقيق إدخال منتجات جديدة، مبتكرة، من خلال دمج تقنيات متطورة في عمليات المؤسسة. ويعتبر التحول الرقمي عملية معقدة وصعبة تتطلب تغييرات كبيرة في الهيكل التنظيمي للمؤسسة².

¹ أشرف ياسين الطراونة. التحول الرقمي بين النظرية والتطبيق. الطراونة، الرياض، 2025 ص 09
² محمد الصالح بلول، تحديات التحول الرقمي في بيئة المحاسبة الجزائرية، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 09 عدد 02

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحول الرقمي والتدقيق الداخلي والقوائم المالية

تعريف ثالث: يرى آل صمع أن التحول الرقمي هو الإطار الذي يعيد تشكيل وهيكلة أساليب تفكير الأفراد، وتفاعلمهم، وطريقة عيشهم، ومجالات تواصلهم، وذلك باستخدام تقنيات متاحة، في ظل تخطيط دائم، مع مسعى متواصل لتجديد وتغيير المقومات والخبرات العلمية. في ظل ذلك، فإن الإمكانيات التنافسية تزداد، بما يحدث من تغييرات جوهرية في مستويات الخدمات المقدمة للمتعاملين، سواء كانوا عملاء، ومستهلكين، أو موظفين، مع تحسين إنتاجهم عبر تطبيق سلسلة من العمليات المتواءمة مع جهود التفعيل والتشغيل.¹

تعريف رابع: يرى أن التحول الرقمي يتكون من كلمة "رقمي (Digital)" هي مرادف لوتيرة التغيير الأعادي في العالم اليوم، المدفوع بواسطة تبني التكنولوجيات الرقمية الحديثة. أما كلمة "التحول Transformation" فتتعلق بكيفية المنظمة بأن تتبنى التغيير والإبداع والاختراع الحادث من استخدام التكنولوجيات الرقمية بدلا من احتضان ومساندة الطرق التقليدية ببساطة. ومن هذا المنطلق، فإن التحول الرقمي يتمثل في زيادة الكفاءة، ويمكن الخدمات العامة. كما يجعل الاقتصادات الجديدة ممكنة التطبيق في المنظمات الحالية، بينما يفتح الباب أمام متنافسين جدد.²

بعد الاطلاع على مختلف التعاريف، يمكن تعريف التحول الرقمي بأنه نهج حديث يهدف إلى توظيف التقنيات الرقمية في تطوير مختلف أنشطة المؤسسة وعملياتها، بما يسهم في تحسين الأداء، ورفع الكفاءة، وتبسيط الإجراءات، وتعزيز جودة الخدمات، مع إحداث تغيير في أساليب العمل بما يتلاءم مع متطلبات البيئة الرقمية المتطورة.

• ثانيا: الفرق بين التحول الرقمي والرقمنة:

كثيراً ما يحدث لبس بين مصطلحي "الرقمنة" و"التحول الرقمي"، لكن في الحقيقة هناك فرق واضح بينهما. الرقمنة تعني ببساطة تحويل البيانات والمعلومات من شكلها التقليدي، مثل تحويل الورق، إلى صيغة رقمية، أو تحويل الملفات الورقية إلى مستندات إلكترونية. هذه الخطوة تعتبر البداية فقط. أما التحول الرقمي، فهو أكبر وأشمل. يعني استخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل موسع، بحيث يغير طريقة عمل المؤسسات بالكامل، من العمليات اليومية إلى نموذج العمل نفسه. التحول الرقمي هو تغيير جذري مش بس تعديل بسيط في الطريقة.³

¹م.د عبد الرحمن محمد رشوان، أ.م.د هبة حمادة ابو عرب. دور التحول الرقمي في تحسين جودة عملية التدقيق الداخلي. مجلة دراسات محاسبية ومالية. المجلد 17 العدد 59 سنة 2022

²هروال محمد امين، زياني عبد الحق، واقع وظيفة التدقيق الداخلي في ظل التحول الرقمي، قراءة تحليلية لمخرجات التجربة الرقمية الهولندية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 08 العدد 01 سنة 2023 ص338
³أشرف ياسين الطراونة. التحول الرقمي بين النظرية والتطبيق. الطراوة، الرياض، 2025 ص09

● **ثالثاً: أهداف التحول الرقمي من المنظور الاقتصادي:**

تتمثل أهداف التحول الرقمي من الناحية الاقتصادية في خلق طرق جديدة ومبتكرة للعمل. كما يهدف إلى رفع مستوى الدخل والإنتاجية، بالإضافة إلى زيادة القيمة المضافة للاقتصاد بشكل عام. كما يسعى إلى تطوير القوانين والأنظمة، وكذا تحسين المعايير التقنية لتواكب التطورات الحديثة.¹

● **رابعاً: خصائص التحول الرقمي:**

من بين أهم الخصائص للتحول الرقمي ما يلي:²

- **الانتقال إلى الإدارة الرقمية:** يساهم التحول الرقمي في استبدال الإدارة الورقية بالإدارة الرقمية، مما يسرع العمليات الإدارية ويسهل تخزين المعلومات واسترجاعها ويدعم سرعة اتخاذ القرار.
- **تقليل التكاليف وترشيد الجهد:** يعمل التحول الرقمي على خفض التكاليف التشغيلية وتقليل الجهد المبذول في تقديم الخدمات داخل المؤسسات العمومية والخاصة.
- **رفع كفاءة وجودة الأداء:** يساعد التحول الرقمي على تحسين كفاءة المؤسسات من خلال تطوير مهارات الموارد البشرية وزيادة قدرتها على التكيف مع التقنيات الحديثة.
- **تبسيط الإجراءات الإدارية:** يمكّن التحول الرقمي المؤسسات الحكومية من تبسيط الإجراءات الإدارية وتسريع تقديم الخدمات للمواطنين.
- **تعزيز الابتكار في الخدمات:** يتيح التحول الرقمي تقديم خدمات مبتكرة وحديثة تتجاوز الأساليب التقليدية.
- **تعميم الخدمات وتقليص البيروقراطية:** يساهم التحول الرقمي في تعميم الخدمات على مختلف فئات المجتمع والحد من العراقيل البيروقراطية.
- **دعم البحث العلمي وحماية المحتوى الرقمي:** يشجّع التحول الرقمي الابتكار والتبادل المعرفي في البحث العلمي، مع توفير حماية قانونية للمضامين الرقمية.
- **تطوير المعاملات المالية:** يساعد التحول الرقمي على الانتقال من وسائل الدفع التقليدية إلى أنظمة الدفع الرقمية الحديثة، خاصة في المؤسسات البنكية.

¹ Ebert, Christof, and Carlos Henrique C. Duarte. **“Digital Transformation.” IEEE Software**, vol. 35, n. 4, 2018, p. 16–21

² علي بن زهرة، **التحول الرقمي في الجزائر ما بعد الدستور 2020**، مجلة أبحاث، المجلد 10، العدد 01 (2025) ص 129

● **خامساً: تقنيات التحويل الرقمي:**

من أهم التقنيات التحويل الرقمي ما يلي:¹

❖ **الحوسبة السحابية (Cloud Computing):**

عرّفها المعهد الوطني للتكنولوجيا NIST على أنها: نموذج لتمكين الوصول الدائم والملائم للشبكة بناءً على طلب والمشاركة مجموعة من موارد الحوسبة (الشبكات، الخوادم، وحدات التخزين، التطبيقات، والخدمات)، التي يمكن توفيرها بسرعة وإطلاقها بأقل جهد إداري أو تفاعل مع مزود الخدمة. تتميز الحوسبة السحابية بالعديد من المزايا المرتكزة على مركزية المستخدم، حيث يمكن للمستخدم أن يصبح مالكا للحوسبة بمجرد الاتصال بالإنترنت، مما يتيح له مشاركة المعلومات بسهولة ومرونة. تركز السحابة على تلبية احتياجات المستخدم وتقديم التطبيقات المطلوبة بشكل مركزي، وتوفر بنية تحتية مركزية تمكن من إدارة العمليات بكفاءة، وتخفيف العبء عن المؤسسات، بالإضافة إلى ذلك، تدير السحابة البرمجيات والتطبيقات المستندة بشكل مركزي، مما يتيح الوصول إليها بسهولة وسلامة. تعتمد الحوسبة السحابية على طاقة حاسوبية موزعة وتقنيات الذكاء الصناعي لاستخراج وتحليل البيانات الضخمة، وتوفر طرقاً سهلة لتنفيذ التطبيقات دون الحاجة لاستثمارات كبيرة في الأجهزة والبرمجيات. وأخيراً، توفر الحوسبة السحابية قابلية للتوسع التي تمكن الشركات من تلبية الاحتياجات المتزايدة بكفاءة ومرونة دون الحاجة لشراء معدات جديدة.

❖ **الذكاء الاصطناعي: (Intelligence Artificial):**

الذكاء الاصطناعي مفهوم يشير إلى علم أو نسق علمي يتضمن مجالاً للبحث والتطبيق يستهدف اكتشاف القدرات العقلية للإنسان ومحاكاتها بصورة آلية وذلك من خلال ترجمة تلك القدرات آلياً وإلكترونياً، ولا يقتصر الذكاء الاصطناعي كعلم على مجال البحث فقط، بل يعتبر مجالاً للتطبيق أيضاً معتمداً على مناهج ونتائج وتطبيقات علوم أخرى تفسيرية وتطبيقية.

❖ **البلوك تشين: (Blockchain):**

هو تقنية محاسبية تتعلق بنقل ملكية الأصول والحفاظ على دفتر حسابات يتضمن معلومات مالية دقيقة. وتستخدم تقنية البلوك تشين لإنشاء هياكل بيانات تسمى بيانات البلوك تشين وهي تستخدم للتحقق من البيانات وتخزينها. وتستخدم خوارزميات توافق العقد الموزعة لإنشاء وتحديث البيانات وتخزينها. في حين يتم استخدام التشفير لضمان نقل البيانات

¹مها حسن حمزة. أثر التحويل الرقمي على تحسين جودة المراجعة الداخلية، دلائل مستحدثة من مؤسسات القطاع العام في

الولاية الشمالية، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد 81 شهر 03 سنة 2025 ص 16_18

والوصول إليها. كما تستخدم العقود الذكية وهي ترميزات نصية مؤمنة لبرمجة ومعالجة البيانات من بنية تحتية موزعة جديدة.

❖ البيانات الضخمة: (Big Data)

البيانات الضخمة عبارة عن مجموعة من البيانات الكبيرة والمعقدة لها خصائصها الفريدة (مثل الحجم، السرعة، التنوع، التباين وصحة البيانات)، لا يمكن معالجتها بكفاءة باستخدام التكنولوجيا الحالية التقليدية لتحقيق الاستفادة منها

● سادسا: خطوات التحويل الرقمي:

التحول الرقمي ليس عملية بسيطة يمكن أن تحدث بين عشية وضحاها، حيث أنها تستغرق دراسة متأنية، والتخطيط لها باحترافية عالية والتطبيق أكثر جهد. إن تفاصيل عمليات التحويل الرقمي للمؤسسات قد تبدو مختلفة وفقا لطبيعة عمل كل منها. لكنها في الأغلب تتبع مساراً موحداً (التخطيط، التطبيق، المتابعة) وتمثل في: ¹

إطار العمل: يمكن للمؤسسات تصميم إطار عمل التحويل الرقمي وفقاً لأربع محاور عمل:

- إستراتيجية التحويل الرقمي.
- نموذج الابتكار المؤسسي.
- التشغيلي لتقنية المعلومات.
- نموذج منصة تقديم الخدمات (النواحي التقنية والتجارية).

تقييم الجهوزية: تتضمن هذه الخطوة مراجعة لعدد من الجوانب:

تقييم منصة تقديم الخدمات: العامل الأول الذي يجب تقييمه من أجل الاستعداد قبل التحويل الرقمي هو تقييم منصة تقييم الخدمات الحالية، كما تحتاج المؤسسة إلى تحديد ماهي علاقة نموذج المنصة الحالية بالنماذج التجارية المتاحة حالياً. بالنسبة لحجم أعمالهم وصناعاتهم، وعليه فهي بحاجة إلى تحديد ما إذا كانوا يريدون امتلاك منصة خاصة بهم أو تطوير منصة جديدة مع شركاء تقنية، أو الانضمام إلى نظام أساسي متاح بالفعل في السوق، وهذا يجب أن تتم مناقشة إيجابيات وسلبيات كل خيار.

تقييم عمليات تقنية المعلومات: العامل الثاني الذي يحتاج إلى تقييم هو عمليات تقنية المعلومات إذ يتوجب على المؤسسة تدقيق النظر في كيفية دعم عمليات تقنية المعلومات لعملياتها الجارية والعمل المبتكر، وينبغي تقييم مستويات أمن تقنية المعلومات، والموثوقية، والانفتاح.

تقييم نموذج الابتكار المؤسسي: العامل الثالث الذي ينبغي على المنظمات تقييمه هو نموذج الابتكار، فالمؤسسة تحتاج لقياس مدى القدرة على الاستفادة من التكنولوجيا في الطريقة التي تخلق النتائج المالية وتشجع على الابتكار، من وجهة نظر العمليات التجارية ووجهة نظر نموذج

¹خيرة شاوش، زهرة خلوف، التحول الرقمي في الجزائر، مجلة المحاسبة التدقيق والمالية، المجلد 05، العدد 01، 2023 ص

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحويل الرقمي والتدقيق الداخلي والقوائم المالية

العمل والقيام بعدها بمقارنة قدرات المنافسين ومراجعة نموذج نجاح نموذج الابتكار للمؤسسة ككل.

تقييم الإستراتيجية الرقمية: العامل الرابع الذي يجب على قيادة المؤسسة تقييمه. حيث يتطلب أن تكون المخاطر الاستراتيجية واضحة، وأن يتم تحديد إستراتيجية التحويل بأكثر قدر ممكن من التفاصيل.

تقييم القيادة: العامل الخامس حيث تعطي قيادة تقنية المعلومات مناصب رئيسية في قيادة الاستراتيجية وتنفيذها وأن يتم تقييم جاهزيتها.

فوائد التحويل الرقمي:

يمثل التحويل الرقمي أداة رئيسية لتعزيز الفعالية، إذ يقدم مجموعة من الفوائد الجوهرية، من أبرزها¹:

الشكل رقم 02 : فوائد التحويل الرقمي



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على المرجع السابق اكرام بلباي، التحويل الرقمي وابعاد التنمية المستدامة

¹اكرام بلباي، التحويل الرقمي وابعاد التنمية المستدامة، مجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية، المجلد 08 العدد 01 السنة 2022 ص 416,415

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحول الرقمي والتدقيق الداخلي والقوائم المالية

- ✓ **تحديات التحول الرقمي:** على الرغم من الفوائد العديدة للتحول الرقمي، تواجه المؤسسات مجموعة من التحديات التي قد تعيق تطبيقه بفعالية من أهمها: ¹
- **نقص المهارات التقنية:** ضعف مهارات الأفراد في المنظمة يُعدّ عقبة أساسية يجب مراعاتها عند إعداد الاستراتيجية الرقمي.
 - **الثقافة التنظيمية:** المعتقدات والقيم الراسخة قد تعيق التحول الرقمي إذا لم تكن المؤسسة منفتحة على التغيير.
 - **التنسيق:** غياب الاتصال الجيد بين المستويات المختلفة يعرقل نجاح التحول الرقمي، لذا يجب تحديد الأدوار والأهداف بوضوح.
 - **البنية التحتية:** ضعف وتجهيزات تكنولوجيا المعلومات والاتصال أو قدمها يحد من فعالية التحول الرقمي.
 - **كفاءة الكوادر:** قلة خبرة وكفاءة الموظفين في التعامل مع متطلبات التحول الرقمي تشكل تحديًا كبيرًا.
 - **القوانين والتشريعات:** التشريعات غير المرنة قد تبطئ التحول الرقمي وتحد من فعاليته في المؤسسة.

المطلب الثاني: الأسس النظرية للتدقيق في ظل التحول الرقمي.

التدقيق الداخلي له دور أساسي في جعل المؤسسات شفافة وفعالة. هو الذي يقيّم كيف تسير الأمور ويتابع المخاطر، ويتأكد من أن كل شيء يتم وفق القواعد والمعايير المطلوبة. مع مرور الوقت، أصبح التدقيق الداخلي يتطور باستمرار ليواكب متطلبات الحوكمة الحديثة ويضمن استقرار المؤسسة ونزاهتها.

أولاً: نشأة وتطور التدقيق الداخلي:

لقد برزت حاجة المؤسسات إلى التدقيق الداخلي نتيجة لتطور وتوسع الأنشطة الاقتصادية، فقد ظهر التدقيق في الوم. أبعد الأزمة الاقتصادية سنة 1929 التي أدت إلى انهيار البورصات و لتفادي هذه الأزمات ألزم المشرع الجزائري أن تكون حسابات المؤسسات المسعرة في البورصة مراقبة من طرف مدقق خارجي وبالتالي أصبح واجبا على المؤسسات التعامل مع مكاتب التدقيق الخارجي حيث أن عدد الأخيرة قامت برفع أسعارها نظرا لزيادة المعاملات، مما دفع المؤسسات

¹خيرة شاوشي، زهرة خلوف، التحول الرقمي في الجزائر، مجلة المحاسبة. التدقيق والمالية، المجلد 05 العدد 01 سنة 2023

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحوّل الرقمي والتدقيق الداخلي والقوائم المالية

تدرّجياً إلى تعيين مدققين داخليين يتقاضون أجره من المؤسسات و لهم نفس مهام المدقق الخارجي وكانت مهنة التدقيق الداخلي آنذاك تقتصر على التأكيد من مدى صدق البيانات وإثبات الوضعية المالية للمؤسسة والتي تعرف حالياً بالتدقيق المالي والمحاسبي . وفي سنة 1941 تم انشاء معهد المدققين الداخليين في الوم.أ وذلك من أجل تطوير مهنة التدقيق الداخلي وتوسيع مجال تدخلها من تدقيق محاسبي الى تدقيق تشغيلي. ثم تدقيق معلوماتي وحديثاً تدقيق استراتيجي.¹

ثانياً: تعريف التدقيق الداخلي:

قد أصدر معهد المدققين الداخليين تعريفاً للتدقيق الداخلي في سنة 1947 جاء فيه:² "التدقيق الداخلي هو نشاط تقييمي مستقل يوجد في منظمات الأعمال لمراقبة العمليات المحاسبية والمالية وغيرها من العمليات الأخرى بهدف تقديم خدمات وقائية وعلاجية للإدارة، وهو نوع من الرقابة هدفه فحص وتقييم فعالية وسائل الرقابة الأخرى، وهذا النوع من التدقيق يتعامل أساساً مع الأمور المحاسبية والمالية، ولكنه قد يتعامل بشكل ما مع بعض الأمور ذات الطبيعة التشغيلية".

وفي سنة 1971، أصدر معهد المدققين الداخليين تعريفاً جديداً للتدقيق الداخلي مفاده أن: "التدقيق الداخلي هو نشاط تقييمي مستقل ينشأ داخل منظمة الأعمال لمراجعة العمليات كخدمة للإدارة، وهي وسيلة رقابية إدارية تعمل على قياس وتقييم فعالية وسائل الرقابة الأخرى".

وفي سنة 1999، قدم معهد المدققين الداخليين IIA تعريفاً حديثاً للتدقيق الداخلي على النحو التالي:

"التدقيق الداخلي هو نشاط مستقل وموضوعي، يقدم خدمات تأكيدية واستشارية تهدف إلى إضافة قيمة للمؤسسة وتحسين عملياتها، ويساعدها على تحقيق أهدافها من خلال تبني أسلوب منهجي منظم لتقييم وتحسين فعالية عمليات الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة".

¹د. بوزيان عثمان. خراف مختارية. دور التدقيق الداخلي ومراقبة التسيير في تجسيد الحوكمة. مجلة الابتكار والتسويق. العدد 04 ص 123. 124.

²عمر شريقي، التدقيق الداخلي كأحد الآليات في نظام الحوكمة ودوره في الرفع من جودة الأداء في المؤسسة، مجلة أداء

المؤسسات الجزائرية، العدد07، 2015، ص 125

ثالثاً: أهداف التدقيق الداخلي:

يعرض الجدول الآتي تصنيف أهداف التدقيق الداخلي إلى أهداف تقليدية وأخرى حديثة، وذلك لإبراز تطور وظيفة التدقيق الداخلي داخل المؤسسات: ¹

جدول رقم 01: أهداف التدقيق الداخلي

أهداف تقليدية	أهداف حديثة
التحقق من مدى صحة ودقة وصدق البيانات المحاسبية المثبتة بالدفاتر والسجلات ومدى الإعتماد عليها.	احتواء أهداف التدقيق على تدقيق الأهداف المخططة والقرارات المتخذة لتحقيق هذه الأهداف وأيضاً المعلومات التي اتخذت على أساسها القرارات .
إبداء رأي فني محايد يستند على أدلة قوية عن مدى مطابقة القوائم المالية للمركز المالي للمؤسسة.	تقييم أدلة وقرائن الإثبات واختبار الموضوعي منها، للتأكد والتحقق من عدالة القوائم المالية
اكتشاف ما قد يوجد بالدفاتر والسجلات من أخطاء أو غش وتلاعبات في الحسابات والتقليل من فرص ارتكاب الأخطاء والغش بوضع إجراءات وضوابط تحول عن ذلك .	احتواء أهداف التدقيق على تدقيق الأهداف المخططة والقرارات المتخذة لتحقيق هذه الأهداف وأيضاً المعلومات التي اتخذت على أساسها القرارات .
اعتماد الإدارة على تقرير مدقق الحسابات ورسم السياسات الإدارية واتخاذ القرارات أنية مستقبلية	تحول أسلوب التدقيق من تدقيق الحسابات حول الحاسب إلى تدقيق الحسابات من خلال الحاسب الإلكتروني .
طمأنينة مستخدمي القوائم المالية وتمكينهم من اتخاذ قرارات مناسبة لاستثماراتهم	تحقيق أقصى قدر ممكن من الكفاية الإنتاجية عن طريق محو الإسراف وتطبيق الحسابات باستخدام الجودة العالمية .
تقديم التقارير المختلفة وملء الاستثمارات للهيئات الحكومية بمساعدة المدقق.	

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على المرجع سابق Ebert, Christof, and Carlos Henrique C. Duarte. "Digital Transformation." IEEE Software

Ebert, Christof, and Carlos Henrique C. Duarte. "Digital Transformation." IEEE Software, ¹ vol. 35, n. 4, 2018, p. 16–21

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحويل الرقمي والتدقيق الداخلي والقوائم المالية

ولكن يبقى الهدف الأول والأخير للتدقيق الداخلي هو خدمة المؤسسة أو المنشأة المعينة وليس إدارة تلك المؤسسة وحسب، أو مجموعة محددة داخلها، فالمدققون الداخليون وهم يقومون بعملهم يخدمون المؤسسة ككل بدءاً بأصغر موظف وانتهاءً بمجلس الإدارة.

رابعاً: خصائص وظيفة التدقيق:

تتميز وظيفة التدقيق الداخلي بالخصائص التالية:¹

- ✓ وظيفة التقييم المستقلة: تعني أن المدقق الداخلي يعمل بشكل منفصل تماماً عن الأنشطة التي يفحصها. كما يجب أن يكون تابعاً إدارياً لأعلى المستويات في المؤسسة، مثل مجلس الإدارة أو لجان التدقيق، لضمان الحيادية والنزاهة في عمله.
- ✓ الوظيفة الاستشارية: تهدف إلى دعم مجالس الإدارة في المؤسسات من خلال تقديم تحليلات ودراسات معمقة، بالإضافة إلى استشارات واقتراحات تساعد على اتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسب.
- ✓ وظيفة التأكيد تركز على نتائج تقييم المخاطر. هنا، يقوم التدقيق الداخلي بفحص مدى كفاءة وفاعلية نظام الرقابة الداخلية. الهدف هو أن تمنح الإدارات راحة بال، فتكون متأكدة أن المخاطر المتعلقة بأنشطة المؤسسة معروفة ومُدارة بشكل جيد، بحيث لا تشكل تهديداً كبيراً عليها.

- ✓ الوظيفة الموضوعية تعني أن المدقق الداخلي ينجز عمله بدون أي تحيز أو انحياز لأي طرف قد يستفيد من نتائج التدقيق. ببساطة، يجب أن يكون المدقق منصف ونزيه في طريقة جمع الأدلة وتقييمها، وفي تفسير النتائج، بحيث يكون كل شيء مبني على حقائق واضحة بعيد عن أي تأثير شخصي أو مصلحة.

من خلال السمات الأربعة التي تم ذكرها يمكن إضافة الخاصية الرابعة المتمثلة في أنها وظيفة تمارس بموضوعية كبيرة هي الخاصية أساسية في مهنة التدقيق الداخلي، فهي تسمح للمدقق الداخلي بأن يوفر كل من خدمات التأكد والنشاط الاستشاري إلى مجالس الإدارة والاطراف ذات مصلحة بالمؤسسات من بينها الأطراف الخارجية والجهات الحكومية.

خامساً: أنواع التدقيق الداخلي

ينقسم التدقيق الداخلي الى ثلاثة أنواع:²

- **تدقيق مالي:** ويقصد به الفحص الكامل والمنظم للقوائم المالية والسجلات المحاسبية والعمليات المتعلقة بها لتحديد مدى تطابقها للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والسياسات الإدارية والمتطلبات الأخرى.
- **تدقيق الالتزام:** يتعلق بالحصول على أدلة تدقيقية وتقييمها من أجل تحديد مدى إخضاع الأنشطة التشغيلية والمالية للقوانين والقواعد والشروط المحددة.

¹ من اعداد الطالب بالاعتماد على المعلومات سابقة .

² عمر شريقي، مرجع سابق. ص 126.

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحويل الرقمي والتدقيق الداخلي والقوائم المالية

• **تدقيق تشغيلي:** ويطلق عليه التدقيق الإداري، وتدقيق الأداء، والتدقيق الوظيفي، ويشير إلى عملية التدقيق التي تهدف إلى تقييم العمليات التشغيلية لوظيفة أو نشاط معين. ويقصد به الفحص والتقييم الشامل لعمليات المشروع بهدف إعلام الإدارة إذا كانت العمليات المخططة قد نفذت وفق السياسات والخطط المتعلقة بالأهداف، كما يتضمن تقييم مدى كفاءة استغلال الموارد المتاحة.

سادسا: وظائف التدقيق الداخلي:

يمكن تلخيص أهم الوظائف التدقيق الداخلي فيما يلي:¹
الفحص: يشمل العمل تسجيل الحسابات ومتابعة الأصول والتأكد من صحة التقارير المالية. بالإضافة إلى ذلك، يتم مراجعة التقارير التي تُستخرج من سجلات الشركة. هذه الفحوصات تساعد المدقق على فهم مدى متانة النظام وأين تكمن مشاكله، مما يتيح له تقديم تقييم دقيق واقتراح تحسينات مناسبة.

• **التقييم:** إن عملية التقييم التي يقوم بها المدقق الداخلي تمتد الإدارة بمعلومات كافية ودقيقة، تمكنها من المحافظة على مواردها، والرقابة على جميع الخطوات التشغيلية، وتقييم المحاسبة، وتقييم العمل لجميع إدارات التشغيل.

• **مراقبة التنفيذ:** وذلك من خلال مقارنة نتائج التنفيذ مع أرقام الخطة، فعلى سبيل المثال فحص بند الإنفاق من ناحية الإنفاق المستندي ليس كاف لتحقق تدقيق داخلي، وإنما يجب مقارنته مع البند الذي حدد في الموازنة، والتعرف على أسباب ومبررات الإنفاق وقيمة المبلغ المنفق، وتقدير ما إذا يعد من المبالغ المعتمدة في الموازنة.

الشكل رقم 03: وظائف التدقيق الداخلي.



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على المرجع سابق.

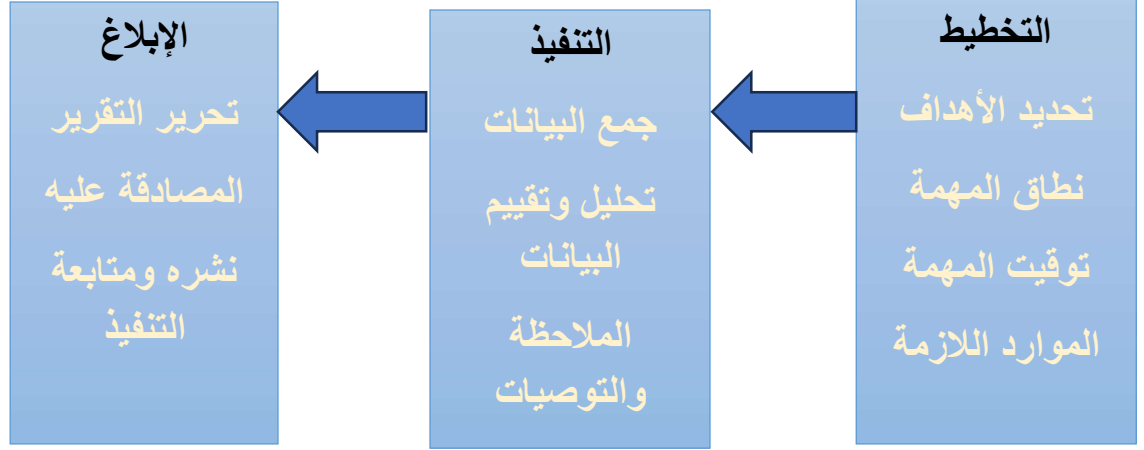
¹زهرة عباس، نجوى بن عويده، التدقيق الداخلي كأحد الآليات لتجسيد مبادئ حوكمة الشركات، مجلة بحوث متقدمة في

الاقتصاد واستراتيجيات الأعمال، المجلد 03، العدد 01، 2022، ص 21

سابعا: مراحل التدقيق الداخلي:

يمر التدقيق الداخلي بثلاثة مراحل أساسية كالتالي:¹

الشكل رقم 04 : مراحل التدقيق الداخلي.



المصدر: من اعداد الطالب

■ المرحلة الأولى: مرحلة التخطيط

يشمل تخطيط التدقيق اتخاذ قرار بشأن استراتيجية التدقيق الشاملة ووضع خطة تدقيق يُعتبر التخطيط الفعال مفتاح الإنجاز لأي نوع من المشاريع، وهناك مقولة تُسمى أحياناً بأساس "P's" الستة "Proper Prior Planning Prevents Poor Performance"، والتي توضح أن التخطيط المسبق السليم يمنع الأداء الضعيف، فعلى الرغم من أن قد يكون من المغري الانتقال مباشرة إلى التنفيذ، إلا أن اتباع نهج منظم ومنضبط يساعد في ضمان تنفيذ المهمة بفعالية وكفاءة. وعلى العكس من ذلك، فإن الفشل في استثمار الوقت والجهد في التخطيط يزيد من احتمالية فشل المهمة في تحقيق الأهداف المرجوة أو أنها تحقق الأهداف بشكل غير فعال. وتبدأ هذه المرحلة بإصدار الأمر بالمهمة من طرف رئيس التدقيق الداخلي أو أحياناً الإدارة.

■ المرحلة الثانية: مرحلة التنفيذ.

يجب استخدام مخرجات مرحلة التخطيط للتدقيق لتنفيذ الأنشطة الموضحة في برنامج العمل، وتمثل هذه الأنشطة في جمع الأدلة وتقييم النتائج ووضع الملاحظات والتوصيات، حيث يقوم المدققون الداخليون بتحديد وتحليل وتقييم وتوثيق المعلومات الكافية والموثوقة اللازمة لتحقيق أهداف مهمة التدقيق. وتُعد الاستنتاجات المبنية على

¹بولفراخ سارة، دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر في المؤسسات الجزائرية. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث. جامعة فرحات عباس. سطيف. 2022-2023 ص 53-54.

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحويل الرقمي والتدقيق الداخلي والقوائم المالية

أعمال التحليل مناسبة والتقييم لتقييم نظام الرقابة الداخلية، كما يقوم المدقق الداخلي على الإشراف على مهام التدقيق بالشكل المناسب، بما يكفل تحقيق أهدافها، والتأكد من جودتها، وتطوير فريق العمل، ويستخدم المدقق الداخلي خلال هذه المرحلة مجموعة من التقنيات التدقيق الداخلي.

■ المرحلة الثالثة: مرحلة الإبلاغ.

تحدث الاتصالات خلال مهمة التدقيق، ويعد إبلاغ النتائج إلى الأطراف المعنية مكاناً مهماً في جميع مهام التدقيق الداخلي، وتشمل تبليغات مهمة التدقيق في المعيار 2410 أهداف تلك المهمة، ونطاقها، ونتائجها، وبغض النظر عن محتوى أو شكل التقارير المختلفة، فيجب حسب المعيار رقم 2420، أن تكون التبليغات صحيحة، وموضوعية، وواضحة، وموجزة، وبنائة، وكاملة، وفي الوقت المناسب. ويجب الإشارة إلى أهمية أن يمنح المدقق الداخلي للإدارة فرصة لتوضيح الملاحظات والتعبير عن آرائهم حول استنتاجاته وتوصياته، علاوة على ذلك، يتم أحياناً تفسير الكلمات المكتوبة بشكل مختلف عن الكلمات المنطوقة وكلاهما عرضة للتفسير الخاطئ، وكما أن للتقييم الشفهي أهمية خاصة في مسودات التقرير مع الإدارة لتأكيد ما تم الاتفاق عليه قبل إصدار المدقق الداخلي لتقريره.

ثامناً: معايير التدقيق الداخلي:

عرفها معهد المدققين الداخليين على أنها: إعلان رسمي عن هيئة معايير التدقيق الداخلي، يحدد متطلبات أداء نطاق عريض من أنشطة التدقيق الداخلي، وتقويم أدائه. وتعد معايير التدقيق الداخلي الصادرة عن معهد المدققين الداخليين الأكثر شيوعاً وتطبيقاً في العالم، حيث تنقسم إلى مجموعتين:¹

- المجموعة الأولى (المعايير الخاصة): تتضمن هذه المجموعة المعايير التالية:
 - معايير الاستقلالية والموضوعية
 - معايير الكفاءة وبذل العناية المهنية الواجبة
 - معايير برنامج ضبط الجودة وتطوير عملية التدقيق الداخلي

¹د. صالح محمد يزيد، واقع تطبيق معايير التدقيق الداخلي في الشركات الجزائرية دراسة ميدانية على مجموعة من الشركات، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية، المجلد الثاني، عدد 05، حزيران، 2016، ص 276.277

معايير أهداف ومسؤوليات وصلاحيات التدقيق الداخلي

• المجموعة الثانية (معايير الأداء):

معايير إدارة سلطة التدقيق الداخلي

معايير طبيعة العمل

معايير تخطيط عملية التدقيق

معايير أداء وتنفيذ عملية التدقيق

معايير توصيل نتائج التدقيق الداخلي

معايير مراقبة تنفيذ التوصيات

معايير مستوى المخاطر المقبولة بعد تنفيذ التوصيات

المطلب الثالث: الأسس النظرية للقوائم المالية ومتطلبات اعدادها

القوائم المالية تعتبر من أهم نواتج النظام المحاسبي، لأنها تعبر عن الحالة المالية للمؤسسة والنتائج التي حققتها خلال فترة معينة. هذه القوائم تساعد كثيرًا في اتخاذ القرارات وتقييم الأداء بشكل واضح. حيث يجب اعداد هذه القوائم على مبادئ محاسبية وأسس نظرية واضحة، بالإضافة إلى معايير تنظيمية تضمن أن المعلومات تكون دقيقة وموضوعية. كل هذا يهدف إلى تقديم صورة شفافة وصادقة عن وضع المؤسسة المالي. في هذا الجزء، سنتحدث عن الأسس النظرية للقوائم المالية والمتطلبات اللازمة لإعدادها بطريقة تعكس الواقع المالي للمؤسسة بشكل عادل.

أولاً: تعريف القوائم المالية:

قد عرف مجلس معايير المحاسبة الدولية في المعيار المحاسبي الدولي الأول الخاص بالقوائم المالية أنها عرض مالي هيكلية للمركز المالي للمؤسسة والعمليات التي تقوم بها، والهدف من القوائم المالية ذات الأغراض العامة هو تقديم المعلومات حول المركز المالي للمؤسسة وأدائها وتدفقاتها النقدية بما هو نافع لمجموعة عريضة من المستخدمين عند اتخاذ قرارات اقتصادية.¹

ثانياً: أهداف القوائم المالية:

لتحديد أهداف القوائم المالية يجب التركيز على ما يلي:²

¹ابن قطيب علي، حطاب دلال، أهمية إعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 04، العدد 01، 2019، ص 10

²متمثال حمودة سالم القرالة، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على مصداقية القوائم المالية من وجهة نظر مدققى الحسابات الخارجيين الاردنيين، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط، كلية الاعمال، قسم المحاسبة، سنة 2011 ص 31.

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحوّل الرقمي والتدقيق الداخلي والقوائم المالية

- الاهتمام ينصب بشكل أساسي على المستثمرين والدائنين، سواء كانوا حاليين أو محتملين، لأنهم يشكلون الغالبية العظمى من الأشخاص الذين يطلعون على القوائم المالية.
- الاهتمام هنا ينصب على كيف تؤثر المعلومات في تقدير مقدار وتوقيت المخاطر المتعلقة بالأموال التي ستدخل إلى الشركة في المستقبل.
- الاعتقاد بأن قياس التغيرات في الموارد والالتزامات، بالإضافة إلى قياس الدخل الدوري للمنشأة باستخدام قائمة الدخل وفقاً لأساس الاستحقاق، يعطي تقديراً أفضل للتوقعات المستقبلية للتدفقات النقدية مقارنة بالتدفقات النقدية الفعلية المبنية على الأساس النقدي.
- ان التركيز على خاصية المعلومات في تقديم أساس للتنبؤ بالتدفقات المستقبلية لا يعني أن المحاسبة المالية عليها أن تقدم تنبؤات مباشرة للقراء.

ثالثاً: أنواع القوائم المالية:

القوائم المالية هي وسيلة مهمة لعرض المعلومات المحاسبية الخاصة بنشاط الشركة. تختلف هذه القوائم حسب نوع البيانات التي تقدمها. في هذا الجزء، سنتعرف على أنواع القوائم المالية المختلفة، ونوضح وظيفة كل واحدة منها.

تمثل القوائم المالية حسب النظام المحاسبي المالي في: (المرسوم التنفيذي 156/08 المؤرخ في 2008/05/26، صفحة 14).¹

❖ **الميزانية:** تحدد الميزانية بصفة منفصلة عناصر الأصول وعناصر الخصوم مع الفصل بين العناصر الجارية وغير الجارية.

¹ ابن عمار أمينة. برصة المهدي. تحليل القوائم المالية للمؤسسات الصغيرة والكبيرة المعدة وفق النظام المحاسبي المالي. مجلة المنهل الاقتصادي. المجلد 06. العدد 01. جوان 2023 ص 1065.

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحويل الرقمي والتدقيق الداخلي والقوائم المالية

الجدول رقم 02: ميزانية السنة المالية المقفلة (الأصول)

28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م		الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19		28	
ميزانية السنة المالية المقفلة في					
N - 1 صافي	N صافي	N اهتلاك وصيد	N إجمالي	ملاحظة	الأصل
					أصول غير جارية فارق بين الاقتناء - المنتج الإيجابي أو السلبي تثبيبات معنوية تثبيبات عينية أراض مبان تثبيبات عينية أخرى تثبيبات ممنوح امتيازها تثبيبات يجري إنجازها تثبيبات مالية سندات موضوعة موضع معادلة مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها سندات أخرى مثبتة قروض و أصول مالية أخرى غير جارية ضرائب مؤجلة على الأصل
					مجموع الأصل غير الجاري
					أصول جارية مخزونات و منتجات قيد التنفيذ حسابات دائنة و استخدامات مماثلة الزبائن المدينون الآخرون الضرائب و ما شابهها حسابات دائنة أخرى و استخدامات مماثلة الموجودات و ما شابهها الأموال الموظفة و الأصول المالية الجارية الأخرى الخزينة
					مجموع الأصول الجارية
					المجموع العام للأصول

المصدر: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008،
الجريدة الرسمية، العدد 19، الصادرة بتاريخ 25 مارس 2009، ص 28.

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحويل الرقمي والتدقيق الداخلي والقوائم المالية

جدول رقم 03 : ميزانية السنة المالية المقفلة (الخصوم)

29		الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19		28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م	
ميزانية					
السنة المالية المقفلة في					
N -1	N	ملاحظة	الخصوم		
			رؤوس الأموال الخاصة		
			رأس مال تم إصداره		
			رأس مال غير مستعان به		
			علاوات و احتياطات - احتياطات مدمجة (1)		
			فوارق إعادة التقييم		
			فارق المعادلة (1)		
			نتيجة صافية / (نتيجة صافية حصة المجمع (1))		
			رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد		
			حصة الشركة المدمجة (1)		
			حصة ذوي الأقلية (1)		
			المجموع 1		
			الخصوم غير الجارية		
			قروض و ديون مالية		
			ضرائب (مؤجلة و مرصود لها)		
			ديون أخرى غير جارية		
			مؤونات و منتجات ثابتة مسبقا		
			مجموع الخصوم غير الجارية (2)		
			الخصوم الجارية		
			موردون و حسابات ملحقة		
			ضرائب		
			ديون أخرى		
			خزينة سلبية		
			مجموع الخصوم الجارية (3)		
			مجموع مام للخصوم		
(1) لا تستعمل إلا لتقديم الكشوف المالية المدمجة					

المصدر: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008، الجريدة الرسمية، العدد 19، الصادرة بتاريخ 25 مارس 2009، ص29.

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحويل الرقمي والتدقيق الداخلي والقوائم المالية

❖ **جدول حساب النتائج:** جدول يخص مختلف الأعباء والنتائج التي حققتها المؤسسة خلال السنة المالية، بدون الأخذ بعين الاعتبار تاريخ التحصيل أو الدفع ويظهر النتيجة الصافية للسنة المالية سواء كانت ربحاً أو خسارة. وينقسم جدول حساب النتائج الى قسمين حسب الطبيعة و حسب الوظيفة.

الجدول رقم 04: حساب نتائج حسب الطبيعة.

30		الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19		28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م	
حساب النتائج حسب الطبيعة الفترة من إلى					
N - 1	N	ملاحظة			
			رقم الأعمال تغير مخزونات المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع الإنتاج المثبت إعانات الاستغلال		
			1 - إنتاج السنة المالية		
			المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى		
			2 - استهلاك السنة المالية		
			3 - القيمة المضافة للاستغلال (1 - 2)		
			أعباء المستخدمين الضرائب و الرسوم و المدفوعات المشابهة		
			4 - الفائض الإجمالي من الاستغلال		
			المنتجات العملياتية الأخرى الأعباء العملياتية الأخرى المخصصات للاهلاكات و المؤونات استئناف عن خسائر القيمة و المؤونات		
			5 - النتيجة العملياتية		
			المنتجات المالية الأعباء المالية		
			6 - النتيجة المالية		
			7 - النتيجة العادية قبل الضرائب (5 + 6)		
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغييرات) حول النتائج العادية مجموع منتجات الأنشطة العادية مجموع أعباء الأنشطة العادية		
			8 - النتيجة الصافية للأنشطة العادية		
			العناصر غير العادية - المنتوجات (يطلب بيانها) العناصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها)		
			9 - النتيجة غير العادية		
			10 - النتيجة الصافية للسنة المالية		
			حصة الشركات الموضوعة موضع المعادلة في النتيجة الصافية		
			11 - النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)		
			و منها حصة ذوي الأقلية (1) حصة المجمع (1)		
(1) لا تستعمل إلا لتقديم الكشوف المالية المدمجة					

المصدر: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008،
الجريدة الرسمية، العدد 19، الصادرة بتاريخ 25 مارس 2009، ص30.

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحويل الرقمي والتدقيق الداخلي والقوائم المالية

الجدول رقم 05: حساب النتائج حسب الوظيفة.

31		الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19		28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م	
حساب النتائج (حسب الوظيفة) الفترة من إلى.....					
مثلا					
N - 1	N	ملاحظة			
			رقم الأعمال تكلفة المبيعات		
			هامش الربح الإجمالي		
			منتجات أخرى عملياتية		
			التكاليف التجارية		
			الأعباء الإدارية		
			أعباء أخرى عملياتية		
			النتيجة العملياتية		
			تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة (مصاريق المستخدمين المخصصات للاهلاكات)		
			منتجات مالية		
			الأعباء المالية		
			النتيجة العادية قبل الضريبة		
			الضرائب الواجبة على النتائج العادية		
			الضرائب المؤجلة على النتائج العادية (التغيرات)		
			النتيجة الصافية للأنشطة العادية		
			الأعباء غير العادية		
			المنتجات غير عادية		
			النتيجة الصافية للسنة المالية		
			حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتائج الصافية (1)		
			النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)		
			منها حصة ذوي الأقلية (1)		
			حصة المجمع (1)		
(1) لا تستعمل إلا لتقديم الكشوف المالية المدمجة					

المصدر: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008، الجريدة الرسمية، العدد 19، الصادرة بتاريخ 25 مارس 2009، ص 31 .

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحويل الرقمي والتدقيق الداخلي والقوائم المالية

❖ **جدول تدفقات الخزينة:** يهدف إلى تقديم قاعدة لمستعملي القوائم المالية لتقييم قدرة المؤسسة على توليد سيولة نقدية (تدفقات الخزينة) وما يعادلها، وكذا معلومات حول استعمال السيولة. وتنقسم الى طريقتين : الطريقة المباشرة والطريقة الغير مباشرة .

جدول رقم 06: سيولة الخزينة بالطريقة المباشرة.

35		الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19		28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م	
جدول سيولة الخزينة (الطريقة المباشرة) الفترة من إلى					
السنة المالية N - 1	السنة المالية N	ملاحظة			
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة		
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)		
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)		
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تسيّبات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيّبات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تسيّبات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيّبات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة		
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)		
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة		
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج) تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)		
			أموال الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية		
			أموال الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية		
			تغير أموال الخزينة خلال الفترة		
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية		

المصدر: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008،
الجريدة الرسمية، العدد 19، الصادرة بتاريخ 25 مارس 2009، ص35.

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحويل الرقمي والتدقيق الداخلي والقوائم المالية

الجدول رقم 07: سيولة الخزينة بالطريقة غير المباشرة.

36		الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19		28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م
جدول سيولة الخزينة (الطريقة غير المباشرة) الفترة من إلى				
السنة المالية N - 1	السنة المالية N	ملاحظة		
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية صافي نتيجة السنة المالية تصحيحات من أجل : - الاهتلاكات و الأرصدة -تغير الضرائب المؤجلة -تغير المخزونات - تغير الزبائن و الحسابات الدائنة الأخرى -تغير الموردين و الديون الأخرى -نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار مسحوبات عن اقتناء تسيّجات تحصيلات التنازل عن تسيّجات تأثير تغيرات محيط الإدماج (1) تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي (المنقودات) إصدار قروض تسديد قروض	
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج) تغير أموال الخزينة للفترة (1 + ب + ج) أموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الاقفال تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1) تغير أموال الخزينة	
			(1) لا يستعمل إلا في تقديم الكشوف المالية المدمجة.	

المصدر: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008،
الجريدة الرسمية، العدد 19، الصادرة بتاريخ 25 مارس 2009، ص36.

❖ **ملحق الكشوف المالية:** تتضمن ملاحق القوائم المالية معلومات وتوضيحات ذات أهمية تساعد في فهم العمليات الواردة في القوائم المالية الأخرى وتكون مكتملة لها.

رابعاً: مستخدمي القوائم المالية:

يمكننا تقسيم مستخدمي القوائم المالية إلى فئتين رئيسيتين. الفئة الأولى تضم الأشخاص الذين لهم مصلحة مباشرة، مثل الملاك الحاليين أو الذين ينوون الاستثمار، بالإضافة إلى إدارة الشركة، والمقرضين، والموردين، والجهات الضريبية، والموظفين، وحتى المستهلكين. أما الفئة الثانية فهي تتكون من المستخدمين الذين لهم علاقة غير مباشرة، مثل المحللين الماليين، وبورصة الأسهم، والهيئات التي تضع المعايير، والمؤسسات التي تنشر المعلومات المالية، وكذلك النقابات العمالية وغيرهم. كل مجموعة تستخدم هذه القوائم لأغراض مختلفة، لكنها جميعاً تعتمد عليها لفهم وضع الشركة بشكل أفضل. لذا تعمل المؤسسات على إعداد القوائم المالية بطريقة تجعلها تلبى احتياجات عدد كبير من المستخدمين. الهدف هو أن تكون هذه القوائم مفيدة للجميع، لكن تُعطي أولوية خاصة للمستثمرين والمقرضين. هؤلاء الأشخاص يعتمدون على هذه المعلومات، رغم أنهم لا يملكون حق الوصول المباشر للتفاصيل المحاسبية. ومن بين أهم المستخدمين نذكر ما يلي:¹

- **المستثمرون:** يحتاج المستثمرون الحاليون والمتوقعون إلى توفر معلومات بشكل مستمر لإمكان تقييم فرص الاستثمار المتاحة، والمفاضلة بين البدائل الاستثمارية واتخاذ القرارات المرتبطة بتوظيف مواردهم بشكل رشيد، سواء باحتفاظ على الاستثمار في المؤسسة أو تخفيضه أو تحويله إلى مؤسسة أخرى. ويعطي المستثمرون أهمية كبيرة لتحليل العائد والمخاطرة في عملية اتخاذ قرارات الاستثمار.
- **المقرضون:** تمثل المعاملة غير المتساوية لنسبة المخاطرة التي يتحملها المقرض في حالة الظروف السيئة مقارنة بثبات المنفعة التي تعود عليه في حالة الازدهار، التأثير الرئيسي على وجهة نظره و على طريقة تحليلها لاحتمالات و إمكانات تقديم الائتمان. ويهتم المقرضون في طريقة تحليل الإمكانات المستقبلية للمؤسسة أساساً بحصولهم على ما يضمن تسديد قروضهم مع الفوائد، مثل معرفة القيمة السوقية للأصول المرهونة، كما يهتمون بتحليل التدفقات النقدية المستقبلية ومدى استقرارها و الاعتماد عليها، و يكونون أكثر تحفظاً من غيرهم في درجة اعتمادهم على تحليل القوائم المالية. ويستخدم المقرضون أساليب تحليل للقوائم المالية متفاوتة ومعايير تقييم مختلفة باختلاف مدة و ضمانات القرض والغرض منه. كما يعتمد المقرضون إلى تحليل الربحية كونها تشكل

1. مداحي عثمان، اهداف القوائم المالية، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 07 سبتمبر 2012 ص 46, 48

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحويل الرقمي والتدقيق الداخلي والقوائم المالية

- عنصراً أساسياً في ضمان وأمان قروضهم وتعطي أهمية خاصة عند تحليل الائتمان لهيكل رأس المال لما له من علاقة بالمخاطرة وبهامش الأمان المتوافر للمقرضين، حيث تعتبر علاقة الديون بحقوق الملكية مؤشراً مهماً لكفاية رأس المال في توفير الحماية ضد الخسائر الضافة.
 - **الإدارة:** تحتاج إدارة المؤسسة إلى معلومات تساعد على فهم وضعها المالي بشكل دقيق. ترغب الإدارة أيضاً في معرفة مدى تقدمها وتطورها مع مرور الوقت. لتحقيق هذا، تعتمد على مجموعة من الطرق والأدوات التي تساعد في متابعة ومراقبة أداء المؤسسة. من أهم هذه الأدوات هو تحليل القوائم المالية، الذي يتم من خلال أساليب مختلفة للتحليل المالي تساعد في كشف تفاصيل الوضع المالي بوضوح.
 - **الجهات الحكومية:** تستخدم الجهات الحكومية المعلومات الموجودة في القوائم المالية لتحديد السياسات التي تؤثر على البلد بأكمله. كما تحتاج إدارة الضرائب إلى هذه البيانات لمعرفة مقدار الضرائب التي يجب أن تدفعها الشركات والمؤسسات.
 - **مدققو الحسابات:** مدققو الحسابات بحاجة لكل التفاصيل والتوضيحات من أجل أداء رأيهم بشكل عادل حول مدى صحة المعلومات الموجودة في القوائم المالية، وهل هي موضوعية وحررت بطريقة صحيحة ومتوافقة مع القواعد أم لا.
 - **العاملون:** الموظفون في الشركة يرغبون في معرفة مدى أمان وظائفهم وكيف يمكن أن تتطور فرصهم المهنية في المستقبل. كما يحتاجون إلى معلومات تدعم طلباتهم لتحسين ظروف عملهم وتطوير مسيرتهم المهنية.
 - **الموردون:** يحتاج الموردون إلى معلومات تساعد في تقدير ما إذا كانت الشركة ستكون عميلاً جيداً قادراً على سداد ديونه.
 - **العملاء:** يحتاج العملاء إلى معلومات تساعد في التنبؤ بوضع الشركة المستقبلي وقدرتها على الاستمرار في عملية إنتاج وبيع السلع.
- خامساً: مصداقية القوائم المالية:**
- الصدق والثقة في القوائم المالية من أهم الأشياء التي يجب أن تتوفر فيها، فهي الأساس الذي يعتمد عليه الجميع. لجنة معايير المحاسبة الدولية تقول إن الموثوقية هي جزء لا يتجزأ من القوائم المالية، ولا يمكن تجاهلها عند التعامل معها.¹
- في دراسة أجراها القشي، وصف الموثوقية بأنها مجموعة خطوات متبعة لضمان أن المعلومات تكون جديرة بالثقة لكل الناس، خاصة من يتخذون القرارات. وقال إن الموثوقية تعني أن المعلومات صادقة ويمكن الاعتماد عليها. وكلما كانت المعلومات مبنية على أدلة واضحة وطرق قياس دقيقة، كلما زاد شعورنا بالثقة بها.
- فأي بند في القوائم المالية يكون موثقاً إذا كانت البيانات المتعلقة به صادقة، خالية من الأخطاء الكبيرة، وغير متحيزة. لكن لكي تكون المعلومات حقاً موثوقة، يجب أن تتوفر بها صفتان مهمتان إضافيتان هما:

¹قدور نصر. بن عيشي عمار. **واقع التزام مدققي الحسابات بالقانون 10-01 والمعايير الجزائرية على مصداقية القوائم المالية في بيئة الاقتصادية الجزائرية.** مجلة اقتصاد المال والأعمال. المجلد 08. العدد 02. جانفي 2023. ص 808.

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحويل الرقمي والتدقيق الداخلي والقوائم المالية

- المعاملات والأحداث الأخرى التي يفترض أن المعلومات تغطيها ينبغي أن تعالج محاسبيًا وتقدم طبقًا لجوهرها وواقعها الاقتصادي وليس فقط شكلها القانوني.
 - ينبغي على معدي القوائم المالية أثناء تعاملهم مع ظروف عدم التأكد أن يمارسوا الاجتهاد ودرجة ما من الحرص أو بعبارة أخرى الحيطة والحذر.
- وتعني مصداقية أو موثوقية القوائم المالية إمكانية الاعتماد عليها من قبل المستفيدين منها وخاصة متخذي القرارات،

ولتحقيق ذلك يجب توافر ثلاث خصائص ثانوية وهي:

- ✓ **صدق المعلومات في تمثيل الظاهرة موضوع البحث:** أي يجب أن تكون طبيعة العملية المالية مطابقة مع أرقام المعلومات المقدمة.
- ✓ **الموضوعية أو قابلية التحقق:** أي القياس عندما يتم إعادة عملية القياس من قبل أي محاسب أو مدقق آخر يتم التوصل إلى نفس النتيجة.
- ✓ **الحياد:** أي خلوه من التحيز لمصلحة فئة على حساب فئة أخرى، ولا تغلب مصلحة فئة على أخرى.

- وبذلك يجب أن تكون المعلومات خالية من أية أخطاء جوهرية أو أي تحيز، وأن المظاهر الرئيسية للمصداقية تتمثل في التمثيل الصادق وأولوية الجوهر على الشكل والحيطة والحذر.

ما سبق نلاحظ أن تحقيق صفة المصداقية للقوائم المالية يتطلب تضافر طرفين مهمين وهما معدها من خلال اتباع ممارسات محاسبية وفق مبادئ وفروض مقبولة ومتعارف عليها عمومًا، وكذا مهني التدقيق الخارجيين باتباع التزامات قانونية ومعايير مهنية متعارف عليها ومقبولة عمومًا محليًا ودوليًا، لغرض توفير الحد الأقصى من الصدق والشرعية لمستخدميها.

المطلب الرابع: علاقة التحويل الرقمي بالتدقيق الداخلي ومصداقية القوائم المالية.

لم يعد التحويل الرقمي مجرد إضافة تقنية، بل أصبح إعادة هيكلة لمنطق الرقابة داخل المؤسسة؛ حيث انتقل بـ التدقيق الداخلي من فحص الأوراق إلى مراقبة البيانات في بيئتها البرمجية. نهدف من خلال هذا المطلب إلى تبيان كيف أحدث هذا التحويل نقلة في أداء المدقق الداخلي، وكيف ساهم في تأمين المسار الرقابي لضمان خروج القوائم المالية بمصداقية تعكس الواقع الاقتصادي الفعلي للمؤسسة.

أولاً: أثر التحويل الرقمي على وظيفة التدقيق الداخلي

تجسد العلاقة بين التحويل الرقمي والتدقيق الداخلي نقلة نوعية في المفاهيم الرقابية، حيث انعكست الأدوات التكنولوجية الحديثة على آليات وأهداف هذه الوظيفة وفق المحاور الأساسية التالية:

- **التحول نحو التدقيق المستمر: (Continuous Auditing)**
أدى التحويل الرقمي إلى نقل التدقيق الداخلي من ممارسة دورية موسمية إلى عملية مراقبة مستمرة ولحظية؛ حيث تتيح التقنيات الحديثة للمدقق القدرة على تتبع العمليات المالية وتحليل البيانات فور حدوثها، مما يضمن كشف الانحرافات ومعالجتها في وقتها الحقيقي بدلاً من الفحص البعدي التقليدي.
 - **أتمتة المهام وتحسين كفاءة المورد البشري:**
ساهم الاعتماد على أنظمة تخطيط موارد المؤسسات (ERP) في تقليص الجهد اليدوي المستهلك في تجميع البيانات المحاسبية؛ إذ أصبحت التقارير الرقابية تُنتج آلياً، مما سمح للمدقق الداخلي بالتركيز على المهام الاستراتيجية والتحليلية ذات القيمة المضافة، بدلاً من الانشغال بالعمليات الروتينية.
 - **الاعتماد على الأنظمة الذكية والذكاء الاصطناعي:**
أحدث دمج الذكاء الاصطناعي في بيئة الأعمال تغييراً في جوهر التدقيق الداخلي، من خلال استخدام "القواعد الاستدلالية" وخوارزميات الأنظمة الخبيرة في فحص المعاملات المعقدة، وهو ما يدعم قدرة المدقق على تقييم المخاطر القائمة على التقدير الشخصي بدقة وموضوعية أعلى.
 - **توسيع نطاق وقوة أدلة الإثبات:**
أتاح التحويل الرقمي للمدقق الداخلي الوصول إلى مصادر بيانات غير تقليدية وضخمة (Big Data)؛ فاستخدام إنترنت الأشياء (IoT) يوفر بيانات دقيقة عن الأصول والمخزون، بينما تضمن الحوسبة السحابية وصولاً دائماً وشاملاً للمعلومات من أي مكان، مما يعزز من قوة "وظيفة التأكيد" التي يقدمها المدقق.
 - **تغير الدور المحوري للمدقق (من فحص النتائج إلى تقييم الأنظمة):**
لم يعد دور المدقق الداخلي مقتصرًا على مراقبة المخرجات النهائية، بل امتد ليشمل فحص "المنطق البرمجي" وسلامة قواعد البيانات؛ حيث أصبح التأكد من موثوقية النظام التقني نفسه هو الضمانة الأولى لمنع تكرار الأخطاء الرقمية وضمان سلامة التدفقات المعلوماتية.
- نستخلص مما سبق أن أثر التحويل الرقمي على وظيفة التدقيق الداخلي لم يقتصر على السرعة فحسب، بل أحدث تغييراً جذرياً في فلسفة التدقيق؛ حيث انتقل بها من الفحص التقليدي اللاحق

¹Nancy Bumgarner and Miklos A. Vasarhelyi, "**Continuous Auditing: A New View**", in: **Continuous Auditing: Theory and Application**, Emerald Publishing Limited, 1st Edition, 2018, p. 26.

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحويل الرقمي والتدقيق الداخلي والقوائم المالية

إلى التدقيق الرقمي المستمر، مما عزز من قدرة المدقق على تقديم تأكيدات موثوقة وفورية حول سلامة العمليات المالية والإدارية.

ثانياً: دور التحويل الرقمي في تعزيز مصداقية القوائم المالية.

يساهم التحويل الرقمي في تدعيم جودة المعلومات المحاسبية ومنحها صفة المصدقية من خلال الآليات التالية:¹

1) تعزيز الرقابة المستقلة على البيانات:

يسمح التحويل الرقمي بوجود نظام رقابي يعمل آلياً وبمعزل عن التدخلات البشرية، مما يضمن استخراج قوائم مالية تعبر عن الحقائق الاقتصادية للمؤسسة بصدق وحياد تام.

2) تقليص الفجوة الزمنية للتحقق من المعلومات:

بفضل "التدقيق المستمر"، يتم التأكد من صحة العمليات المالية فور وقوعها، مما يمنع تراكم التحريفات ويضمن صدور القوائم المالية في توقيت سليم وبدرجة عالية من الموثوقية.

3) ضمان سلامة المسار الرقابي: (Audit Trail)

توفر البيئة الرقمية إمكانية تتبع العمليات من القوائم المالية وصولاً إلى المصدر الأصلي بوضوح، مع حماية السجلات من التعديل غير المصرح به، مما يضفي صفة النزاهة على المخرجات النهائية.

4) عقلنة الإجراءات الرقابية وبرمجتها:

يتم تحويل معايير الرقابة إلى قواعد برمجية ثابتة (خوارزميات)، مما يلغي عنصر التقدير الشخصي والانحياز، ويجعل القوائم المالية مخرجات لعمليات تتسم بالموضوعية والدقة.

5) الرفع من جودة الإفصاح والشفافية:

تتيح التقنيات الرقمية عرض المعلومات المالية بشكل مفصل وواضح، مما يسهل على الأطراف الخارجية فهم محتوى القوائم المالية والمصادقة على صحتها، وهو جوهر المصدقية.

نستخلص مما سبق أن دور التحويل الرقمي في تعزيز مصداقية القوائم المالية لا يتوقف عند مجرد تسريع إنتاج المعلومة، بل يمتد ليشمل بناء نظام تقني يمتاز بالثقة؛ حيث يساهم في عزل البيانات عن التدخلات البشرية غير المصرح بها، وتحويل الرقابة من تقدير شخصي إلى خوارزميات برمجية دقيقة. وهذا يضمن في النهاية أن القوائم المالية لم تُعد فقط وفق المعايير المحاسبية، بل تم فحصها وتأمينها عبر مسار تدقيق رقمي شفاف يمنح الثقة والمصدقية لجميع الأطراف الخارجية.

¹Aris, N. M., & Muhammad, R. (2022). "**Digital Transformation and its Impact on the Credibility of Financial Statements: The Role of Internal Audit Quality**". International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences, 12(1), p. 214.


الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحويل الرقمي والتدقيق الداخلي والقوائم المالية

ثالثاً: دور التدقيق الداخلي في ظل التحويل الرقمي كضمانة لجودة القوائم المالية.
يُعد التحويل الرقمي حلقة الوصل الجوهرية في تفعيل العلاقة بين جودة التدقيق الداخلي ومصداقية المخرجات المحاسبية. فمن خلال الاعتماد على الأنظمة الذكية، لم يعد دور المدقق الداخلي مقتصرًا على كشف الأخطاء بعد حدوثها، بل أصبح يساهم في¹:
الارتقاء بجودة المعلومة المالية: عبر استخدام تقنيات التدقيق المستمر التي تضمن مراقبة البيانات لحظة تدفقها، مما يرفع من دقة وموثوقية القوائم المالية قبل عرضها على الأطراف الخارجية.
الحد من مخاطر التحريف: تساهم الرقمنة في خلق بيئة رقابية محصنة تمنع التلاعب بالبيانات المحاسبية، مما يعزز خاصية 'التمثيل العادل' للقوائم المالية ويجعلها أكثر مصداقية في نظر المستثمرين والمحيط الاقتصادي.
تفعيل الشفافية والإفصاح: إن قدرة التدقيق الداخلي على فحص الأنظمة الرقمية) مثل (ERP تمنح ضمانة إضافية بأن التقارير المالية لم تخضع لأي تحيز بشري، وهو ما يرسخ مبدأ الثقة في القوائم المالية للمؤسسة".


¹Abdullah, Amr Salah Mohamed, & Mohammed, Monther Mohamed Ali. (2022). **The Impact of Digital Transformation on the Internal Audit Quality and its Reflection on Enhancing the Quality of Financial Reporting: An Empirical Study**. Scientific Journal for Financial and Administrative Studies and Research, University of Sadat City - Faculty of Commerce, Vol. 13, N 2, p. 397-437.



المبحث الثاني :



عرض وتحليل الدراسات
السابقة العربية والأجنبية



المبحث الثاني: عرض وتحليل الدراسات السابقة العربية والأجنبية

تمهيد:

في وقتنا الحالي، نعيش تغير رقمي سريع يغير شكل المؤسسات بشكل كبير. هذا التغيير أثر بشكل واضح على الطريقة التي تدار بها الأمور في الشركات، خاصة في مجالات الإدارة والمحاسبة، وحتى في كيفية الرقابة والتدقيق. التدقيق الداخلي اليوم لم يعد كما كان، فهو يتطور بأدوات وأساليب جديدة، ويشمل مهام أوسع. والأهم من ذلك، أن هذا التحويل ساهم في تحسين جودة القوائم المالية وجعلها أكثر مصداقية، وهذا أمر مهم لأن الجميع يعتمد عليها لاتخاذ قراراتهم بشكل صحيح.

مع كل هذه التغيرات الحاصلة، بدأ موضوع تأثير التحويل الرقمي على دور التدقيق الداخلي وموثوقية القوائم المالية يثير اهتمام كبير بين الباحثين، سواء من داخل العالم العربي أو خارجه. الدراسات السابقة تناولت هذا الموضوع من جوانب مختلفة، واستخدمت طرق بحث متنوعة. الهدف كان فهم كيف يمكن للتقنيات الرقمية الجديدة أن ترفع من كفاءة التدقيق الداخلي وتحسن دقة المعلومات المالية، وفي نفس الوقت تسليط الضوء على الصعوبات والمخاطر التي يمكن تواجدها.

وانطلاقاً من ذلك، يهدف هذا المبحث إلى عرض وتحليل أهم الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، مع إجراء مقارنة منهجية بينها، بهدف استخلاص أبرز النتائج التي توصلت إليها، وتحديد نقاط الاتفاق والاختلاف بينها، والكشف عن الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها، بما يبرز قيمتها العلمية ويسهم في تدعيم إطارها النظري والتطبيقي.

المطلب الأول: الدراسات السابقة العربية

ركزت الأبحاث العربية على كيف يؤثر التحويل الرقمي على وظيفة التدقيق الداخلي وموثوقية القوائم المالية. كانت تسلط الضوء على الطرق التي تساعد فيها التقنيات الرقمية في تحسين الرقابة الداخلية وجعل المعلومات المالية أكثر دقة وموثوقية. بالرغم من اختلاف أهداف الدراسات وأساليبها، إلا أنها اتفقت على أن التحويل الرقمي يساهم في تعزيز فعالية التدقيق الداخلي وجودة التقارير المالية. وفي الوقت نفسه، حددت بعض التحديات التي تواجه تطبيق هذه التقنيات. الهدف من هذا الجزء هو استعراض أهم الدراسات ونتائجها الرئيسية، لدعم الإطار النظري للدراسة الحالية.

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحويل الرقمي والتدقيق الداخلي والقوائم المالية

وفي ضوء ما سبق، يعرض الجدول التالي أبرز الدراسات العربية السابقة مع تحديد أهدافها، منهجيتها، وأهم نتائجها، مما يسهل فهم الإطار المرجعي للدراسة الحالية:
الجدول رقم 09: تحليل الدراسات السابقة باللغة العربية.

البيان	الدراسة الأولى	الدراسة الثانية
عنوان الدراسة	مهنة التدقيق في بيئة التحويل الرقمي بين الإطار النظري والواقع العملي	واقع وظيفة التدقيق الداخلي في ظل التحويل الرقمي: قراءة تحليلية لمخرجات التجربة الرقمية الهولندية
سنة الدراسة	2021	2023
باحث الدراسة	شيماء طلحة شيماء عطلي شيراز مسعي	هروال محمد الأمين زياني عبد الحق
هدف الدراسة	التعرّف على أثر التحويل الرقمي على مهنة التدقيق في المؤسسات التقليدية وعدم استفادتها من التقنيات الحديثة.	تسليط الضوء على واقع وظيفة التدقيق الداخلي داخل المؤسسات في ظل تطبيق تقنيات التحويل الرقمي، وذلك من خلال تحليل نتائج تقرير مشترك بين معهد المدققين الداخليين (IIA) وشركة إرنست ويونغ (EY) حول مدى تبني الشركات الهولندية للتقنيات الرقمية في أنشطة التدقيق الداخلي.
منهجية الدراسة	اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم استعمال الاستبيان كأداة لجمع البيانات. العينة شملت 60 فرداً من: محاسبين، مدققين، خبراء، طلبة، ومسيري مؤسسات اقتصادية.	المنهج التحليلي الوصفي لتحليل محتوى التقرير الدولي المشترك. ودراسة استبيان وُجه إلى عينة من الشركات الهولندية بلغ عدد المستجيبين 73 شركة. وكذا تحليل العقبات، مستويات التبني، والنتائج المتعلقة باستخدام أدوات التحويل الرقمي في التدقيق الداخلي.
نتائج الدراسة	التحويل الرقمي أثر إيجابياً على مهنة التدقيق من خلال رفع مستوى الدقة. ساعدت التقنيات الحديثة على تخفيض العمل الورقي وتسهيل	تبني التقنيات الرقمية في التدقيق الداخلي ما يزال ضعيفاً وفي مرحلته الأولى داخل الشركات الهولندية. ترجع هذه الوضعية إلى ارتفاع التكاليف ونقص المهارات وصعوبة دمج التكنولوجيا في الأنظمة الحالية. ورغم

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحويل الرقمي والتدقيق الداخلي والقوائم المالية

ذلك، يساهم التحويل الرقمي في تحسين دقة التقارير والكشف عن المخاطر ورفع كفاءة التدقيق الداخلي.	حفظ واسترجاع البيانات. حسّن التحويل الرقمي من سرعة تنفيذ عمليات التدقيق.
---	---

الدراسة	الثالثة	الرابعة
عنوان الدراسة	أثر استخدام نظام المحاسبي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية " القوائم المالية "	دراسة أثر التحليل التحوّل الرقمي كمتغير على العلاقة بين وظيفة المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية: دراسة تجريبية للمشروعات المسجلة ببورصة النيل المصرية
سنة الدراسة	2023	2025

باحث الدراسة	د. سائلة مالية د. قويسى مبروك	أ. محمود قرني عبد العال بيومي د. عبد الناصر محمد سيد درويش
هدف الدراسة	دراسة تأثير استخدام نظام المعلومات المحاسبي على تحسين جودة البيانات المحاسبية، وكيف يساهم ذلك في إعداد تقارير مالية دقيقة وواضحة. هذه التقارير تساعد الأشخاص المعتمدين على المعلومات في اتخاذ قرارات مالية صحيحة ومدروسة.	بحث أثر التحوّل الرقمي كمتغير معدل في العلاقة بين وظيفة المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية، وتوضيح كيف يعزز التحوّل الرقمي فعالية المراجعة الداخلية.
منهجية الدراسة	منهج وصفي وتحليلي لجمع وتحليل بيانات المؤسسات الاقتصادية حول أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية. (استبيان)	اعتمدت الدراسة على استبيان موجه لعينة من الموظفين الماليين والأكاديميين في الشركات المسجلة ببورصة النيل المصرية، وتم تحليل البيانات إحصائياً لاختبار الفرضيات المتعلقة بالعلاقة بين التحوّل الرقمي، ووظيفة المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحويل الرقمي والتدقيق الداخلي والقوائم المالية

التحول الرقمي له أثر إيجابي على العلاقة بين وظيفة المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية. تطبيق التحول الرقمي يعزز فعالية المراجعة الداخلية ويزيد مصداقية المعلومات المالية في الشركات.	أظهرت الدراسة أن استخدام نظام المعلومات المحاسبي يعزز جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية ويدعم اتخاذ القرارات المالية الصائبة.	نتائج الدراسة
---	---	----------------------

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على ما سبق.

من خلال استعراض الدراسات السابقة، نلاحظ اتفاق الباحثين على أن التحول الرقمي ليس مجرد وسيلة تقنية، بل هو ضمانة أساسية لرفع كفاءة التدقيق الداخلي. وتتقاطع دراستنا الحالية مع هذه الجهود في التأكيد على أن مصداقية القوائم المالية هي النتيجة الحتمية لبيئة رقابية رقمية متطورة، وهو ما سنحاول إثباته من خلال دراسة حالة مؤسستنا.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية.

ركزت الدراسات الأجنبية على تأثير التحول الرقمي على التدقيق الداخلي وجودة التقارير المالية، لأن هذا التحول يلعب دورًا مهمًا في رفع كفاءة التدقيق وزيادة مصداقية البيانات المالية. فيما يلي جدول يوضح أبرز هذه الدراسات الأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة:

الجدول رقم 10 : تحليل الدراسات السابقة الأجنبية.

الدراسة الأجنبية 02	الدراسة الأجنبية 01	البيان
The Effects of Digitalization and Accounting Information Systems on Financial Reporting Quality in Hospitals	The Impact of Digital Transformation on the Internal Audit Quality and its Reflection on Enhancing the Quality of Financial Reporting “An Empirical Study	عنوان الدراسة
2025	2022	سنة الدراسة

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحويل الرقمي والتدقيق الداخلي والقوائم المالية

<p>Nobella Pratiwi IrwanSutirmanWahdiat Siti Jubaedah</p>	<p>منذر محمد علي عمرو صلاح محمد عبد الله</p>	<p>باحث الدراسة</p>
<p>دراسة أثر الرقمنة ونظم المعلومات المحاسبية على تحسين جودة ودقة التقارير المالية في المستشفيات، مع التركيز على دورها في دعم اتخاذ القرار وتعزيز مصداقية المعلومات المالية الداخلية والخارجية.</p>	<p>التعرّف على أثر التحويل الرقمي على مهنة التدقيق في المؤسسات التقليدية وعدم استفادتها من التقنيات الحديثة.</p>	<p>هدف الدراسة</p>
<p>اعتمدت الدراسة على جمع البيانات من خلال استبيانات وزعت على العاملين في الجوانب المالية والإدارية بالمستشفيات لتحليل أثر الرقمنة على نظم المعلومات المحاسبية وجودة التقارير المالية</p>	<p>الدراسة استخدمت منهجية تجريبية (Empirical Study) مع استبيان موجه للعينة المستهدفة من موظفي التدقيق الداخلي، ثم تم تحليل البيانات إحصائياً لمعرفة أثر التحويل الرقمي على التدقيق الداخلي ومصداقية القوائم المالية.</p>	<p>منهجية الدراسة</p>
<p>أظهرت الدراسة أن الرقمنة تحسّن بشكل معنوي فعالية نظم المعلومات المحاسبية، مما يعزز جودة ودقة وموثوقية التقارير المالية، سواء كانت داخلية أو خارجية، ويسهم في دعم اتخاذ القرار وتعزيز الحوكمة بالمستشفيات.</p>	<p>التحول الرقمي يحسن كفاءة وفعالية التدقيق الداخلي، ويعزز مصداقية وجودة القوائم المالية، كما يقلل من الأخطاء ويزيد الشفافية في التقارير المحاسبية</p>	<p>نتائج الدراسة</p>

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على ما سبق.

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحويل الرقمي والتدقيق الداخلي والقوائم المالية

نستنتج من الجدول أعلاه أن الدراسات الأجنبية قد ركزت بشكل أساسي على دور الرقمنة في تطوير الأنظمة المحاسبية، واعتبرتها أداة جوهرية لتعزيز مصداقية القوائم المالية؛ وذلك من خلال تفعيل دور التدقيق الداخلي وتزويده بأليات رقابية إلكترونية تساهم في فحص المخاطر بدقة وضمان سلامة المعلومات المفصح عنها.

المطلب الثالث: مقارنة الدراسات العربية والدراسات الأجنبية.

تركز الدراسات السابقة على استكشاف أثر التحويل الرقمي ونظم المعلومات المحاسبية على وظيفة التدقيق الداخلي وجودة القوائم المالية. كذلك أبرزت الدراسات الأجنبية والعربية تجارب مختلفة في المؤسسات، حيث تهدف المقارنة إلى تحديد أوجه التشابه والاختلاف في المنهجية والنتائج، واستلهام الدروس التي تعزز فاعلية التدقيق الداخلي ومصداقية المعلومات المالية في المؤسسات العربية. ويبين الجدول الآتي هذه المقارنة بوضوح.

أولاً: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات باللغة العربية:

من خلال الجدول التالي والذي يبين مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات باللغة العربية:

• جدول رقم 11 : مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات العربية:

البيان	الدراسة الحالية	الدراسة العربية 01	الدراسة العربية 02	الدراسة العربية 03	الدراسة العربية 04
الهدف	دراسة أثر التحويل الرقمي على وظيفة التدقيق الداخلي ومصداقية القوائم المالية .	دراسة أثر التحويل الرقمي على فعالية مهنة التدقيق وتحليل الفرص والتحديات المصاحبة له.	دراسة تأثير التحويل الرقمي على أداء التدقيق الداخلي من خلال تحليل التجربة الرقمية الهولندية.	دراسة تأثير النظام المحاسبي على تحسين دقة وموثوقية القوائم المالية.	دراسة تأثير التحويل الرقمي على فعالية المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية في بورصة مصرية.
النتائج	التحويل الرقمي داخل مؤسسة SOMIPHOS، من خلال استغلال نظام ERP، ساهم في	التحويل الرقمي يعزز فعالية التدقيق الداخلي ويوفر فرصاً	التحويل الرقمي يحسن أداء وظيفة التدقيق الداخلي	النتائج بينت أن استخدام النظام المحاسبي رفع دقة وشفافية القوائم المالية وساعد في دعم	أظهرت النتائج أن التحويل الرقمي يؤثر إيجابياً على فعالية المراجعة الداخلية ويعزز

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحويل الرقمي والتدقيق الداخلي والقوائم المالية

جودة التقارير المالية في البورصة المصرية	اتخاذ القرار المالي.	ويزيد من كفاءتها	لتحسين المهنة، مع وجود تحديات في التطبيق العملي.	تطوير الممارسات الرقابية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية، الأمر الذي عزز موثوقية القوائم المالية ودعم عملية اتخاذ القرار".	
التحول الرقمي	نظم المعلومات المحاسبي	التحول الرقمي	التحول الرقمي	التحول الرقمي	متغير مستقل
علاقة مراجعة داخلية وجودة تقارير المالية	القوائم المالية	فعالية وظيفة التدقيق الداخلي	مهنة التدقيق	التدقيق الداخلي والقوائم المالية	متغير التابع
2025	2023	2023	2021	2026	الزمن
شركات مدرجة في بورصة نيل مصرية	مؤسسة اقتصادية عربية	مؤسسة هولندية	دراسة نظرية	المؤسسة الاقتصادية للمناجم والفوسفات	المكان
استبيان وتحليل احصائي SPSS	استبيان وتحليل احصائي SPSS	تحليل محتوى وتجربة رقمية	استبيان وتحليل احصائي SPSS	التحليل القياسي ببرنامج Stata	أساليب التحليل

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على ما سبق.

التعقيب على الدراسات العربية والمقارنة بالدراسة الحالية:

من خلال استعراض الدراسات العربية السابقة، يتضح وجود تقاطع جوهري مع الدراسة الحالية من حيث التوجه نحو معالجة أثر التحويل الرقمي كمتغير مستقل يفرض نفسه على البيئة المحاسبية والرقابية. وتتفق دراستنا مع ما ذهبت إليه أغلب هذه الأبحاث (مثل دراسة طلحة وآخرون، وقرني ودرويش) في أن عصرنة المهنة هي السبيل الوحيد لتعزيز وظيفة التدقيق الداخلي والارتقاء بها من الدور الكلاسيكي إلى الدور الاستراتيجي.

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحول الرقمي والتدقيق الداخلي والقوائم المالية

إلا أن ما يميز دراستنا الحالية ويشكل القيمة المضافة لها، هو تركيزها المباشر على قياس انعكاس هذا التحول الرقمي على مصداقية القوائم المالية كهدف نهائي ومخرج أساسي للنظام المحاسبي، مع محاولة إسقاط هذه المفاهيم نظرياً وميدانياً على واقع المؤسسة الاقتصادية، لتحديد مدى مساهمة الرقمنة في تقليل فجوة الثقة وتوفير معلومات مالية صادقة وشفافة".

ثانياً: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات الأجنبية:

الجدول التالي يوضح مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات باللغة الأجنبية:

• جدول رقم 12: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات الأجنبية.

البيان	الدراسة الحالية	الدراسة الأجنبية 01	الدراسة الأجنبية 02
الهدف	دراسة اثر التحول الرقمي على وظيفة التدقيق الداخلي ومصداقية القوائم المالية	فحص العلاقة بين التحول الرقمي وجودة التدقيق الداخلي وانعكاسه على جودة المعلومات المالية	دراسة تأثير الرقمنة ونظم المعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية في المستشفيات
النتائج	التحول الرقمي من خلال استغلال نظام ERP، ساهم في تطوير الممارسات الرقابية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية.	التحول الرقمي يعزز جودة التدقيق الداخلي ويؤثر إيجابياً على جودة المعلومات المالية	الرقمنة تحسن نظم المعلومات المحاسبية وترفع جودة التقارير المالية
متغير مستقل	التحول الرقمي	التحول الرقمي	الرقمنة او نظم معلومات
متغير التابع	التدقيق الداخلي والقوائم المالية	جودة التدقيق الداخلي وانعكاساته على جودة القوائم المالية	جودة التقارير المالية
الزمن	2026	2022	2025
المكان	مؤسسة اقتصادية صوميفوص للمناجم	دراسة ميدانية طبقت على الشركات المساهمة المدرجة في البورصة المصرية،	مستشفيات اجنبية

الفصل الأول: النظريات الأدبية للتحويل الرقمي والتدقيق الداخلي والقوائم المالية

أساليب التحليل	التحليل القياسي ببرنامج Stata	منهجية تجريبية (Empirical Study) مع استبيان موجه للعينة المستهدفة من موظفي التدقيق الداخلي	استبيان والتحليل الاحصائي SPSS
----------------	----------------------------------	--	-----------------------------------

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على ما سبق.

التعقيب على الدراسات الأجنبية والمقارنة بالدراسة الحالية:

يُظهر تحليل الدراسات الأجنبية السابقة انسجاماً بنوياً مع دراستنا الحالية في تبني التحويل الرقمي كركيزة استراتيجية لا غنى عنها لإعادة صياغة المفاهيم المحاسبية والرقابية الحديثة. وتتفق دراستنا مع مخرجات هذه الأبحاث (لاسيما الدراسات الأوروبية المتقدمة) في أن الرقمنة تمثل المحفز الجوهرى لتطوير وظيفة التدقيق الداخلي، ونقلها من حيز الرقابة التقليدية إلى آفاق الرقابة الذكية والمستمرة التي تستجيب لتعقيدات البيانات الضخمة. وتتجلى القيمة المضافة لدراستنا الحالية في محاولة ردم الفجوة بين التقنيات الرقمية المتطورة وبين الممارسة الميدانية، من خلال التركيز الدقيق على انعكاس هذا التطور التقني على مصداقية القوائم المالية؛ إذ لا نكتفي بالجانب الإجرائي للرقمنة، بل نسعى لتأصيلها كضمانة مؤسسية تعزز من شفافية ونزاهة المخرجات المالية، وتمنحها الثقة المطلوبة أمام مختلف الأطراف الفاعلة في البيئة الاقتصادية المعاصرة.

خلاصة الفصل الأول:

يتناول الفصل الأول الإطار النظري للدراسة، حيث تم التطرق إلى المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتحويل الرقمي، التدقيق الداخلي، والقوائم المالية. ففي البداية، تم عرض مفهوم التحويل الرقمي وخصائصه وأهم تقنياته الحديثة، مع توضيح الفوائد التي يحققها داخل المؤسسات، إضافة إلى أبرز التحديات التي قد تعيق تطبيقه. كما تم التطرق إلى مراحل تطبيق التحويل الرقمي ودوره في تحسين الأداء ورفع من كفاءة التسيير والرقابة.

كما تناول الفصل الأسس النظرية للتدقيق الداخلي من خلال التعريف به وبيان أهدافه وخصائصه وأنواعه المختلفة، إضافة إلى وظائفه ومراحله والمعايير المهنية المنظمة له، مع إبراز دوره في تعزيز الرقابة الداخلية وتحسين الأداء داخل المؤسسة.

أما فيما يخص القوائم المالية، فقد تم التطرق إلى مفهومها وأهدافها وأنواعها المختلفة، مع توضيح أهميتها في توفير معلومات مالية دقيقة تساعد على اتخاذ القرارات الاقتصادية، بالإضافة إلى إبراز الخصائص النوعية التي تساهم في تعزيز مصداقية المعلومات المالية وجودتها.

وفي الأخير، خلص الفصل إلى أن التحويل الرقمي أصبح عاملاً أساسياً في تطوير وظيفة التدقيق الداخلي وتحسين مصداقية القوائم المالية، من خلال ما يوفره من أدوات وتقنيات حديثة تساهم في تعزيز الرقابة، رفع جودة المعلومات المالية، وتحقيق الشفافية داخل المؤسسات الاقتصادية الحديثة.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية لأثر التحول الرقمي (نظام

ERP) على وظيفة التدقيق الداخلي ومصداقية

القوائم المالية في مؤسسة صوميفوس تبسة

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

تمهيد:

التحول الرقمي أصبح جزء لا يتجزأ من كل مؤسسة حديثة. لم يعد يقتصر فقط على تحسين طريقة العمل اليومية، بل صار يشمل أيضاً الرقابة والمحاسبة. خاصةً في مهام مثل التدقيق الداخلي وإعداد التقارير المالية. مع هذا التغيير الكبير، ظهرت أنظمة المعلومات المتكاملة، مثل أنظمة تخطيط موارد المؤسسة (ERP)، كأدوات أساسية. هذه الأنظمة تساعد في جمع البيانات بشكل موحد، وتقوية الرقابة الداخلية، وتحسين جودة ودقة المعلومات المحاسبية.

وانطلاقاً من الجانب النظري الذي تناول مفاهيم التحول الرقمي، ووظيفة التدقيق الداخلي، ومصداقية القوائم المالية، تسعى هذه الدراسة الميدانية إلى اختبار تلك المعطيات على أرض الواقع من خلال مؤسسة صوميفوس، باعتبارها مؤسسة تعتمد نظام ERP ضمن نظامها المعلوماتي المحاسبي. ويهدف هذا الفصل إلى تحليل مدى إسهام هذا النظام الرقمي في تطوير أداء وظيفة التدقيق الداخلي، وكذا دوره في تعزيز مصداقية القوائم المالية من حيث الدقة، الشفافية، والاعتماد عليها في اتخاذ القرار.

وعليه، سيتم في هذا الفصل تقديم صورة شاملة عن المؤسسة محل الدراسة ونظام المعلومات المعتمد فيها، ثم التطرق إلى أثر نظام ERP على وظيفة التدقيق الداخلي، قبل الوقوف عند انعكاساته على مصداقية القوائم المالية، وذلك اعتماداً على أدوات الدراسة الميدانية والنتائج المتحصل عليها، في محاولة للربط بين الإطارين النظري والتطبيقي وتحقيق أهداف البحث.

حيث سيتم تسليط الضوء على مباحث كالتالي:

المبحث الأول: الإطار التعريفي والتاريخي لمؤسسة صوميفوس للمناجم والفسفات

المبحث الثاني: دور النظام ERP في دعم وظيفة التدقيق الداخلي ومصداقية القوائم المالية

المبحث الثالث: الدراسة القياسية باستخدام برنامج STATA .

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

المبحث الأول: الإطار التعريفي والتاريخي لمؤسسة صوميفوس للمناجم والفوسفات

تمهيد:

تعدّ مؤسسة مناجم الفوسفات من الركائز الأساسية للاقتصاد الوطني، نظراً لأهميتها الاستراتيجية في استغلال وتنمين الثروات المنجمية، وعلى رأسها الفوسفات، باعتباره مورداً حيوياً يساهم بفعالية في دعم الصادرات خارج المحروقات وتعزيز مسار التنمية الاقتصادية المستدامة. وانطلاقاً من هذا الدور المحوري، يندرج هذا المبحث في إطار تقديم دراسة تعريفية تحليلية لمؤسسة صوميفوس، من خلال إبراز طبيعة نشاطها، ومجالات عملها، ومسار نشأتها وتطورها عبر مختلف المراحل التاريخية والتنظيمية التي مرت بها. كما يسعى هذا المبحث إلى تسليط الضوء على هيكلها التنظيمي ونمط تسييرها الإداري، بما يسمح بفهم الإطار المؤسسي الذي تنشط ضمنه، ويهيئ أرضية علمية ومنهجية صلبة للانتقال إلى الدراسة التطبيقية وتحليل موضوع البحث ميدانياً. وقد تم تقسيم هذا المبحث على النحو التالي:

➤ **المطلب الأول:** تقديم عام لشركة SOMIPHOS.

➤ **المطلب الثاني:** نظام المعلومات المحاسبي التقليدي قي المؤسسة.

➤ **المطلب الثالث:** نظام ERP المعتمد في المؤسسة .

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

المطلب الأول: نبذة عامة عن شركة SOMIPHOS:

تعتبر المؤسسة التي هي محل الدراسة الإطار الأساسي الذي تُطبَّق فيه مختلف مفاهيم الإدارة والرقابة. لذلك، من المهم أن نبدأ بالتعرف على خصائصها العامة. هذا يساعدنا على فهم السياق الذي تُمارس فيه وظيفة التدقيق الداخلي وكيفية ارتباطها بالقوائم المالية. في هذا الجزء، سيتم تقديم نظرة عامة عن شركة صوميفوس (SOMIPHOS)، بداية من تأسيسها، وطبيعة نشاطها، إلى هيكلها التنظيمي وقدراتها. هذا التقديم سيكون نقطة انطلاق لتحليل كيف يؤثر التحول الرقمي على وظيفة التدقيق الداخلي ومدى مصداقية القوائم المالية.¹

أولاً: تطور قطاع المناجم في الجزائر.

قطاع المناجم في الجزائر له جذور عميقة تعود لزمان بعيد. بعض المؤرخين أكدوا أن النشاط المنجمي كان موجوداً منذ العصر الروماني، حيث كانوا يستخرجون النحاس من الزرقة، والرصاص من سيدي كبير، والرخام من قليفة، والملح من الشط، وغيرها من الموارد. وللحديث أكثر عن تطور هذا القطاع، يمكن تقسيم لفترتين رئيسيتين: فترة ما قبل الاستقلال، وفترة ما بعده.

- الفترة الأولى: الحقبة الاستعمارية

منذ بداية الاستعمار، كانت فرنسا تركز على استغلال ثروات الجزائر الطبيعية، خصوصاً من خلال شركات منجمية تعمل على اكتشاف واستغلال المناجم. فعلى سبيل المثال، تم العثور على مناجم الحديد والنحاس تقريباً في نفس وقت احتلال الجزائر عام 1830، وفي عام 1874 كان هناك أكثر من 3,345 عامل يعملون في هذا المجال. مع دخول القرن العشرين، ارتفع إنتاج المناجم بشكل كبير، حيث تجاوز 600 ألف طن، ووصل إلى حوالي 1.3 مليون طن عام 1913، موزعة على أنواع متعددة من المعادن. وبحلول عام 1954، كان هناك أكثر من 40 منجماً نشطاً، تشمل الحديد والفوسفات والزنك والرصاص والرخام والملح وغيرها. لكن ما يميز تلك الفترة هو أن الاستعمار لم يسع لتطوير الصناعة المنجمية داخل الجزائر نفسها، فكان يكتفي بتصدير المواد الخام إلى فرنسا ليستخدم في مصانعها التحويلية، دون بناء أي منشآت صناعية تحويلية على أرض الجزائر.

¹بيانات داخلية ذات أهمية تحليلية مقدمة من مديرية الموارد البشرية بالمؤسسة، تمت معالجتها من طرف الباحث.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

- الفترة الثانية: الحقبة ما بعد الاستعمار.

مرت هذه الفترة بتغيرات كبيرة في قطاع المناجم بالجزائر. الكثير من الشركات الأجنبية قررت تغلق مناجمها، مما استدعى إعادة فتح تلك المناجم واستغلالها من جديد. في 6 مايو 1966، قررت الدولة تأميم المناجم، ونقلت إدارتها إلى هيئة حكومية اسمها المكتب الجزائري للأبحاث والاستغلال المنجمي (BAREM) بعدها بسنة، في 1967، تغير اسم المكتب إلى الشركة الوطنية للأبحاث والاستغلال المنجمية (SONAREM). من هنا، يمكن القول إن التنظيم الحقيقي للقطاع بدأ فعليًا.

بين 1968 و1980، حاولت الدولة تسريع استغلال المناجم بشكل كبير. مثلاً، أنشأت مصنع لمعالجة الرصاص والزنك في منجم العابد. كما زادت إنتاج الفوسفات في جبل العنق، حيث تضاعف الإنتاج ثلاث مرات بعد عام 1977 مقارنة بالفترة بين 1965 و1975. كذلك، رفعت إنتاج منجمي الحديد في الونزة وبوخضرة إلى 5 ملايين طن سنويًا لتلبية احتياجات مركب الحجار. بالإضافة إلى ذلك، ضاعفت عدد ورشات معالجة الفوسفات في جبل العنق وزادت الإنتاج في مناجم الرخام والملح وغيرها.

في 1983، شهدت SONAREM إعادة هيكلة كبيرة، نتج عنها تأسيس ست مؤسسات كبرى مثل مجمع فرفوس. لكن هذه الخطوة أوقفت بعض التطورات، خاصة في قطاع الفوسفات والحديد والرخام، وهو ما تسبب في فقدان عدة وظائف في مجال الهندسة المنجمية.

لاحقًا، وبموجب القانون المنجمي الصادر في 3 يوليو 2001، ثم في 2005، تم تأسيس الوكالة الوطنية للجيولوجيا والرقابة المنجمية بهدف تقديم خدمات جيولوجية على المستوى الوطني. كما شهدت تلك الفترة إنشاء مجموعة صناعية منجمية عمومية تُعرف بـMANAL، تضم جميع المؤسسات العمومية في قطاع المناجم تحت مظلة مجموعة فرفوس.

ثانياً: بطاقة التعريفية لشركة صوميفوس

تمثل المؤسسة الإطار العملي الذي تُسقط عليه المفاهيم والنظريات المدروسة، كما يُعدّ الإحاطة بخصائصها العامة مدخلاً منهجياً ضرورياً لفهم نتائج الدراسة وتحليلها بشكل دقيق. وعليه، يهدف هذا المطلب إلى تقديم بطاقة تعريفية لمؤسسة صوميفوس باعتبارها ميدان الدراسة، وذلك من خلال عرض أهم المعطيات الأساسية المتعلقة بها، كالنشأة، طبيعة النشاط، الشكل القانوني، الموقع الجغرافي، والهيكل التنظيمي، إضافة إلى أبرز خصائصها، بما يساهم

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

في تكوين تصور شامل عن بيئة عمل المؤسسة ويمهّد لتحليل الجوانب التطبيقية لموضوع الدراسة.

1) تقديم عام لشركة SOMOPHOS

أسست شركة مناجم الفوسفات بهدف استغلال ثروات الفوسفات المتوفرة على المستوى الوطني، وذلك بالاعتماد على ما تمتلكه من مناجم، وسائل تقنية، وموارد بشرية مؤهلة، سعياً لتحقيق مكانة تنافسية في السوق والمساهمة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية الوطنية. وعليه، يهدف هذا الجزء إلى التعريف بالمؤسسة من خلال عرض نشأتها، تطورها التاريخي، طبيعة نشاطها، وأهم أهدافها¹.

وقبل التطرق إلى شركة مناجم الفوسفات، يجدر التعريف بالشركة الوطنية للحديد والفوسفات باعتبارها الشركة الأم، والتي تأسست بهدف ترقية وتطوير قطاع المناجم ودعم التوجه نحو التنمية الاقتصادية. وقد أنشئت هذه الشركة بموجب المرسوم رقم 441-83 المؤرخ في 16 جويلية 1983، كمؤسسة اشتراكية ذات طابع اقتصادي، وذلك في إطار إعادة هيكلة الشركة الوطنية للأبحاث والاستغلال المنجمية (SONAREM) التي تأسست سنة 1967. وأسفرت هذه الهيكلة عن انبثاق عدة شركات اقتصادية خلال الفترة الممتدة بين 1989 و1990. وفي 22 ماي 1990، تحولت الشركة الوطنية للحديد والفوسفات إلى مؤسسة عمومية اقتصادية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية.

وفي إطار مواصلة الإصلاحات الهيكلية، تم بتاريخ 01 جانفي 2005 إعادة هيكلة الشركة الوطنية للحديد والفوسفات من خلال تفريعها إلى ستة فروع، لنتحول إلى مجموعة صناعية تعرف بمجموعة فرفوس (FERPHOS group)، يقع مقرها الاجتماعي بعنابة، وتضم هذه المجموعة عدة شركات تابعة من بينها شركة مناجم الفوسفات (SOMIPHOS).

تعد شركة مناجم الفوسفات (SOMIPHOS) شركة ذات أسهم، يبلغ رأس مالها الاجتماعي حوالي 1.6 مليار دينار جزائري، وتضم ما يقارب 2069 عاملاً يختلفون حسب تصنيفاتهم الوظيفية. وتعمل الشركة تحت إشراف مجلس إدارة يتم تعيينه من قبل الجمعية العامة

¹معلومات مقدمة من طرف رئيسة مصلحة المحاسبة والمالية بالمؤسسة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

للمساهمين، وذلك في إطار تنظيم القطاع الاقتصادي العمومي الخاضع لوصاية الدولة من خلال شركة تسيير مساهمات الدولة.

يقع المقر الاجتماعي لشركة SOMIPHOS بولاية تبسة، ويُعد الرئيس المدير العام المسؤول التنفيذي الأول بعد الجمعية العامة للمساهمين ومجلس الإدارة، حيث يتمتع بصلاحيات واسعة في مجال التسيير واتخاذ القرارات الاستراتيجية المرتبطة بنشاط المؤسسة، إضافة إلى تمثيلها في المفاوضات المتعلقة بالعلاقات، الاستثمار، والشراكات. وتخضع لسلطته المباشرة مجموعة من المديريات المركزية. وتشمل هذه المديريات:

المديرية التجارية: التي تشرف على عمليات تسويق وتصدير الفوسفات، والتي تمثل جزءاً معتبراً من نشاط المؤسسة.

مديرية المحاسبة والمالية: المكلفة بتحصيل الإيرادات الناتجة عن بيع الفوسفات ومتابعة المصروفات وإعداد القوائم والتقارير المالية.

المديرية التقنية: التي تُعنى بالجوانب التقنية المتعلقة باقتناء معدات الإنتاج ومتابعة وتيرة الإنتاج وإعداد التقارير التقنية وإطلاق المناقصات.

مديرية الموارد: التي تتولى تسيير رأس المال البشري من توظيف وتكوين، إضافة إلى متابعة المنازعات القانونية.

مديرية التطوير التي تُعنى بتطوير المشاريع والمنتجات.

مديرية التأمينات والممتلكات المكلفة بحماية أصول الشركة.

مديرية التدقيق الداخلي المختصة بعمليات الرقابة والتدقيق الداخلي.

مديرية الأمن الصناعي والداخلي: المعنية بالجوانب الأمنية.

إضافة إلى مديرية التلخيص ومراقبة التسيير، وهي مديرية حديثة الإنشاء لم تدخل حيز النشاط بعد.

كما تشرف هذه المديريات المركزية على خمس وحدات تشغيلية أساسية، تتمثل في:

المركب المنجمي جبل العنق (CMDO) الواقع بدائرة بئر العاتر بولاية تبسة، والذي يُعد النواة الأساسية لنشاط الشركة ويختص بعمليات استخراج ومعالجة الفوسفات.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

المنشآت المينائية بعنابة (IPA) المتواجدة بميناء عنابة، والتي تُعد ثاني أكبر وحدة في الشركة، وتتكفل باستقبال الفوسفات وتخزينه وشحنه.

وحدة النقل البري للفوسفات (UTR) التي كانت في السابق شركة مستقلة تُعرف بـ SOTRAMINE ضمن مجموعة FERPHOS، قبل أن يتم حلها ودمجها ضمن وحدات SOMIPHOS سنة 2015.

مركز الأبحاث التطبيقية والتطوير (CERAD) المتواجد بالمنطقة الصناعية لمدينة تبسة، والمختص في أنشطة البحث والتطوير.

وأخيرًا مديرية وحدة المقر (US) المتواجدة بمقر المديرية العامة بتبسة، والتي تتكفل بالجوانب اللوجستية للمديرية المركزية من مشتريات وأجور وغيرها.

2) أهداف مؤسسة مناجم الفوسفات:

من خلال المقابلة الميدانية التي أجريناها مع القائمين على مصلحة المحاسبة والمالية، يمكننا حصر أهداف مؤسسة SOMIPHOS فيما يلي: ¹

- إنتاج وتصدير وتطوير والبحث وتوزيع المنتجات الفوسفاتية.
- تحقيق المردودية الاقتصادية.
- تحقيق وتنفيذ برامج ومخططات سنوية ومتعددة التنمية والإنتاج بالانسجام مع المؤسسات المعنية.
- دخول المؤسسة إلى الأسواق ذات المنافسة العالمية والعمل على زيادة حصتها في الأسواق العالمية.
- المحافظة على العملاء الحاليين والعمل على كسب زبائن جدد.

¹مؤسسة مناجم الفوسفات (SOMIPHOS)، مصلحة المحاسبة والمالية، وثيقة داخلية غير منشورة حول "أهداف واستراتيجية المؤسسة"، 2026.

3) طبيعة نشاط مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos

تقوم مؤسسة مناجم بإنتاج وتصدير الفوسفات وكذا الأنشطة التجارية والخدماتية والتطويرية، حيث أن الأنشطة الإنتاجية تتمثل أساسا في إستخراج الفوسفات من منطقة جبل العنق التي تقع في بلدية بئر العاتر الواقع جنوب شرق الجزائر، حيث تتم معالجة عملية استخراج الفوسفات بطريقتين¹:

▪ معبر رطب للغسل.

▪ معبر جاف لإزالة الغبار.

ويمكن للمؤسسة أن تنتج أربعة أنواع تلاؤم الطلب الخارجي تتمثل في:

➤ النوع الأول: BPL 63/65%.

➤ النوع الثاني: BPL.66/68%

➤ النوع الثالث: BPL.69/72%

➤ النوع الرابع: BPL.73/77%

حيث أن أهم المجالات التي يستعمل فيها الفوسفات الصناعة الغذائية والصناعة الثقيلة وكذا الصناعات الكيماوية والصيدلانية إضافة أن الإنتاج الحالي والذي أصبح يقدر 1مليون طن لكل الأنواع وهو موجه للتصدير بشكل رئيسي نظرا لاعتماد الشركة على مادة الفوسفات في نشاطها إذ يقدر عائدها حوالي 51% من مجمل عائداتها بقيمة المنتجات.

عند إنتاج الأنواع الأربعة من الفوسفات ينتج غبار يسمى فوسفات (DO20) عبارة عن فضلات للعملية الإنتاجية، كما يتميز فوسفات جبل العنق بكثرة المسامات و ذوبانه في الأحماض العضوية الضعيفة، كما أنه يستخدم كمعدل و مخصب للأراضي المالحة الحامضة و الرملية، و نظرا لكل من التحديات التي تواجه المؤسسة و كذا تطورات في جميع المجالات سواء كانت اقتصادية أو تكنولوجية و غيرها لازالت هذه المؤسسة تعمل جاهدة لضمان مكانتها في الأسواق و كذا كسب زبائنها الجدد وفق مخطط إستراتيجي منذ نشأتها و ذلك عبر البحث عن شركات و عقود إستراتيجية .

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

4) نقاط القوة والضعف لشركة SOMIPHOS

من خلال الجدول التالي والذي يطرح أهم نقاط القوة والضعف لشركة SOMIPHOS:

الجدول رقم 13: نقاط القوة والضعف لشركة SOMIPHOS

نقاط القوة	نقاط الضعف
تمتلك المؤسسة احتياطات كبيرة من الفوسفات عالية القيمة، ما يمنحها ميزة تنافسية واضحة.	تواجه المؤسسة حاجة لمبالغ ضخمة لتطوير منشآتها وتجهيزاتها، مما يزيد العبء المالي.
اعتماد المؤسسة على خبرة تقنية وإنتاجية مترجمة يضمن جودة وكفاءة العمليات.	ارتفاع التكاليف الثابتة مقارنة بالإنتاج يرفع نقطة التعادل ويضعف الربحية.
لديها قوة عاملة متخصصة ومتمرسنة تدعم الإنتاج المستمر والتكيف مع متطلبات السوق.	يحتوي الفوسفات على نسبة عالية من المغنيسيوم والمواد غير المرغوب فيها، ما يقلل جودته.
تمتلك شبكة توزيع ومرافق لوجستية متكاملة تسهل نقل المنتج وتلبية الطلب.	عدم حصول المؤسسة على دعم رسمي لأسعار البيع يضعف استقرار إيراداتها.
غياب المنافسة المباشرة أو محدوديتها في السوق المحلي يمنح المؤسسة سيطرة أكبر على الأسعار واستقرار الحصة السوقية.	اعتماد المؤسسة على وسيلة نقل وحيدة (السكك الحديدية) محدودة الطاقة ومرتفعة التكلفة، دفعها للاعتماد على الشاحنات الخاصة بزيادة التكاليف.
تحظى المؤسسة بسمعة جيدة ومصداقية في السوق، ما يعزز ثقة العملاء والمستثمرين.	تقادم بعض التجهيزات ووسائل الإنتاج ينعكس سلباً على الكفاءة الإنتاجية ويرفع تكاليف الصيانة.
وجود إمكانيات للتوسع والتطوير المستقبلي بفضل الموقع الجغرافي والبنية التحتية، ما يتيح زيادة الإنتاج وتحسين الربحية.	تذبذب الطلب وتقلب الأسعار في السوق يزيد من عدم استقرار المداخيل ويصعب التخطيط المالي.

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف مصلحة المحاسبة والمالية

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

05) التعريف بمكان التربص داخل المؤسسة:

تم إجراء التربص التطبيقي بقسم المحاسبة داخل إدارة مؤسسة صوميفوس، وهو قسم يُعدّ من الأقسام الأساسية في إعداد ومعالجة المعلومات المالية والقوائم المحاسبية، بما يدعم وظيفة التدقيق الداخلي. وتشرف على هذا القسم السيدة رئيسة قسم المحاسبة ورغي أسماء، حيث يُسهم القسم في توفير البيانات المحاسبية الدقيقة التي يعتمد عليها المدقق الداخلي في تقييم سلامة الإجراءات ومصداقية القوائم المالية. وقد تميّزت مدة التربص بكونها مفتوحة وغير محددة، ما أتاح الاطلاع على تنظيم العمل المحاسبي وطبيعة المعالجة المعتمدة داخل القسم، بما يشمل استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية الحديثة مثل نظام ERP لدعم دقة وسرعة العمليات المالية وتحسين جودة القوائم المالية.

المطلب الثاني: نظام معلومات المحاسبي التقليدي في شركة SOMIPHOS:

اعتمدت المؤسسات لفترة طويلة على نظم معلومات محاسبية تقليدية في تسيير ومعالجة بياناتها المالية، حيث ارتكزت على إجراءات يدوية وأساليب تنظيمية محددة. ويستدعي ذلك تحديد مفهوم هذا النظام لفهم خصائصه وآلية عمله داخل المؤسسة.¹

أولاً: تعريف نظام معلومات المحاسبي التقليدي:

يعتبر النظام المعلومات المحاسبي التقليدي ببساطة طريقة تقليدية تعتمد على خطوات محاسبية وإدارية قديمة. الهدف منها جمع المعلومات المالية، معالجتها، وحفظها، حتى تقدم معلومات تساعد الإدارة في اتخاذ قراراتها. في هذا النظام، يتم الاعتماد بشكل كبير على الأوراق والوثائق اليدوية، وأحياناً على برامج بسيطة مثل جداول الحساب أو ملفات إلكترونية محدودة. دون وجود تكامل شامل بين أقسام المؤسسة، أي أن كل قسم يشتغل بشكل منفصل تقريباً.

ويتميز نظام المعلومات المحاسبي التقليدي بعدة خصائص، من أهمها محدودية استخدام تكنولوجيا المعلومات، وغياب الترابط بين الأنظمة الفرعية داخل المؤسسة، حيث يعمل كل قسم بشكل مستقل عن الأقسام الأخرى، مما يؤدي إلى بطء في تدفق المعلومات وصعوبة الحصول على بيانات دقيقة في الوقت المناسب.²

¹مقابلة شخصية مع رئيس قسم المشروع، مؤسسة SOMIPHOS، 2026، معلومات غير منشورة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

كما يعتمد هذا النظام بدرجة كبيرة على التوثيق الورقي في تسجيل العمليات المحاسبية وإعداد التقارير المالية، حيث تعتبر الوثائق الورقية مرجعاً أساسياً في عملية اتخاذ القرار، خاصة في المؤسسات التي تلتزم باللوائح والتنظيمات القانونية التي تفرض الاحتفاظ بالمستندات الرسمية وعلى الرغم من الدور الذي يلعبه هذا النظام في تنظيم العمليات المحاسبية داخل المؤسسة، إلا أنه يواجه عدة تحديات، من بينها محدودية التكامل بين المصالح، وإمكانية حدوث أخطاء بشرية، وصعوبة تبادل المعلومات بين الأقسام، الأمر الذي دفع العديد من المؤسسات إلى التوجه نحو تبني أنظمة معلومات متطورة مثل أنظمة تخطيط موارد المؤسسة (ERP).

ثانياً: واقع نظام معلومات قبل التحول الرقمي في مؤسسة صوميفوس.

قبل إدخال نظام ERP، كان نظام المعلومات في المؤسسة يتميز بعدة سمات رئيسية:

- أنظمة قسمية مستقلة:

كل قسم يعمل على حاسوبه الخاص، دون وجود أي تكامل أو تواصل معلوماتي بين الأقسام، مما أدى إلى صعوبة تبادل البيانات وتعقيد إعداد التقارير الموحدة

- اعتماد كبير على النسخ الورقية وملفات Excel:

النسخ الورقية كانت الأداة الأساسية لاتخاذ القرارات وفق اللوائح والقوانين الوطنية والدولية، حيث كانت الوثائق الورقية ضرورية لتوثيق المعاملات ومطابقتها، وضمان صحة القرارات الإدارية.

ملفات Excel استخدمت لدعم العمليات، لكنها لم تكن قادرة على تعويض أهمية النسخ الورقية في تأمين سلامة البيانات وإمكانية الرجوع إليها.

- محدودية التكنولوجيا وحماية البيانات

المعلومات كانت مخزنة في حاسوب واحد لكل قسم، مع إمكانية تعديلها من قبل مالك الحاسوب، ما جعلها عرضة للتلاعب أو الأخطاء

تطوير البرامج كان محصوراً في شخص واحد، دون مشاركة فريق متخصص، ما أدى إلى بطء التحديثات ونقص المرونة في تلبية الاحتياجات المؤسسية.

- تأثير طبيعة النشاط الاقتصادي على النظام:

كون المؤسسة متخصصة في نقل واستغلال وتصدير الفوسفات بنسبة 100% للخارج، كانت هناك ضرورة لاستخدام برامج متوافقة مع متطلبات الدول المستوردة، مع الالتزام الكامل بالقوانين واللوائح المحلية والدولية.

- تحديات النظام التقليدي:

غياب الربط بين الأقسام، الاعتماد الكبير على الورق، محدودية الشبكات المحلية، وكل هذه العوامل حدّت من جودة المعلومات وسرعة تداولها داخل المؤسسة، مما أثر على فعالية اتخاذ القرار.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ومن المهم الإشارة إلى أن المؤسسة كانت تعتمد على الحاسوب منذ فترة طويلة في معالجة بعض العمليات، لذلك فإن التحول الذي شهدته لم يكن مجرد انتقال من الوثائق الورقية إلى استخدام الحاسوب، بل تمثل أساساً في تطوير البنية المعلوماتية وتحديث البرامج المعتمدة بما يسمح بتحسين تنظيم المعلومات وتسهيل معالجتها داخل مختلف مصالح المؤسسة.

المطلب الثالث: نظام ERP المعتمد في المؤسسة صوميفوص

في ظل التحولات الرقمية، أصبح اعتماد أنظمة معلومات متكاملة ضرورة حتمية لتحسين كفاءة التسيير داخل المؤسسات. ويُعد نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) من أبرز هذه الأنظمة لما يوفره من تكامل في معالجة وتدفق المعلومات. وفي هذا الإطار، اعتمدت مؤسسة SOMIPHOS هذا النظام بهدف تحديث نظامها المعلوماتي، حيث سيتم التطرق إلى مفهومه، ثم عرض كيفية اقتنائه وتطبيقه، وأهم وحداته ومستوى استغلاله.

أولاً: مفهوم نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP)

في ظل تزايد أهمية نظم المعلومات داخل المؤسسات، برز نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) كأحد الحلول الحديثة التي تساهم في تحسين تسيير الموارد وتكامل المعلومات. **1) نشأة وتطور نظام تخطيط موارد المؤسسة:**

إن نظام (ERP) ليس وليد الصدفة، بل هو نتاج سيرورة زمنية طويلة من التطورات التكنولوجية والإدارية، وهو ما يوضحه الجدول التالي الذي يستعرض التدرج الزمني لهذه النظم:

الجدول رقم 14: محطات تطور أنظمة الـ ERP وصولاً إلى النظام المعتمد بمؤسسة صوميفوص.

المرحلة الزمنية	المسمى التقني	طبيعة التحول الوظيفي
خمسنيات القرن الماضي (1950)	نظام ROP	اعتمدت هذه المرحلة على مفاهيم "نقطة إعادة الطلب" التقليدية، حيث ركزت الأنظمة البرمجية البسيطة على ضبط مستويات المخزون وضمان استمرارية التوريد.
ستينيات القرن الماضي (1960)	نظام MRP	برزت أنظمة "تخطيط احتياجات المواد" كاستجابة للتطور التكنولوجي، حيث انتقل التركيز نحو جدولة الإنتاج وتنسيق الاحتياجات بين مختلف الإدارات لضمان تدفق المواد.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

سبعينيات القرن الماضي (1970)	نظام PRC / PRM	شهدت هذه الحقبة ظهور "تخطيط القدرة الإنتاجية"، وهي منهجية محاسبية وتقنية تُستخدم لتحديد السقف الأقصى للطاقة الإنتاجية وربطها بجداول الإنتاج الفعلية.
بداية الثمانينيات (1980)	نظام MRP II	تحول النظام إلى هيكل تنظيمي متكامل (تخطيط موارد التصنيع) يدمج العمليات الصناعية مع الإدارة المالية، وتدفقات النقد، والموارد البشرية ضمن قاعدة بيانات واحدة.
أواخر الثمانينيات (1980)	نظام SEM / PRM II	تم دمج أنظمة "تنفيذ التصنيع" لتوفير رقابة دقيقة وتوثيق كامل لمراحل تحويل المواد الخام إلى منتجات نهائية، مع ضمان معايير الجودة والالتزام بالتدقيقات المالية.
حقبة التسعينيات (1990)	ظهور مصطلح ERP	شهدت ولادة الجيل الأول من أنظمة (ERP) الشاملة التي توفر تكاملاً سلساً لجميع المعلومات (محاسبة، مخازن، مبيعات)، وتزامن ذلك مع بداية استغلال تقنيات الإنترنت.
أواخر التسعينيات (1990)	نظام PRE / SPA	ركزت الابتكارات على تحسين كفاءة "سلاسل التوريد" والتحكم المتقدم في التوزيع، مما ساعد المؤسسات على التكيف مع متغيرات الطلب وتقليل تكاليف التخزين.
مطلع الألفية (2000)	نظام ERP II	أطلقت (Gartner Group) الجيل الثاني الذي تميز بالانفتاح على الشركاء الخارجيين، ودمج وظائف (CRM) وذكاء الأعمال (BI) لدعم استراتيجيات الإدارة والتحليل.
ما بعد عام (2010)	نظام ERP III	يمثل الجيل الحالي القائم على "الحوسبة السحابية" (Cloud Computing)، حيث أتاح استخدام التطبيقات الذكية الوصول إلى وظائف النظام وتنفيذ المهام من أي مكان وفي أي وقت.

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على الدراسات التاريخية للأنظمة والواقع التقني لمؤسسة صوميفوص.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

2) تعريف نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP):

لقد مرّ مفهوم جودة نظام (ERP) بمحطات تعريفية مختلفة عكست التطور التقني والوظيفي لهذه النظم، والجدول الموالي يلخص كيف بلور الأكاديميون هذا المفهوم عبر فترات زمنية متباينة:

جدول رقم 15 : مفهوم نظام ERP عبر فترات زمنية.

الكاتب	تعريف نظام ERP
Dwivedi et al. (2015)	تُعرف جودة نظام ERP من خلال: الملاءمة الوظيفية، سهولة الاستخدام، المرونة، الأداء، وجودة البيانات.
Tsai et al. (2012)	ترتبط جودة نظام ERP بالتوافق مع العمليات الإدارية (processus métier)، القابلية للتطوير، الأداء، وجودة البيانات.
Oliveira et al. (2019)	تتحدد جودة نظام ERP من خلال سهولة الاستخدام، رضا المستخدمين، النمطية (modularity)، والتخصيص (personnalisation).
Ram et al. (2014)	تشمل جودة نظام ERP الملاءمة الوظيفية، سهولة الاستخدام، الموثوقية، القابلية للتوسع، والقدرة على التكامل.
Al-Mashari et al. (2011)	ترتبط جودة نظام ERP بالملائمة (pertinence)، سهولة الاستخدام، الأداء، المرونة، وأمن النظام.
Gargeya & Brady (2005)	تشمل جودة نظام ERP القدرة على تلبية احتياجات المؤسسة، المرونة، الأداء، وموثوقية النظام.
Balić et al. (2022)	جودة نظام ERP هي مفهوم متعدد الأبعاد يتضمن الجودة التقنية، جودة المعلومات، وجودة الخدمة.

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على L'influence de la qualité du système ERP sur la satisfaction au travail..., International Journal of Advanced Research (IJAR), Vol 12, Issue 08, 2024, p 04

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

انطلاقاً من مقارنتنا للتعريف الواردة في الجدول أعلاه، نخلص إلى أن جودة نظام (ERP) لا تقتصر على مجرد كونه برنامجاً تقنياً، بل هي 'منظومة متكاملة لربط وتوحيد الوظائف الإدارية في منصة رقمية واحدة'. فنحن نرى أن الجودة الحقيقية للنظام تكمن في الجمع بين مرونة الاستخدام ودقة البيانات المخرجة؛ بحيث يتحول النظام إلى بيئة عمل تضمن تدفق المعلومات بسلاسة وأمان بين مختلف مصالح المؤسسة، مما يرفع من كفاءة الأداء العام.

(3) خصائص نظام تخطيط موارد المؤسسة لشركة SOMIPHOS:

ويمكن تلخيص أهم خصائص نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) فيما يلي:¹

وحدة البيانات ومركزيتها: يعتمد النظام على قاعدة بيانات مشتركة وموحدة، مما يعني أن المعلومة تُدخل لمرة واحدة فقط، لتصبح متاحة فوراً لجميع الأقسام المعنية. هذا يلغي التكرار ويضمن دقة البيانات المتداولة بين الموظفين.

➤ **المرونة والتخصص القطاعي:** رغم أن هذه الأنظمة تقدم معايير عمل نموذجية (Best Practices)، إلا أنها تتميز بالقدرة على التكيف مع الخصوصيات المهنية لكل قطاع؛ فالمؤسسات الصيدلانية مثلاً تحصل على أدوات تقنية مصممة خصيصاً لتناسب طبيعة إنتاجها ومعاييرها الخاصة.

➤ **المعالجة اللحظية (الزمن الحقيقي):** يوفر النظام قدرة عالية على تحديث البيانات ومتابعتها فور وقوعها (Real-time). هذا يسمح للمسيرين بمراقبة دقيقة للمخزون، حجم المبيعات، والوضع المالي للمؤسسة في أي لحظة وبكل شفافية.

➤ **الرقابة والشفافية التشغيلية:** يسهل النظام عملية تتبع تدفق المعلومات والعمليات داخل المؤسسة، مما يدعم آليات التدقيق المحاسبي ويضمن الالتزام الصارم بمعايير الجودة المتبعة داخلياً.

➤ **التكامل الشامل والمنهج العملي:** لا يعمل النظام كجزر منعزلة، بل يربط كافة وظائف المنظمة في هيكل واحد متكامل، حيث يتم إدارة الأنشطة بناءً على "منطق العمليات (Process approach)" وليس فقط التقسيم الإداري التقليدي، مما يرفع من كفاءة التنسيق بين مختلف المصالح.

ومن خلال هذه الخصائص، نجد أن نظام ERP ليس مجرد أداة تقنية، بل هو فلسفة إدارية تهدف إلى ضمان التنسيق الشامل بين مختلف موارد المؤسسة.

¹المصدر: من إعداد الطالب بناءً على معطيات ميدانية من مصلحة المحاسبة والمالية بمؤسسة SOMIPHOS، ومطابقتها مع الأدبيات النظرية لنظام ERP.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ثانياً: اقتناء وتطبيق نظام ERP في مؤسسة SOMIPHOS :

في إطار تحديث نظام معلوماتها والانتقال نحو أساليب تسيير أكثر تكاملاً، اعتمدت مؤسسة SOMIPHOS نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) كخيار استراتيجي يهدف إلى توحيد قواعد البيانات وتحسين انسيابية المعلومات بين مختلف المصالح.¹

1. مسار اقتناء وتكلفة نظام (SAGE ERP) في مؤسسة SOMIPHOS:

لم تكتف المؤسسة بمجرد شراء تراخيص البرمجيات، بل تبنت استراتيجية استثمارية طويلة الأمد لضمان استمرارية وكفاءة نظامها المعلوماتي، ويتجلى ذلك في النقاط التالية:

01) الاستثمار الأولي والتحديث الهيكلي: (2003 - 2008)

بدأ المسار سنة 2003 باقتناء حزم نظام SAGE LIGNE 100 ، ثم تطور في نهاية 2007 وبداية 2008 إلى صيغة ERP. SQL SERVER هذا التحول مكن المؤسسة من توحيد قاعدة بياناتها، وهو استثمار برمجي باهظ الثمن يعكس رغبة الإدارة في الانتقال من الأنظمة المحلية المحدودة إلى معايير الحوكمة الرقمية الدولية.

02) تكاليف الصيانة والدعم الفني السنوية:

من أبرز ملامح الجدية في تبني هذا النظام هو رصد ميزانية سنوية ثابتة لضمان جودة الأداء؛ حيث تدفع مؤسسة SOMIPHOS مبلغاً قدره 300 مليون سنتيم جزائري (3,000,000 دج) سنوياً كرسوم مقابل:

● **خدمات الدعم الفني (Support):** لضمان التدخل السريع في حالة حدوث أعطال تقنية قد تعطل العمليات المحاسبية أو المنجمية. التحديثات الدورية (Updates) للحصول على آخر الإصدارات البرمجية التي تتماشى مع التطورات التكنولوجية والتغييرات التي قد تطرأ على القوانين الجبائية والمحاسبية في الجزائر.

● **الاستشارة التقنية:** لضمان توافق النظام مع احتياجات المؤسسة المتزايدة كشركة مصدرة للفوسفات بنسبة 100%.

03) الغاية الاقتصادية والمحاسبية من هذا الإنفاق:

هذا الإنفاق السنوي المعتبر ليس مجرد تكلفة، بل هو ضمان لـ: استمرارية المرفق الرقمي: وعدم توقف تدفق البيانات بين المصالح. مصداقية المخرجات: فالتحديث المستمر للنظام يقلل من الثغرات البرمجية، مما

¹مصلحة المحاسبة والمالية بمؤسسة SOMIPHOS ، معطيات ميدانية سبق ذكرها.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

يعزز من ثقة المدقق الداخلي والخارجي في "موثوقية القوائم المالية" الناتجة عن النظام.

II. الهيكلة الوظيفية للحزم البرمجية المعتمدة (SAGE Modules):

اعتمدت مؤسسة SOMIPHOS على نظام SAGE LIGNE 100 كأداة رئيسية لتسيير نشاطاتها. هذا النظام ليس برنامجاً واحداً، بل هو مجموعة من "المقاييس" (Modules) التي تعمل معاً في قاعدة بيانات موحدة (SQL Server).¹ ويمكن تقسيم هذه المكونات حسب المصالح التي تستعملها كالتالي:

➤ **مقياس المحاسبة والتسيير المالي (SAGE Comptabilité):** هو المحرك الأساسي للنظام، ويستخدم خاصة في المديرية المالية. دوره هو:²

- تسجيل كل القيود المحاسبية اليومية آلياً.

- متابعة استثمارات الشركة (الآلات والشاحنات المنجمية) وحساب إهتلاكاتهما.

- استخراج القوائم المالية النهائية (الميزانية وجدول النتائج) بدقة وسرعة.

➤ **مقياس التسيير التجاري والمخزونات (SAGE Gestion Commerciale):**

هذا المقياس يربط بين الإدارة والميدان (المناجم)، ومن أهم مهامه:³

- مراقبة حركة المخازن (قطع الغيار والمواد الأولية) خاصة في مركب "جبل العنق".

- تسيير عمليات البيع والشراء، وتوثيق فواتير التصدير بما أن المؤسسة توجه كل إنتاجها للخارج.

➤ **مقياس الأجور والموارد البشرية (SAGE Paie & RH):** يتواجد هذا البرنامج في

مصلحة الموظفين، ويستعمل ل:⁴

- حساب رواتب العمال والاشتراكات الاجتماعية (CNAS) بصفة آلية لتفادي الأخطاء البشرية.

- الاحتفاظ بقاعدة بيانات رقمية لكل عامل (الملف الإداري، الترقية، والعطل).

➤ **بنية الربط الشبكي (SQL Server Architecture):** يعتمد النظام في

"صوميفوس" على معمارية (خادم/عميل - Client/Server) مدعومة بقاعدة بيانات

SQL Server. هذه البنية التقنية هي التي تسمح بـ:

- أمن البيانات: منع التعديلات غير المصرح بها وضمان وجود "أثر رقمي" (Audit Trail) لكل عملية.

- التكامل النظري: توفير الأرضية اللازمة لانسياب المعلومات بين مصلحة المخازن

والمحاسبة دون الحاجة للوسائط الورقية التقليدية (وهو الهدف الذي تسعى المؤسسة لتعميمه حالياً بنسبة 50%).

¹ملحق رقم 04

²ملحق رقم 05

³ملحق رقم 06

⁴ملحق رقم 07

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ثالثاً: واقع الاستغلال الفعلي لنظام (SAGE) وتحليل القفزة الرقمية (2022-2024) كشفت المعاينة الميدانية والتحري داخل مصلحة المعلوماتية بشركة SOMIPHOS عن مفارقة حادة بين الترسانة البرمجية المقتناة والواقع التشغيلي الفعلي، حيث مرّ مسار التحول الرقمي بمرحلتين متناقضتين:

➤ **مرحلة الركوند الرقمي وهدر الإمكانيات (وضعية سنة 2022):** في هذه الفترة، كان نظام SAGE مجرد واجهة إلكترونية لا تعكس حجم الاستثمار فيه، في هذه الفترة، كانت المؤسسة تتوفر على ترسانة برمجية متطورة، إلا أن نظام SAGE كان يشتغل بصيغة "مقاييس منفصلة"؛ أي أن كل مصلحة تمتلك قاعدة بيانات خاصة بها لا تظهر عند المصلحة الأخرى.

معدل استغلال 5%: هذا الرقم لا يعني ضعف التطور، بل يعكس غياب "التكامل الآلي" بين هذه المقاييس. هذا الوضع فرض الاعتماد على الملفات الإدارية المنظمة وبرنامج Excel ليس كبديل للنظام، بل كأدوات "تنسيقية" ضرورية لربط المعلومات بين المصالح، وهو ما كان يتطلب وقتاً إضافياً في التدقيق اليدوي لضمان تطابق الأرقام.

➤ **مرحلة الصحوة التقنية وتفعيل الدورة المنجمية (وضعية سنة 2024):** عرفت السنتان الأخيرتان تحولاً استراتيجياً أدى إلى رفع معدل استغلال النظام ليتجاوز عتبة 50%. بفضل توحيد قاعدة البيانات بين مختلف المقاييس ويعود هذا التطور إلى خطوات ملموسة أهمها:

رقمنة "جبل العنق": التفعيل الفعلي لمقياس التسيير التجاري في أكبر مركب منجمي للمؤسسة، مما سمح بربط حركة الفوسفات من المنجم إلى التصدير (مشتريات ومبيعات) مباشرة بالنظام، وهذا ما أعطى مصداقية أكبر للأرقام التجارية.

التحول نحو المركزية المحاسبية: تقليص التدخل البشري في نقل البيانات المالية، مما رفع من سرعة استخراج الميزانية والقوائم المالية المحينة.

➤ **الفجوة الرقمية المتبقية (تحدي الـ 50% الضائعة):** رغم هذا التحسن، لا يزال نظام الرقابة الداخلية يصطدم "بثغرات" تمنع الوصول إلى الأتمتة الكاملة، وأبرزها:

شغل وحدة (RH PAIE): لا يزال تسيير الأجور والرواتب يتم بعيداً عن التكامل الآلي للنظام، مما يخلق فجوة في الربط بين تكلفة العمال والقيود المحاسبية النهائية.

إقصاء الإنتاج والصيانة من النظام: بقاء العمليات المادية في المنجم (Production & Maintenance) خارج نظام SAGE، وهو ما يضطر الموظفين لنقل المعطيات يدوياً. هذا الانفصال يرفع من احتمالات الخطأ أو التلاعب، ويصعب مأمورية المدقق في تتبع المصدر الأصلي للمعلومة المالية.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

المبحث الثاني: التدقيق الداخلي ومصداقية القوائم المالية في بيئة (ERP) : تمهيد:

يفرض تبني نظام (ERP) داخل مؤسسة SOMIPHOS إعادة صياغة المسار الرقابي ليتوافق مع البيئة الرقمية الجديدة؛ حيث لم يعد التدقيق الداخلي يقتصر على فحص المستندات، بل امتد ليشمل مراقبة سلامة تدفق البيانات عبر المقاييس المدمجة. إنَّ هذا الاعتماد على نظام SAGE الموحد يمنح المدقق قدرة أكبر على تتبع العمليات وتأكيد "أثر المراجعة (Audit Trail) بشكل آلي ودقيق.

إنَّ تفعيل آليات التدقيق في هذه البيئة المؤتمتة يصبُّ مباشرة في مصلحة مصداقية القوائم المالية؛ فالدقة في الرقابة الرقمية تحدُّ من مخاطر التلاعب وتضمن جودة المعلومات المحاسبية المستخرجة. وهذا ما يكفل في النهاية تقديم كشوف مالية نهائية تتسم بالموضوعية، وتوفر صورة صادقة وعادلة للوضع المالي الحقيقية للمؤسسة. وبناءً على ما سبق، وللإحاطة بكافة جوانب هذا الموضوع، تم تقسيم هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب أساسية وهي كالاتي:

- **المطلب الأول:** واقع وظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسة في ظل التحول الرقمي.
- **المطلب الثاني:** دور نظام ERP كدعامة للتحول الرقمي في تحسين عملية التدقيق الداخلي .
- **المطلب الثالث:** أثر استخدام نظام ERP في ظل التحول الرقمي على مصداقية القوائم المالية.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

المطلب الأول: واقع وظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسة في ظل التحول الرقمي. يمثل تشخيص واقع وظيفة التدقيق الداخلي بمؤسسة SOMIPHOS مدخلاً أساسياً لفهم مدى تأثير هذه الوظيفة بالتحول الرقمي. ويهدف هذا المطلب إلى تحليل الإطار التنظيمي لمصلحة التدقيق الداخلي، واستعراض الأدوات والأساليب المعتمدة في تنفيذ مهام الرقابة، مع تقييم درجة رقمنة هذه الوظيفة. كما يسعى إلى إبراز أبرز التحديات التي يواجهها المدققون في التعامل مع البيئة الرقمية والمعطيات المتولدة عنها داخل المؤسسة.

أولاً: التموضع التنظيمي والتقني لمديرية التدقيق الداخلي ضمن بيئة ERP بمؤسسة SOMIPHOS :

تعتبر وظيفة التدقيق الداخلي في مؤسسة صوميفوس الركيزة الأساسية لضمان سلامة العمليات ومصداقية البيانات المالية. ومن خلال الدراسة الميدانية، يتضح أن هذه الوظيفة شهدت تحولاً في طريقة ممارستها بعد اعتماد نظام ERP ، ويمكن تفصيل هذا التموضع في النقاط التالية:¹

- التموضع الهيكلي (التبعية والاستقلالية):

تحافظ مديريةية التدقيق الداخلي في المؤسسة على استقلاليتها التنظيمية، حيث تتبع مباشرة للمديرية العامة. هذا التموضع يمنح المدقق صلاحيات واسعة تمكنه من الرقابة على كافة المصالح (المحاسبية، المالية، المخازن، والإنتاج). في ظل التحول الرقمي، تعزز هذا الدور ليشمل مراقبة "أمن البيانات" وصحة تدفق المعلومات بين هذه المصالح عبر النظام الموحد، مما جعل المدقق شريكاً استراتيجياً في تقييم المخاطر التشغيلية والرقمية للمؤسسة.

- التموضع التقني (الولوج الرقمي للنظام):

يتمثل التطور الجوهري في ممارسة التدقيق داخل "صوميفوس" في منح المدقق الداخلي "صلاحيات إطلاع شاملة (Access Permissions) "داخل نظام ERP. هذا التموضع التقني أحدث تغييراً في الممارسة الميدانية من خلال:

¹من إعداد الطالب بناءً على المقابلة الميدانية مع المدقق الداخلي والوثائق الداخلية لمؤسسة SOMIPHOS ، أبريل 2026

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

- الرقابة غير المتداخلة: القدرة على فحص القيود المحاسبية وحركات المخزون بشكل آني دون الحاجة لطلب الوثائق الورقية من المصالح المعنية، مما يقلل من وقت الرقابة ويرفع من جودتها.

- مركزية الرقابة: بما أن النظام يربط كافة المصالح، أصبح المدقق يتموضع في مركز الدائرة التقنية؛ حيث يراقب كيف يتحول أمر الشراء في مصلحة المشتريات إلى قيد محاسبي تلقائي، مما يسهل عليه كشف أي خلل في تكامل البيانات المالية ومطابقتها للواقع.

ثانياً: الانتقال من "العينة الورقية" إلى "الشمولية الرقمية" في الفحص والتحقق.

شكل اعتماد نظام ERP في مؤسسة SOMIPHOS نقطة تحول في منهجية عمل المدقق الداخلي، حيث انتقل من الأسلوب التقليدي الذي يعتمد على العينات العشوائية إلى أسلوب الفحص الشامل، ويتضح ذلك من خلال:¹

- تجاوز محدودية العينات: في السابق (كما تشير دراسات المؤسسة لعامي 2017 و2019)، كان المدقق يضطر لاختيار عينات ورقية جزئية نظراً لضخامة حجم العمليات. أما حالياً، وبفضل القاعدة الموحدة للبيانات في النظام الرقمي، أصبح بإمكان المدقق فحص مجتمع الدراسة بالكامل (100% من العمليات) بضغطة زر، مما يرفع من مستوى الثقة في النتائج المحققة.

- سرعة الوصول والتحقق المتقاطع: يتيح النظام للمدقق في صوميفوس إجراء مطابقة فورية بين البيانات (Cross-Checking)؛ فعلى سبيل المثال، يمكن للمدقق التحقق من مطابقة فاتورة الشراء مع أمر الاستلام في المخازن ومع القيد المحاسبي في آن واحد، دون الحاجة للتنقل بين المصالح أو البحث في الأرشيف الورقي.

- تقليص الوقت والجهد الميداني: أدى هذا الانتقال الرقمي إلى تحويل مجهود المدقق من "جمع البيانات" وتدقيقها يدوياً إلى "تحليل الانحرافات" وتقييم المخاطر، مما ساهم في رفع كفاءة وظيفة التدقيق وجعلها أكثر استجابة لمتطلبات السرعة والدقة التي يفرضها التحول الرقمي بالمؤسسة.

¹وثائق داخلية، دليل إجراءات العمل على نظام (ERP/SAGE)، مؤسسة صوميفوس - (SOMIPHOS) تبسة، 2026.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ولإبراز التحول الجوهرى في منهجية الفحص والتحقق داخل مؤسسة (SOMIPHOS) ، يوضح الجدول التالي الفوارق النوعية بين الاعتماد على العينات التقليدية والتحول نحو الشمولية الرقابية في بيئة ERP :

جدول رقم 16 : المقارنة بين منهجية العينة الورقية والشمولية الرقمية في صوميفوص

وجه الاختلاف	منهجية العينة الورقية (سابقاً)	منهجية الشمولية الرقمية (حالياً)
حجم البيانات المفحوصة	عينات جزئية (نسبة ضئيلة من العمليات).	فحص شامل لـ 100% من العمليات المسجلة.
طبيعة الوثائق	ملفات ورقية، سجلات، وفواتير مادية.	سجلات رقمية، ملفات إلكترونية، وقيود مخزنة.
احتمالية الخطأ	عالية (بسبب إمكانية إغفال أخطاء خارج العينة).	منخفضة جداً (لأن النظام يسمح كافة البيانات).
مصدر الثقة	ثقة نسبية (تعتمد على دقة اختيار العينة).	ثقة مطلقة (بناءً على فحص المجتمع بالكامل).
تكامل المعلومات	تشتت البيانات بين المصالح والأقسام.	ترابط آلي بين المشتريات، المخازن والمحاسبة.

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على الدراسة الميدانية بمؤسسة SOMIPHOS

نلاحظ من خلال الجدول أن الانتقال إلى الشمولية الرقمية لم يساهم فقط في تسريع عملية التدقيق، بل أدى إلى رفع مستوى اليقين لدى المدقق الداخلي، حيث أصبح قادراً على الإحاطة بكافة العمليات المالية دون استثناء، وهو ما يعزز من مصداقية النتائج النهائية.

ثالثاً: آليات الرقابة المدمجة وتتبع الأثر الرقمي (Audit Trail) في بيئة النظام:

يُعد "تتبع الأثر" من أهم الأدوات التقنية التي نقلت وظيفة التدقيق في مؤسسة SOMIPHOS من الرقابة الوثائقية إلى الرقابة البرمجية الذكية، ويتجسد ذلك ميدانياً في الآتي:

- **تفعيل خاصية مسار المراجعة (Audit Trail):** يوفر النظام سجلات تقنية غير قابلة للتعديل ترصد كل حركة مالية أو محاسبية منذ لحظة إدخالها. وبناءً على واقع الممارسة في المؤسسة، أصبح بإمكان المدقق تحديد (هوية المستخدم، وقت العملية، وجهاز الحاسوب المستخدم)، مما يخلق بيئة رقابية رادعة تمنع أي محاولة للتلاعب أو التزوير في البيانات المالية.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

- **الرقابة المدمجة (Soft Controls) :** يتميز نظام المؤسسة بوجود "قيود برمجية" تمنع وقوع الأخطاء قبل حدوثها؛ فمثلاً لا يقبل النظام تسجيل فاتورة شراء دون وجود رقم طلب استلام (Bon de Réception) مطابق تقنياً. هذا النوع من الرقابة التلقائية خفف العبء على المدقق الداخلي وجعله يركز على "جودة العمليات" بدلاً من "صحة الحسابات" فقط.
- **ربط تدفقات البيانات:** بفضل وحدوية النظام، يستطيع المدقق تتبع مسار المعلومة عبر دورة حياتها الرقمية؛ من طلب الشراء إلى المخزن وصولاً إلى المحاسبة المالية. هذا الترابط يضمن عدم وجود عمليات وهمية أو خارج النظام، مما يعزز من "موثوقية الأرقام" التي ستظهر لاحقاً في القوائم المالية.

ملاحظة ميدانية: "من خلال المقابلة مع المدقق الداخلي بمؤسسة (SOMIPHOS) ، تبين أن النظام يمنع بتاتاً حذف أي قيد محاسبي بعد ترحيله، بل يتم تصحيحه عبر قيود عكسية تظهر في سجلات النظام، وهو ما يضمن شفافية كاملة في تتبع الأثر المحاسبي".

رابعاً: دور النظام الرقمي في تفعيل الرقابة الآنية والمستمرة (Continuous Auditing) بالمؤسسة.

لقد أحدث التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS نقلة نوعية في "التوقيت الرقابي"، حيث لم يعد المدقق ينتظر نهاية الدورة المحاسبية لاكتشاف الأخطاء، بل أصبح يمارس مهامه بشكل متزامن مع حدوث العمليات، وذلك من خلال:

- **الرقابة اللحظية على التدفقات:** بفضل خاصية "الوحدوية" في نظام الـ ERP ، أي خطأ يتم إدخاله في مصلحة المخازن أو المشتريات يظهر فوراً في لوحة تحكم المدقق (Dashboard). هذا يسمح بالتدخل السريع لتصحيح الانحرافات قبل ترحيلها نهائياً للقوائم المالية، مما يقلل من حجم التسويات في نهاية السنة.
- **تفعيل الإنذارات الآلية: (System Alerts)** تم ضبط النظام في المؤسسة لإرسال تنبيهات عند وجود عمليات غير عادية أو تتجاوز الصلاحيات المحددة. هذه الآلية تضمن رقابة مستمرة لا تتوقف بتوقف المدقق عن العمل، بل يظل النظام "يدقق ذاتياً" على مدار الساعة.
- **توفير التقارير الفورية:** بدل إضاعة الوقت في جمع البيانات يدوياً، يتيح النظام استخراج تقارير مقارنة (مثلاً: مقارنة الرصيد الفعلي للمخزون مع الرصيد الدفترية) بضغطة

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

زر وفي أي وقت، مما يرفع من قدرة المدقق على تقييم فعالية الرقابة الداخلية بشكل مستمر وليس دوري فقط.

ويظهر الأثر الميداني لهذه الرقابة الآنية في قدرة قسم التدقيق على متابعة حركة استخراج وشحن الفوسفات وتكاليفها المرتبطة بها بشكل يومي عبر النظام، وهو ما كان مستحيلاً في ظل النظام الورقي السابق.

خامساً: مطابقة الممارسة الرقابية الرقمية بمؤسسة (SOMIPHOS) للمتطلبات المهنية والمعايير الجزائرية للتدقيق (NAA) :

يُشكل هذا العنصر حلقة الوصل بين الضوابط القانونية والتطبيق الميداني في مؤسسة (SOMIPHOS)؛ حيث أثبتت الدراسة الميدانية (بناءً على إجابات قسم التدقيق) أن نظام ERP يضمن الامتثال للمعايير الوطنية والإجراءات الداخلية وفق الآتي:¹

(1) الامتثال لمعايير شروط مهمة التدقيق (NAA\ 210) : تماشياً مع هذا المعيار، تم ضبط صلاحيات المدقق داخل النظام لتضمن استقلاليته؛ حيث يملك المدقق حق الوصول المباشر للبيانات، مما يسمح له بالتحقق من صحة العمليات قانونياً استناداً إلى مراجع النظام المحاسبي المالي (SCF) والقانون التجاري، وهو ما يحقق جوهر الاتفاق المهني لمهنة التدقيق.²

(2) تطبيق إجراءات الرقابة الداخلية (تسيير السيولة والحقوق): أكدت الدراسة الميدانية أن المدقق يعتمد بصفة حصرية على مجموعة من الإجراءات المبرمجة داخل النظام، ومن أهمها:

- إجراءات تسيير السيولة والنقديات (الصندوق): حيث يفرض النظام قيوداً تقنية تمنع أي تلاعب بالتدفقات المالية.
- إجراءات تراجع وفقدان قيمة الحقوق: والتي تتم وفق معايير ثابتة تقلل من مخاطر الخطأ البشري في التقييم.

(3) توحيد الممارسة الرقابية وغياب التدخل البشري (NAA\ 500) : ساهم نظام ERP في توحيد تطبيق المعايير نظراً لعدم وجود تدخل بشري مباشر في "سيرورة العمليات" (Process) فالعملية مترابطة رقمياً ابتداءً من "الطلب أو العقد" وصولاً إلى "نهاية عملية

¹ ملحق رقم 08

² وزارة المالية، المجلس الوطني للمحاسبة، المعايير الجزائرية للتدقيق، المعيار رقم 210: الاتفاق على شروط مهام التدقيق، الجزائر، ص 02, 05.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

الاستلام"، مما يضمن انسيابية المعلومة وصحتها، ويوفر أدلة إثبات رقمية قوية وفق متطلبات المعيار 1.500

4) **تفعيل دور الحكم المهني مدعوماً بالنظام:** بالرغم من أن النظام يوجه عملية التدقيق، إلا أن "الحكم المهني" للمدقق يظل أساسياً في صوميفوص؛ فدور المدقق مربوط بمدى مراقبة تطبيق الإجراءات المذكورة أعلاه، حيث يعمل النظام كأداة تدعيم تقنية ترفع من جودة التقرير النهائي.

5) **الالتزام بمعيار الأحداث اللاحقة (NAA 560):** يتيح النظام للمدقق مراقبة العمليات التي تلي تاريخ إغلاق الحسابات (31 ديسمبر) بمرونة عالية، لضمان مطابقة القوائم المالية للواقع الفعلي قبل توقيع التقرير، مستفيداً من خاصية "تكامل المعلومات" التي يوفرها الـ ERP.²

جدول رقم 17: مصفوفة مطابقة المعايير المهنية (IIA/NAA) مع الممارسة الرقمية في صوميفوص

المعيار أو الضابط المهني	واقع التطبيق في ظل نظام ERP بالمؤسسة	القيمة الرقابية
المعايير الدولية (IIA 1100)	استقلالية تقنية عبر صلاحيات "إطلاع شامل" مباشرة دون وساطة بشرية.	ضمان موضوعية المدقق وحياد البيانات المستخرجة.
المعايير الوطنية (NAA 560)	المتابعة الآنية للقيود والوقائع المالية التي تلي تاريخ الإغلاق عبر النظام.	سرعة رصد الأحداث اللاحقة وضمان صدق القوائم المالية.
الإجراءات الداخلية (السيولة)	برمجة "قيود النظام" لتتوافق مع إجراءات تسيير السيولة والنقديات آلياً.	تحول الإجراء من نص نظري إلى "رقابة مدمجة" تمنع الخطأ.

¹وزارة المالية، المجلس الوطني للمحاسبة، المعايير الجزائرية للتدقيق، المعيار رقم 500: أدلة الإثبات، الجزائر، ص 01 , 09.

²وزارة المالية، المجلس الوطني للمحاسبة، المعايير الجزائرية للتدقيق، المعيار رقم 560: الأحداث اللاحقة لتاريخ الإغلاق، الجزائر، ص 02 , 05.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ضمان انسيابية المعلومة ومنع التلاعب أو الحذف اليدوي.	ربط سيرورة العمليات (Process) من "العقد" إلى "الاستلام" في دورة واحدة.	مبدأ تكامل المعلومات
تحويل المدقق من باحث عن المعلومة إلى "محلل استراتيجي" لها.	استخدام تقارير النظام ومراجع (SCF) كدعامة لاتخاذ القرارات الرقابية.	الحكم المهني للمدقق

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على الدراسة الميدانية والملفات المرفقة

إن هذا التكامل بين التكنولوجيا (ERP) والضوابط المهنية (NAA/IIA) داخل مؤسسة صوميفوس، قد نقل وظيفة التدقيق من الرقابة التقليدية إلى الرقابة الذكية المنهجية، وهو ما يشكل الحجر الأساس في رفع درجة الثقة ومصداقية القوائم المالية الختامية للمؤسسة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

المطلب الثاني: دور نظام ERP كدعامة للتحول الرقمي في تحسين عملية التدقيق الداخلي.

يُعد نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) أحد أبرز الركائز التكنولوجية التي تدعم مسار التحول الرقمي داخل المؤسسات، لما يوفره من تكامل في البيانات وتوحيد في مصادر المعلومات. وفي هذا الإطار، لم يعد دور هذه الأنظمة يقتصر على الجانب التشغيلي، بل امتد ليشمل دعم الوظائف الرقابية، وعلى رأسها التدقيق الداخلي، من خلال تحسين كفاءة الإجراءات وتعزيز دقة وموثوقية المعلومات. ويهدف هذا المطلب إلى تحليل إسهام نظام ERP في تطوير وظيفة التدقيق الداخلي، وذلك من خلال إبراز دوره في تحسين أساليب التدقيق، وتعزيز فعالية نظام الرقابة الداخلية، إضافة إلى تمكين المدقق من تتبع العمليات بشكل آلي ودقيق. ومن ثم، فإن دراسة هذا الدور تكتسي أهمية خاصة لفهم كيفية توظيف التكنولوجيا في الارتقاء بجودة الممارسات الرقابية داخل المؤسسة. وهو ما سنوضحه من خلال المقارنة التالية بين أساليب الرقابة قبل وبعد الاعتماد على نظام ERP¹:

جدول رقم 18: مقارنة بين أساليب التدقيق الداخلي التقليدية والإلكترونية في ظل نظام ERP بمؤسسة SOMIPHOS

أثر التحسين على وظيفة التدقيق الداخلي	بعد استخدام نظام ERP	قبل استخدام نظام ERP	الآلية الرقابية
زيادة سرعة الفحص وشمولية الرقابة.	فحص آلي شامل لكافة الحركات المالية.	فحص يدوي يعتمد على العينات الورقية.	أسلوب الفحص
تسهيل مأمورية المدقق في تقصي الانحرافات.	ترابط لحظي (Integration) بين المخازن والمحاسبة.	صعوبة بالغة في الربط بين المصالح.	تتبع العمليات
تفعيل الرقابة الوقائية قبل وقوع الخطأ.	قيود تقنية صارمة لكل مستخدم للنظام.	رقابة بشرية قد تخضع للمحاباة أو الخطأ.	نظام الصلاحيات
تفرغ المدقق للتحليل بدلاً من تجميع البيانات.	استخراج فوري لميزان المراجعة والكشوفات.	يستغرق أياماً لإعداد ميزان المراجعة.	استخراج التقارير

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على مخرجات الدراسة الميدانية (المقابلة والملاحظة) بمؤسسة SOMIPHOS، 2026.

¹معلومات مقدمة من طرف مدقق داخلي بالمؤسسة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

تُظهر نتائج المقارنة الواردة في الجدول أعلاه أن اعتماد نظام ERP بمؤسسة SOMIPHOS قد أحدث تحولاً جذرياً في بيئة العمل الرقابية؛ حيث انتقلت وظيفة التدقيق الداخلي من الدور التقليدي القائم على الفحص البعدي والعينات الورقية، إلى دور استراتيجي يعتمد على الرقابة الآنية والوقائية. إن تكامل البيانات داخل نظام (SAGE) لم يساهم فقط في تسريع وتيرة التدقيق، بل منح المدقق الأدوات اللازمة لضمان سلامة العمليات وتتبعها بدقة عالية، مما يجعل من التحول الرقمي دعامة أساسية لرفع كفاءة الرقابة الداخلية وتأمين النظام المعلوماتي للمؤسسة.

المطلب الثالث: أثر استخدام نظام ERP في ظل التحول الرقمي على مصداقية القوائم المالية.

تُمثل مصداقية القوائم المالية المقياس الجوهرية لفعالية النظام المحاسبي، حيث يبرز دور نظام (ERP) كألية أساسية لتحسين هذه المخرجات من الأخطاء والتحريفات في ظل التحول الرقمي.

يهدف هذا المطلب إلى تحليل الأثر الميداني لاستخدام النظام على جودة المعلومات المحاسبية وشفافية الإفصاح المالي، مع تبيان مساهمة الرقابة الرقمية في تعزيز موثوقية التقارير المالية، بما يضمن تقديم صورة عادلة وصادقة للمركز المالي للمؤسسة.¹

أولاً: دور التكامل الرقمي في ضمان دقة البيانات وسرعة إصدار القوائم المالية

أحدث نظام SAGE ERP نقلة نوعية في معالجة البيانات بمؤسسة SOMIPHOS، حيث تحول استخراج القوائم المالية (الميزانية، جدول حسابات النتائج...) من عملية يدوية معقدة إلى استخراج آلي مباشر. هذا التكامل بين المقاييس يضمن وحدة البيانات ويمنع الأخطاء الحسابية والتقديرية بفضل خاصية "التوازن الآلي للقيود". كما ساهمت الرقمنة في القضاء على ظاهرة "السهو" في التسجيل المحاسبي، مما أدى إلى صدور التقارير المالية في آجالها القانونية بدقة متناهية تعكس الواقع المالي الفعلي للمؤسسة، حيث أن السرعة في استرجاع المعلومة المحاسبية أصبحت لا تعني التضحية بدقتها، بل أصبحت ضماناً لتقديم تقارير مالية آنية تعبر عن الوضعية الحقيقية للذمة المالية.

¹ من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات المقابلة الميدانية مع رئيسة مصلحة المحاسبة والمالية بمؤسسة SOMIPHOS، أبريل 2026.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ثانياً: فاعلية الرقابة الآلية في تحسين البيانات من التلاعب والتحريف

تستمد القوائم المالية مصداقيتها من "الحصانة التقنية" التي يوفرها النظام. فهو يمنع ألياً الأخطاء البشرية مثل تكرار أرقام الفواتير عبر رسائل تنبيهية فورية. ومن الناحية الرقابية، يعتمد النظام على بروتوكول صلاحيات صارم يحدد مسؤولية كل مستخدم، مع فرض نظام "الإقفال المحاسبي" الذي يمنع أي تعديل أو حذف (Suppression) للبيانات بعد نهاية الفترة. هذا الانضباط الرقمي يضمن أن المعلومات المالية المنشورة هي معلومات قطعية، محمية، وغير قابلة للتلاعب الممنهج، مما يقلص من مخاطر العنصر البشري ويجعل النظام الرقابي المدمج جدار حماية أول ضد التحريفات الجوهرية التي قد تطل الأرقام.

ثالثاً: تعزيز شفافية الإفصاح المالي من خلال مسار التتبع الآلي (Audit Trail)

يُعد التتبع الآلي الركيزة التي تمنح القوائم المالية "صبغة الصدق"؛ حيث يتيح النظام لمستخدمي البيانات (محاسبين، إدارة) إمكانية الرجوع من أي رقم مجمع في الميزانية إلى أصل العملية المالية والوثيقة الثبوتية المرتبطة بها بضغطة زر. هذا المسار الرقمي لا يوضح فقط "ماذا حدث" بل "من قام بالعملية ومتى"، مما يعزز من خاصية القابلية للتحقق ويجعل الإفصاح المالي يتسم بالشفافية المطلقة، وهو ما يسمح ببناء ممر آمن للمعلومة من منبعها إلى مصبها في القوائم المالية، ويمنح الأطراف المعنية قدرة عالية على مراجعة وتسلسل أي عملية محاسبية بكل يسر.

رابعاً: انعكاس الرقمنة على موثوقية التقارير المالية لدى الشركاء الخارجيين

تجاوز أثر النظام الحدود الداخلية للمؤسسة ليعزز ثقة الأطراف الخارجية؛ فقد أصبحت القوائم المالية المستخرجة تحظى بمصداقية عالية لدى المصالح الجبائية، البنوك، والإدارة. ويتجلى نجاح هذا التحول في اعتماد المدقق الخارجي (محافظ الحسابات) على مخرجات النظام الرقمي وثقته فيها كبديل آمن عن المراجعة التقليدية، مع توصيته بضرورة تعميم هذه التجربة الرقمية، إذ أن الاعتراف الخارجي بجودة الأرقام الرقمية يُعد المؤشر الأقوى على نجاح المؤسسة في تحقيق "الصورة العادلة"، مما يسهل عليها عمليات التمويل البنكي والامتثال الضريبي بفضل تقارير مالية خالية من الريبة.

وبناءً على ما سبق تحليله ميدانياً حول واقع استخدام النظام في المؤسسة، يمكن تلخيص أبرز الآثار التي خلفها نظام ERP على مصداقية وجودة القوائم المالية في الجدول الآتي:

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

جدول رقم 19: ملخص أثر التحول الرقمي عبر نظام ERP على مصداقية المخرجات المالية

عنصر المصداقية	مساهمة نظام ERP الجانب التقني	الأثر على القوائم المالية النتيجة المحاسبية
الدقة والموثوقية	التسجيل الآلي، توازن القيود اللحظي، والاستخراج المباشر للقوائم.	القضاء على الأخطاء الحسابية والتقديرية وضمان تكامل البيانات.
السلامة من التلاعب	نظام الصلاحيات المحكم ومنع الحذف (Suppression) بعد إقفال الفترة	تحسين الأرقام من التغييرات غير المبررة والحد من التدخل البشري
الشفافية والافصاح	تفعيل خاصية التتبع الآلي (Audit Trail) من الميزانية إلى أصل القيد.	تعزيز القدرة على التحقق من صدق العمليات وتوفير مسار مراجعة واضح.
الثقة الخارجية	توفير تقارير دورية دقيقة وتقارير الاستثناءات للمدققين	قبول القوائم المالية لدى البنوك والضرائب واعتمادها من المدقق الخارجي.

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على نتائج المقابلة الميدانية وتحليله الخاص.

يُستخلص من الجدول أعلاه أن التحول الرقمي عبر نظام ERP لم يقتصر على تسريع العمليات المحاسبية فحسب، بل شكّل نظاماً رقابياً متكاملًا يضمن سلامة البيانات من التحريف، مما أدى بالتبعية إلى رفع موثوقية القوائم المالية وتعزيز قدرتها على تمثيل الصورة العادلة للمؤسسة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

المبحث الثالث: الدراسة القياسية باستخدام برنامج STATA.

يهدف هذا المبحث إلى دراسة أثر التحول الرقمي على الربحية باعتبارها مؤشرًا لمصداقية القوائم المالية، وذلك بالاعتماد على نموذج قياسي باستخدام برنامج Stata ، من خلال تحليل بيانات المؤسسة محل الدراسة خلال الفترة الممتدة من سنة 2011 إلى سنة 2024، بالاعتماد على مجموعة من المتغيرات المالية المتمثلة في التحول الرقمي، الربحية، حجم المؤسسة والمديونية. وللإحاطة بكافة جوانب هذا الموضوع، تم تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين أساسيين كالآتي:

- **المطلب الأول:** تقديم متغيرات الدراسة والنموذج القياسي
- **المطلب الثاني:** التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

المطلب الأول: تقديم متغيرات الدراسة والنموذج القياسي

يهدف هذا المطلب إلى تقديم مختلف متغيرات الدراسة المعتمدة في التحليل القياسي، إضافة إلى عرض النموذج القياسي المستخدم من أجل دراسة أثر التحول الرقمي على مصداقية القوائم المالية باستعمال برنامج Stata، وذلك بالاعتماد على بيانات المؤسسة محل الدراسة خلال الفترة الممتدة من سنة 2011 إلى سنة 2024.

أولاً : تقديم متغيرات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على مجموعة من المتغيرات المالية والقياسية، تمثلت في متغير تابع، ومتغير مستقل، إضافة إلى مجموعة من المتغيرات الضابطة، وذلك كما يلي:

(1) المتغير التابع: يتمثل المتغير التابع في مصداقية القوائم المالية، والتي تم قياسها باستخدام معدل العائد على الأصول (ROA)، باعتباره من المؤشرات المالية التي تعكس جودة المخرجات المالية وفعالية النظام الرقابي داخل المؤسسة، إضافة إلى دوره في إظهار كفاءة استخدام الموارد المالية.

وقد تم احتساب هذا المتغير وفق العلاقة التالية:

$$ROA = \text{صافي الربح} / \text{إجمالي الأصول}$$

حيث:

- صافي الربح: يمثل النتيجة الصافية المحققة من طرف المؤسسة خلال السنة المالية.
- إجمالي الأصول: يمثل مجموع أصول المؤسسة خلال نفس الفترة.

(2) المتغير المستقل : يتمثل المتغير المستقل في التحول الرقمي، والذي تم قياسه من خلال الأصول غير الملموسة، باعتبارها تعكس حجم الاستثمارات الرقمية والتكنولوجية التي تقوم بها المؤسسة، مثل البرمجيات والأنظمة المعلوماتية والتطبيقات الرقمية.

ويهدف هذا المتغير إلى قياس مدى تبني المؤسسة للتحول الرقمي وتأثيره على الأداء المالي للمؤسسة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

3 المتغيرات الضابطة:

بهدف ضمان دقة نتائج النموذج القياسي وحمايتها من الانحياز، ولمعزل الأثر الحقيقي للمتغير المستقل الرئيسي (التحول الرقمي) على المتغير التابع (الأداء المالي) (ROA)، تم إدراج مجموعة من المتغيرات الضابطة (Control Variables) وتتمثل هذه المتغيرات في الخصائص الهيكلية والتمويلية لمؤسسة SOMIPHOS والتي أثبتت الدراسات التطبيقية ضرورتها للتحكم في دقة التقدير الإحصائي، وهي كالتالي:

❖ **حجم المؤسسة (Size):** تم استخدام حجم المؤسسة كمتغير ضابط، نظرًا لكون حجم المؤسسة قد يؤثر على جودة ومصداقية القوائم المالية، حيث أن المؤسسات الكبيرة غالبًا ما تمتلك إمكانيات مالية وتنظيمية أكبر مقارنة بالمؤسسات الصغيرة.

وقد تم قياس حجم المؤسسة باستخدام اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول وفق العلاقة التالية:

$$\text{SIZE} = \text{LN} (\text{total assets})$$

❖ **المدىونية (LEV):** تمثل المدىونية نسبة اعتماد المؤسسة على التمويل الخارجي والديون في تمويل أصولها، حيث يمكن أن تؤثر مستويات المدىونية على جودة ومصداقية القوائم المالية، من خلال تأثيرها على مستوى الرقابة والشفافية المالية داخل المؤسسة. وقد تم قياسها وفق العلاقة التالية:

$$\text{LEV}$$

$$= \text{اجمالي الديون} / \text{اجمالي الأصول}$$

ثانياً: النموذج القياسي للدراسة

من أجل دراسة أثر التحول الرقمي على مصداقية القوائم المالية، تم الاعتماد على نموذج الانحدار الخطي المتعدد، باعتباره من أكثر الأساليب الإحصائية استخداماً في الدراسات الاقتصادية والمالية، حيث يسمح بقياس أثر المتغير المستقل والمتغيرات الضابطة على المتغير التابع.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

وقد جاءت معادلة النموذج القياسي على النحو التالي:

$$ROA = a + b_1(DIGITAL) + b_2(SIZE) + b_3(LEV) + e$$

حيث:

ROA: مصداقية القوائم المالية، والتي تم قياسها باستخدام معدل العائد على الأصول (المتغير التابع).

DIGITAL: يمثل التحول الرقمي (المتغير المستقل).

SIZE: يمثل حجم المؤسسة.

LEV: يمثل المديونية.

a: يمثل الحد الثابت لمصداقية القوائم المالية.

b 1, b2, b3: تمثل معاملات الانحدار.

e: يمثل حد الخطأ العشوائي.

ويهدف هذا النموذج إلى قياس طبيعة واتجاه العلاقة بين التحول الرقمي ومصداقية القوائم المالية، مع التحكم في تأثير كل من حجم المؤسسة والمديونية.

المطلب الثاني: التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة.

يهدف هذا المطلب إلى إجراء التحليل الإحصائي لمختلف متغيرات الدراسة، وذلك من خلال الاعتماد على مجموعة من الاختبارات الإحصائية والقياسية باستعمال برنامج Stata ، قصد دراسة خصائص البيانات والعلاقات الموجودة بين المتغيرات محل الدراسة.

أولاً: الوصف الإحصائي لمتغيرات الدراسة

تم الاعتماد على الإحصاء الوصفي من أجل تقديم وصف عام لمتغيرات الدراسة، وذلك من خلال حساب مجموعة من المؤشرات الإحصائية، والمتمثلة في:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- القيم الدنيا

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

➤ القيم العليا.

وذلك قصد معرفة طبيعة البيانات ومستوى تشتتها خلال فترة الدراسة الممتدة من سنة 2011 إلى سنة 2024.

الجدول رقم 20: الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

. summarize roa ln_digital size lev

Variable	Obs	Mean	Std. dev.	Min	Max
roa	14	.1264286	.1024025	.02	.33
ln_digital	14	22.07718	.1055385	21.92945	22.29707
size	14	24.39194	.4719133	23.39425	25.10524
lev	14	.1636652	.0374301	.1069077	.2195111

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على مخرجات برنامج Stata .

من خلال الجدول أعلاه، يمكننا قراءة وتحليل سلوك متغيرات الدراسة خلال فترة التحليل كما يلي:

(1) مؤشر مصداقية القوائم المالية (roa) :

- المتوسط الحسابي: بلغ متوسط مؤشر مصداقية القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة حوالي 12.64% (0.1264)، وهو ما يعكس مستوى مقبولاً من جودة المخرجات المالية وفعالية النظام الرقابي داخل المؤسسة خلال فترة الدراسة.
- الانحراف المعياري : قدر بـ 10.24% (0.1024)، وهو قريب نسبياً من المتوسط، مما يشير إلى وجود تباين متوسط في مستوى مصداقية القوائم المالية بين سنوات الدراسة، كما سجلت المؤسسة أدنى قيمة للمؤشر بنسبة 2% (0.02)، في حين بلغت أعلى قيمة 33% (0.33).

(2) التحول الرقمي (ln-digital) :

يُلاحظ أن هذا المتغير تم إدخاله باللوغاريتم الطبيعي (Ln).

- بلغ المتوسط الحسابي 22.0772، وبانحراف معياري ضعيف جداً يقدر بـ 0.1055.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

- الانحراف المعياري الضئيل والتقارب الكبير بين أدنى قيمة (21.9295) وأعلى قيمة (22.2971) يعكس استقراراً ونموً تدريجياً منتظماً في الإنفاق أو الاستثمار المرتبط بالتحول الرقمي مثل الأنظمة الرقمية أو أنظمة الـERP دون وجود قفزات مفاجئة أو حادة عبر السنوات.

(3) حجم المؤسسة (size) :

- يعبر هذا المتغير عادةً عن اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول.
- المتوسط الحسابي بلغ 24.3919 وانحراف معياري يقدر بـ 0.4719. القيم محصورة بين حد أدنى (23.3943) وحد أقصى (25.1052). هذا التغير الطفيف يوضح النمو الطبيعي والتوسعي لحجم أصول المؤسسة على مدار الـ 14 سنة، وهو أمر منطقي جداً بالنسبة للمؤسسات الصناعية الكبرى (مثل مؤسسات قطاع المناجم) التي تتميز باستقرار حجم أصولها الثابتة على المدى المتوسط والطويل.

(4) الرافعة المالية أو المديونية (lev) :

- المتوسط الحسابي: بلغ متوسط نسبة المديونية في المؤسسة حوالي 16.37% (0.1637)، وهو مستوى يعكس اعتماد المؤسسة على هيكل تمويلي مستقر ومتوازن، الأمر الذي يساهم في تعزيز الاستقرار المالي ودعم جودة ومصداقية القوائم المالية خلال فترة الدراسة.
- الانحراف المعياري ضعيف جداً (3.74%)، حيث تراوحت المديونية بين حد أدنى بنسبة 10.69% وحد أقصى بنسبة 21.95%، مما يؤكد تبني المؤسسة لسياسة تمويلية متحفظة ومستقرة طيلة فترة الدراسة.

بناءً على ما تقدم من نتائج الإحصاء الوصفي، نستنتج أن البيانات الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة تتميز باستقرار وثبات ملحوظ طيلة الفترة الممتدة من 2011 إلى 2024، ويتضح ذلك جلياً من خلال الانحرافات المعيارية الضعيفة لمتغيرات الدراسة، خاصة متغير التحول الرقمي، مما يقدم مؤشراً أولياً على تجانس البيانات وصلاحياتها للتحليل القياسي اللاحق. كما تعكس النتائج مستوى مقبولاً من جودة ومصداقية القوائم المالية، مدعوماً بهيكل تمويلي مستقر يعتمد بدرجة أكبر على التمويل الذاتي، وهو ما يساهم في دعم الاستقرار المالي وتوفير بيئة ملائمة لنجاح عملية التحول الرقمي داخل المؤسسة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ثانياً: اختبار التوزيع الطبيعي

من أجل التحقق من مدى خضوع بيانات الدراسة للتوزيع الطبيعي، تم الاعتماد على اختبار Shapiro-Wilk، باعتباره من أكثر الاختبارات الإحصائية استخداماً في الدراسات القياسية. ويهدف هذا الاختبار إلى التحقق من طبيعة توزيع البيانات، وذلك قبل تطبيق نموذج الانحدار الخطي.

الجدول رقم 21: اختبار التوزيع الطبيعي

. swilk roa ln_digital size lev

Shapiro-Wilk W test for normal data

Variable	Obs	W	V	z	Prob>z
roa	14	0.89467	1.949	1.314	0.09439
ln_digital	14	0.95517	0.830	-0.368	0.64346
size	14	0.95027	0.920	-0.163	0.56491
lev	14	0.94413	1.034	0.066	0.47379

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على مخرجات برنامج Stata .

من أجل تحديد مدى ملاءمة بيانات الدراسة للتحليل القياسي، تم استخدام اختبار شابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk W test) الذي يعتبر من أدق الاختبارات لتحديد طبيعة توزيع البيانات في العينات الصغيرة. وتعتمد القاعدة الإحصائية لهذا الاختبار على مقارنة مستوى المعنوية المحسوب (Prob>z) بمستوى المعنوية الافتراضي ($\alpha = 0.05$) كما يلي:

● مؤشر مصداقية القوائم المالية (ROA) : تشير النتائج إلى أن قيمة الاحتمال المرافقة للاختبار بلغت 0.0944، وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وبناءً على ذلك تُقبل الفرضية الصفرية (H_0)، مما يدل على أن بيانات متغير مصداقية القوائم المالية تتبع التوزيع الطبيعي.

● التحول الرقمي (ln-digital): سجل هذا المتغير قيمة احتمال تقدر بـ 0.6435، وهي قيمة أكبر بكثير من الحد 0.05. هذا يؤكد أن بيانات المتغير المستقل الرئيسي تتوزع توزيعاً طبيعياً.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

- حجم المؤسسة (size): بلغت قيمة الاحتمال الخاصة بهذا المتغير الضابط 0.5649، وهي أكبر من 0.05، مما يعني التزام بيانات حجم المؤسسة بالتوزيع الطبيعي.
- الرافعة المالي (lev): أظهرت النتائج أن قيمة الاحتمال المحسوبة بلغت 0.4738، وهي كذلك أكبر من مستوى المعنوية 0.05، مما يثبت أن بيانات الرافعة المالية تخضع للتوزيع الطبيعي.

ثالثاً: اختبار الارتباط الخطي المتعدد (VIF)

قبل تطبيق نموذج الانحدار الخطي المتعدد، يجب التأكد من عدم وجود مشكلة الارتباط الخطي المتعدد بين المتغيرات المستقلة، وذلك لأن وجود ارتباط قوي بينها قد يؤثر على دقة نتائج النموذج الإحصائي. ولهذا تم الاعتماد على اختبار معامل تضخم التباين (VIF) باستخدام برنامج Stata ، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الاختبار.

الجدول رقم 22 : نتائج اختبار الارتباط الخطي المتعدد (VIF)

```
. vif
```

Variable	VIF	1/VIF
size	1.11	0.903698
lev	1.10	0.906982
digital	1.04	0.963803
Mean VIF	1.08	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج Stata.

يبين الجدول السابق نتائج اختبار معامل تضخم التباين (VIF) ، حيث بلغت قيم VIF لكل من متغير الحجم والمديونية والتحول الرقمي أقل من 10، كما بلغ متوسط VIF حوالي 1.08، مما يدل على عدم وجود مشكلة ارتباط خطي متعدد بين المتغيرات المستقلة، وبالتالي يمكن الاعتماد على نموذج الانحدار الخطي المتعدد في التحليل الإحصائي دون وجود تأثير سلبي للعلاقة بين المتغيرات المستقلة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

رابعاً: تحليل الانحدار المتعدد

بما أن الدراسة تسعى إلى فهم طبيعة العلاقة بين التحول الرقمي والربحية ومصداقية القوائم المالية، فقد تم الاعتماد على نموذج الانحدار الخطي المتعدد باعتباره من أكثر النماذج الإحصائية ملاءمة لتحليل أثر المتغير المستقل المتمثل في التحول الرقمي على المتغير التابع، مع التحكم في المتغيرات الضابطة المتمثلة في حجم المؤسسة والرافعة المالية. ونظرًا لكون حجم العينة محدودًا وامتداد السلسلة الزمنية قصيرًا نسبيًا خلال الفترة (2011-2024)، فقد تم استبعاد نموذج الأشعة المتجهة ذاتية الانحدار (VAR) لعدم ملاءمته لطبيعة الدراسة، والاعتماد بدلاً منه على نموذج الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) الذي يأخذ الصيغة الرياضية التالية:

$$ROA = B_0 + B_1 \ln(\text{digital}) + B_2 \text{SIZE}_t + B_3 \text{LEV}_t + e$$

وعليه، تم الاعتماد على مخرجات برنامج Stata لتحليل وقياس أثر التحول الرقمي على الربحية ومصداقية القوائم المالية، من خلال تفسير معاملات الانحدار ودلالة النموذج إحصائيًا.

خامساً: نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد

بعد التأكد من صلاحية النموذج الإحصائي وإجراء مختلف الاختبارات القبلية، سيتم في هذا الجزء عرض وتحليل نتائج الانحدار الخطي المتعدد، وذلك بالاعتماد على مخرجات برنامج Stata، بهدف دراسة أثر التحول الرقمي على مصداقية القوائم المالية، إضافة إلى قياس أثر المتغيرات الضابطة المتمثلة في حجم المؤسسة والمديونية، ومعرفة طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع ومدى معنوية النموذج الإحصائي المستخدم.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

1) عرض نتائج نموذج الانحدار الخطي المتعدد:

تم الاعتماد على نموذج الانحدار الخطي المتعدد باستخدام برنامج Stata من أجل دراسة أثر التحول الرقمي على مصداقية القوائم المالية، مع استخدام كل من حجم المؤسسة والمديونية كمتغيرات ضابطة. ويهدف هذا الاختبار إلى معرفة طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، بالإضافة إلى قياس مدى معنوية النموذج الإحصائي المستخدم

ويوضح الجدول التالي نتائج نموذج الانحدار المتعدد:

الجدول رقم 23: نتائج نموذج الانحدار الخطي المتعدد لقياس أثر التحول الرقمي على مصداقية القوائم المالية

Source	SS	df	MS	Number of obs	=	14
				F(3, 10)	=	2.67
Model	.060679949	3	.02022665	Prob > F	=	0.1041
Residual	.07564148	10	.007564148	R-squared	=	0.4451
				Adj R-squared	=	0.2787
Total	.136321429	13	.010486264	Root MSE	=	.08697

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج Stata

يبين الجدول السابق نتائج نموذج الانحدار الخطي المتعدد المستخدم لقياس أثر التحول الرقمي على مصداقية القوائم المالية، حيث بلغ عدد المشاهدات 14 مشاهدة، كما بلغت قيمة معامل التحديد R-squared حوالي 0.4451، وهو ما يدل على أن المتغيرات المستقلة المتمثلة في التحول الرقمي والحجم والمديونية تفسر ما نسبته 44.51% من التغيرات الحاصلة في مصداقية القوائم المالية، بينما تعود النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى لم يتضمنها النموذج.

كما بلغت قيمة معامل التحديد المعدل Adjusted R-squared حوالي 0.2787، وهي قيمة تعكس قدرة تفسيرية متوسطة للنموذج الإحصائي المستخدم.

أما فيما يخص اختبار معنوية النموذج، فقد بلغت قيمة F المحسوبة 2.67، في حين بلغ مستوى المعنوية Prob > F حوالي 0.1041، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة 0.05،

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

مما يشير إلى أن النموذج لا يتمتع بمعنوية إحصائية قوية عند مستوى 5%، أي أن المتغيرات المستقلة مجتمعة ليس لها تأثير معنوي قوي على مصداقية القوائم المالية خلال فترة الدراسة، إلا أن النموذج يبقى مقبولاً نسبياً بالنظر إلى طبيعة الدراسة وصغر حجم العينة.

(2) تفسير معاملات الانحدار الخطي المتعدد

بعد عرض نتائج النموذج الإحصائي وقياس مدى معنويته، يتم فيما يلي عرض نتائج معاملات الانحدار الخطي المتعدد الخاصة بمتغيرات الدراسة، وذلك من أجل تحديد طبيعة واتجاه العلاقة بين المتغيرات المستقلة ومصداقية القوائم المالية، بالإضافة إلى معرفة مدى معنوية تأثير كل متغير داخل النموذج.

الجدول رقم 24 : نتائج معاملات الانحدار الخطي المتعدد لمتغيرات الدراسة

roa	Coefficient	Std. err.	t	P> t	[95% conf. interval]	
ln_digital	-.1720384	.2349288	-0.73	0.481	-.6954923	.3514155
size	-.1432295	.0542211	-2.64	0.025	-.2640417	-.0224174
lev	1.1042	.6818224	1.62	0.136	-.4149951	2.623395
_cons	7.237478	5.54587	1.31	0.221	-5.119491	19.59445

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج Stata

أ- أثر التحول الرقمي على مصداقية القوائم المالية:

أظهرت نتائج الانحدار الخطي المتعدد أن معامل الانحدار الخاص بالتحول الرقمي بلغ (-) 0.1720384، بينما بلغ مستوى المعنوية الخاص به (0.481)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة 0.05، مما يدل على عدم وجود أثر معنوي إحصائي للتحول الرقمي على مصداقية القوائم المالية خلال فترة الدراسة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

كما تشير الإشارة السالبة لمعامل الانحدار إلى وجود علاقة عكسية بين التحول الرقمي ومصداقية القوائم المالية، إلا أن هذه العلاقة تبقى غير معنوية إحصائياً.

ب- أثر حجم المؤسسة على مصداقية القوائم المالية:

أظهرت نتائج الانحدار أن معامل الانحدار الخاص بحجم المؤسسة بلغ (-0.1432295)، في حين بلغ مستوى المعنوية (0.025)، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة 0.05، مما يدل على وجود أثر معنوي إحصائي لحجم المؤسسة على مصداقية القوائم المالية.

كما تشير الإشارة السالبة لمعامل الانحدار إلى وجود علاقة عكسية بين حجم المؤسسة ومصداقية القوائم المالية، أي أن زيادة حجم المؤسسة تؤدي إلى انخفاض مصداقية القوائم المالية خلال فترة الدراسة.

ج- أثر المديونية على مصداقية القوائم المالية:

أظهرت نتائج الانحدار أن معامل الانحدار الخاص بالمديونية بلغ (1.1042)، بينما بلغ مستوى المعنوية (0.136)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة 0.05، مما يدل على عدم وجود أثر معنوي إحصائي للمديونية على مصداقية القوائم المالية. كما تشير الإشارة الموجبة لمعامل الانحدار إلى وجود علاقة طردية بين المديونية ومصداقية القوائم المالية، غير أن هذه العلاقة تبقى غير معنوية إحصائياً.

خامساً: اختبار الفرضيات

بعد عرض نتائج نموذج الانحدار الخطي المتعدد وتحليل معاملات الانحدار الخاصة بمتغيرات الدراسة، سيتم فيما يلي اختبار فرضيات الدراسة الرئيسية والفرعية، وذلك بالاعتماد على قيم مستوى المعنوية (Prob) ومقارنتها بمستوى الدلالة المعتمد (0.05)، بهدف تحديد مدى قبول أو رفض فرضيات الدراسة.

اختبار الفرضية الرئيسية

تنص الفرضية الرئيسية على: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على وظيفة التدقيق الداخلي بما يساهم في تعزيز مصداقية القوائم المالية بالمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة 2011-2024". ولاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد على الفرضيتين التاليتين:

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

الفرضية الصفرية H_0 : $\alpha > 0,05$

أو بصياغة أكاديمية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على وظيفة التدقيق الداخلي بما يساهم في تعزيز مصداقية القوائم المالية عند مستوى معنوية 0.05.

الفرضية البديلة: H_1 : $\alpha < 0,05$

أو بصياغة أكاديمية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على وظيفة التدقيق الداخلي بما يساهم في تعزيز مصداقية القوائم المالية عند مستوى معنوية 0.05.

وتتمثل قاعدة القرار فيما يلي:

إذا كانت قيمة:

$SIG > 0,05$

فإننا نقبل الفرضية الصفرية: H_0

وإذا كانت قيمة:

$SIG < 0,05$

فإننا نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 .

ومن خلال نتائج الانحدار الخطي المتعدد تبين أن مستوى المعنوية الخاص بمتغير التحول الرقمي بلغ (0.481)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على عدم وجود أثر معنوي إحصائي للتحول الرقمي على مصداقية القوائم المالية خلال فترة الدراسة.

كما أظهرت نتائج التحليل أن العلاقة بين التحول الرقمي ومصداقية القوائم المالية جاءت عكسية وفقاً لإشارة معامل الانحدار السالبة، إلا أن هذه العلاقة لم تكن ذات دلالة إحصائية. وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية H_0 ورفض الفرضية البديلة H_1 ، وبالتالي رفض الفرضية الرئيسية للدراسة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

اختبار الفرضية الفرعية الأولى

تنص الفرضية الفرعية الأولى على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي ومصداقية القوائم المالية".

وبالاعتماد على نتائج نموذج الانحدار الخطي المتعدد، تبين أن مستوى المعنوية الخاص بمتغير التحول الرقمي بلغ (0.481)، وهي قيمة تفوق مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي ومصداقية القوائم المالية في المؤسسة محل الدراسة. وعليه يتم رفض الفرضية الفرعية الأولى.

اختبار الفرضية الفرعية الثانية

تنص الفرضية الفرعية الثانية على: يساهم التحول الرقمي في تحسين فعالية وظيفة التدقيق الداخلي داخل المؤسسة".

ومن خلال الجانب النظري للدراسة والدراسات السابقة، تبين أن التحول الرقمي يساهم في تطوير وتحسين فعالية وظيفة التدقيق الداخلي، من خلال تسهيل الوصول إلى المعلومات وتحسين سرعة معالجة البيانات ورفع كفاءة عمليات الرقابة والتدقيق.

إلا أن هذه الفرضية لم يتم اختبارها إحصائياً بصورة مباشرة ضمن نموذج الدراسة، لعدم توفر متغير خاص بقياس فعالية التدقيق الداخلي ضمن النموذج القياسي المعتمد.

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

تنص الفرضية الفرعية الثالثة على: يؤثر حجم المؤسسة تأثيراً معنوياً على مصداقية القوائم المالية.

وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن مستوى المعنوية الخاص بمتغير حجم المؤسسة بلغ (0.025)، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على وجود أثر معنوي إحصائي لحجم المؤسسة على مصداقية القوائم المالية.

كما أظهرت نتائج الانحدار أن العلاقة بين حجم المؤسسة ومصداقية القوائم المالية كانت علاقة عكسية، وفقاً لإشارة معامل الانحدار السالبة. وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الثالثة

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

تنص الفرضية الفرعية الرابعة على: تؤثر الرافعة المالية (المديونية) تأثيراً معنوياً على مصداقية القوائم المالية".

ومن خلال نتائج الانحدار الخطي المتعدد تبين أن مستوى المعنوية الخاص بمتغير المديونية بلغ (0.136)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على عدم وجود أثر معنوي إحصائي للمديونية على مصداقية القوائم المالية خلال فترة الدراسة

كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين المديونية ومصداقية القوائم المالية، إلا أن هذه العلاقة تبقى غير معنوية إحصائياً. وعليه يتم رفض الفرضية الفرعية الرابعة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

خلاصة الفصل الثاني:

خلص الفصل الثاني إلى أن التحول الرقمي داخل مؤسسة SOMIPHOS شكّل نقلة نوعية في أساليب التسيير والرقابة، خاصة بعد اعتماد نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP، الذي ساهم في تحسين تدفق المعلومات وربط مختلف الوظائف داخل المؤسسة في نظام معلوماتي موحد. وقد أظهرت الدراسة أن الانتقال من النظام التقليدي إلى البيئة الرقمية مكّن المؤسسة من رفع كفاءة الأداء المحاسبي والرقابي، مع تحسين سرعة ودقة معالجة البيانات المالية. كما بيّنت الدراسة أن نظام ERP لعب دورًا فعالاً في تطوير وظيفة التدقيق الداخلي، من خلال تعزيز الرقابة الآلية، وتسهيل الوصول إلى المعلومات، وتحسين عملية اكتشاف الأخطاء والانحرافات، إضافة إلى دعم التتبع الآلي للعمليات المالية، مما ساهم في رفع فعالية التدقيق الداخلي وتحسين جودة الرقابة داخل المؤسسة.

وفيما يخص مصداقية القوائم المالية، توصلت الدراسة إلى أن التحول الرقمي ساعد على تحسين جودة المعلومات المحاسبية، من خلال توفير بيانات أكثر دقة وشفافية وموثوقية، مع التقليل من الأخطاء البشرية وتسريع عملية إعداد القوائم المالية، وهو ما عزز ثقة مختلف الأطراف المستفيدة في التقارير المالية الصادرة عن المؤسسة. أما في الجانب القياسي، فقد أظهرت نتائج نموذج الانحدار الخطي المتعدد باستخدام برنامج Stata وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على الأداء المالي للمؤسسة، مما يؤكد أن الاستثمار في الرقمنة ونظام ERP ساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية والرقابية ودعم جودة الأداء المالي داخل مؤسسة SOMIPHOS خلال الفترة الممتدة من 2011 إلى 2024.

وبصفة عامة، أكدت الدراسة أن التحول الرقمي لم يعد مجرد خيار تقني، بل أصبح ضرورة استراتيجية لتحسين فعالية التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية، الأمر الذي يتطلب من المؤسسة مواصلة تطوير بنيتها الرقمية وتحديث أنظمتها المعلوماتية وتدعيم كفاءات مواردها البشرية بما ينسجم مع متطلبات البيئة الرقمية الحديثة.



الخاتمة



الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

الخاتمة:

في ظل التحولات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم، أصبح التحول الرقمي من أبرز التوجهات الحديثة التي تسعى المؤسسات إلى تبنيها من أجل تحسين كفاءتها التشغيلية وتعزيز قدرتها التنافسية. وقد انعكس هذا التحول بشكل واضح على مختلف الوظائف الإدارية والمالية، خاصة وظيفة التدقيق الداخلي التي أصبحت تعتمد بصورة متزايدة على الأنظمة الرقمية الحديثة ونظم المعلومات المتكاملة، وعلى رأسها نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP، لما يوفره من دقة في معالجة البيانات وسرعة في تداول المعلومات وتعزيز لفعالية الرقابة الداخلية.

وانطلاقاً من هذا التوجه، جاءت هذه الدراسة بهدف تحليل أثر التحول الرقمي على وظيفة التدقيق الداخلي ومصداقية القوائم المالية داخل SOMIPHOS، من خلال دراسة تطبيقية شملت الفترة الممتدة من سنة 2011 إلى سنة 2024، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، والمنهج القياسي في الجانب التطبيقي باستخدام برنامج Stata. وقد سمح الجانب النظري للدراسة بإبراز مختلف المفاهيم المرتبطة بالتحول الرقمي والتدقيق الداخلي والقوائم المالية، إضافة إلى توضيح أهمية الأنظمة الرقمية الحديثة في تحسين جودة المعلومات المالية وتطوير آليات الرقابة والتدقيق داخل المؤسسة. كما تم التطرق إلى الدور المتزايد الذي أصبحت تلعبه أنظمة ERP في دعم سرعة اتخاذ القرار، وتحسين تدفق المعلومات، وتعزيز التكامل بين مختلف الوظائف الإدارية والمالية داخل المؤسسة.

أما الجانب التطبيقي، فقد اعتمد على تحليل البيانات المالية للمؤسسة محل الدراسة، من خلال استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد لقياس أثر التحول الرقمي على مصداقية القوائم المالية، مع التحكم في أثر كل من حجم المؤسسة والرافعة المالية باعتبارهما متغيرين ضابطين. كما تم إجراء مجموعة من الاختبارات الإحصائية القبلية، مثل اختبار التوزيع الطبيعي واختبار الارتباط الخطي المتعدد، وذلك للتأكد من صلاحية النموذج الإحصائي المستخدم.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المؤسسة شهدت تطوراً ملحوظاً في اعتماد الأنظمة الرقمية، خاصة بعد تطبيق نظام ERP، الأمر الذي ساهم في تحسين تدفق المعلومات المالية، وتعزيز الرقابة الداخلية، وتقليل الأخطاء المرتبطة بالمعالجة اليدوية للبيانات، إضافة إلى دعم فعالية التدقيق الداخلي من خلال توفير معلومات دقيقة وأنية تساعد في عملية المراجعة والرقابة واتخاذ القرار.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

كما بينت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود أثر معنوي إحصائي مباشر للتحول الرقمي على مصداقية القوائم المالية خلال فترة الدراسة، رغم وجود مؤشرات عملية تؤكد مساهمة الرقمنة في تحسين البيئة الرقابية وجودة معالجة المعلومات المالية داخل المؤسسة. وقد تعود هذه النتيجة إلى محدودية حجم العينة الزمنية أو إلى وجود عوامل أخرى مؤثرة على مصداقية القوائم المالية لم يتضمنها النموذج القياسي المعتمد في الدراسة.

وفي ضوء النتائج المتوصل إليها، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات، من أبرزها: ضرورة مواصلة تطوير البنية التحتية الرقمية داخل المؤسسة.

- ✓ تعزيز الاعتماد على أنظمة ERP الحديثة وتحسينها باستمرار.
- ✓ تكثيف برامج التكوين والتدريب لفائدة العاملين في مجالات التدقيق الداخلي والأنظمة المعلوماتية.
- ✓ دعم آليات الرقابة الرقمية والتقليل من الاعتماد على المعالجة التقليدية للبيانات.
- ✓ تشجيع استخدام أدوات التحليل الإحصائي والرقمي في تقييم الأداء المالي والرقابي.
- ✓ تعزيز أمن المعلومات وحماية البيانات المالية من المخاطر الإلكترونية.

كما تفتح هذه الدراسة المجال أمام العديد من الدراسات المستقبلية، خاصة تلك المتعلقة بدراسة أثر التحول الرقمي على جودة التدقيق الداخلي باستخدام عينات أكبر ونماذج قياسية أكثر تطوراً، أو دراسة العلاقة بين أنظمة ERP وحوكمة المؤسسات وجودة التقارير المالية، إضافة إلى إمكانية توسيع الدراسة لتشمل عدة مؤسسات اقتصادية من قطاعات مختلفة قصد الوصول إلى نتائج أكثر شمولاً ودقة.

وفي الأخير، يمكن القول إن التحول الرقمي لم يعد مجرد خيار تكنولوجي، بل أصبح ضرورة استراتيجية تفرضها متطلبات البيئة الاقتصادية الحديثة، لما له من دور محوري في تطوير أنظمة الرقابة والتدقيق وتحسين كفاءة الأداء المالي والإداري داخل المؤسسات الاقتصادية.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

❖ ﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾
(سورة طه، الآية 114)

❖ عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما،
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي الْعِلْمِ:
{ قَبْدُوهُ بِالْكِتَابَةِ }

❖ وقال الله تعالى في كتابه العزيز:
﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾
(سورة التوبة، الآية 105)

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

قائمة المصادر العربية:

أولا : المجالات

- 1) أشرف ياسين الطراونة. التحول الرقمي بين النظرية والتطبيق. الطراونة، الرياض، 2025 محمد الصالح بلول، تحديات التحول الرقمي في بيئة المحاسبة الجزائرية، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 09 عدد02 ديسمبر 2024
- 2) أ.م.د عبد الرحمن محمد رشوان، أ.م.د هبة حمادة ابو عرب. دور التحول الرقمي في تحسين جودة عملية التدقيق الداخلي. مجلة دراسات محاسبية ومالية. المجلد 17 العدد 59 سنة 2022
- 3) هروال محمد امين، زياني عبد الحق، واقع وظيفة التدقيق الداخلي في ظل التحول الرقمي، قراءة تحليلية لمخرجات التجربة الرقمية الهولندية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 08 العدد01 سنة2023
- 4) مها حسن حمزة. أثر التحول الرقمي على تحسين جودة المراجعة الداخلية، دلائل مستحدثة من مؤسسات القطاع العام في الولاية الشمالية، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد 81 شهر 03 سنة 2025
- 5) خيرة شاوش، زهرة خلوف، التحول الرقمي في الجزائر، مجلة المحاسبة التدقيق والمالية، المجلد 05، العدد01، 2023
- 6) اكرام بلباي، التحول الرقمي وابعاد التنمية المستدامة، مجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية، المجلد 08 العدد 01 السنة 2022
- 7) د. بوزيان عثمان. خراف مختارية. دور التدقيق الداخلي ومراقبة التسيير في تجسيد الحوكمة. مجلة الابتكار والتسويق. العدد 04
- 8) عمر شريقي، التدقيق الداخلي كأحد الآليات في نظام الحوكمة ودوره في الرفع من جودة الأداء في المؤسسة، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد07، 2015،
- 9) زهرة عباس، نجوى بن عويده، التدقيق الداخلي كأحد الآليات لتجسيد مبادئ حوكمة الشركات، مجلة بحوث متقدمة في الاقتصاد واستراتيجيات الأعمال، المجلد 03، العدد 01، 2022،
- 10) د. صالح محمد يزيد، واقع تطبيق معايير التدقيق الداخلي في الشركات الجزائرية دراسة ميدانية على مجموعة من الشركات، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية، المجلد الثاني، عدد 05، حزيران، 2016،
- 11) بن قطيب علي، حطاب دلال، أهمية إعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 04، العدد01، 2019

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

- 12** بن عمار أمينة. برصة المهدي. تحليل القوائم المالية للمؤسسات الصغيرة والكبيرة المعدة وفق النظام المحاسبي المالي. مجلة المنهل الاقتصادي. المجلد 06. العدد 01. جوان 2023
- 13** د. مداحي عثمان، اهداف القوائم المالية، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 07 سبتمبر 2012
- 14** قدور نصر. بن عيشي عمار. واقع التزام مدققي الحسابات بالقانون 10-01 والمعايير الجزائرية على مصداقية القوائم المالية في بيئة الاقتصادية الجزائرية. مجلة اقتصاد المال والأعمال. المجلد 08. العدد 02. جانفي 2023.

ثانيا: أطروحات مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث

- 1** بولفراخ سارة، دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر في المؤسسات الجزائرية. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث. جامعة فرحات عباس. سطيف. 2022-2023

ثالثا: أطروحات مقدمة لنيل شهادة ماجستير

- 1** عائشة خالد محمد الوثيري، أثر التحول الرقمي على التدقيق الاستراتيجي: الدور الوسيط لجودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الاردنية، مذكرة ماجستير جامعة الشرق الاوسط، قسم العلوم المالية والمحاسبة، كلية الاعمال، سنة 2024
- 2** متقال حمودة سالم القرالة، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على مصداقية القوائم المالية من وجهة نظر مدققي الحسابات الخارجيين الاردنيين، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط، كلية الاعمال، قسم المحاسبة، سنة 2011

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

قائمة المصادر الأجنبية :

أولاً: المجالات العلمية الأجنبية.

- 1) Nancy Bumgarner and Miklos A. Vasarhelyi, "Continuous Auditing: A New View", in: Continuous Auditing: Theory and Application, Emerald Publishing Limited, 1st Edition, 2018.
- 2) Aris, N. M., & Muhammad, R. (2022). "Digital Transformation and its Impact on the Credibility of Financial Statements: The Role of Internal Audit Quality". International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences, 12(1).
- 3) Abdullah, Amr Salah Mohamed, & Mohammed, Monther Mohamed Ali. (2022). The Impact of Digital Transformation on the Internal Audit Quality and its Reflection on Enhancing the Quality of Financial Reporting: An Empirical Study. Scientific Journal for Financial and Administrative Studies and Research, University of Sadat City - Faculty of Commerce, Vol. 13, N 2.
- 4) Ebert, Christof, and Carlos Henrique C. Duarte. "Digital Transformation." IEEE Software, vol. 35, n. 4, 2018.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

الملاحق:

ملحق رقم 01: المنتج %68\66 BPL

SOMIPHOS E.P.E S.P.A شركة مناجم الفوسفات
Société des Mines de Phosphates
SOMIPHOS Spa. Filiale du Groupe MANAL
Direction Commerciale

FICHE TECHNIQUE

PHOSHATE 66 / 68 % BPL

Eléments	Teneur en %
Anhydride Phosphorique (P_2O_5)	30,00 - 30,20
Anhydride Carbonique (CO_2)	6,00 - 6,30
Anhydride Sulfurique (SO_3)	2,50 - 3,00
Oxyde de Calcium (CaO)	50,00 - 51,00
Oxyde de Magnésium (MgO)	0,75 - 1,00
Oxyde de Fer (Fe_2O_3)	0,30 - 0,40
Oxyde de d'Aluminium (Al_2O_3)	0,40 - 0,50
Oxyde de Sodium (Na_2O)	1,10 - 1,30
Oxyde de Potassium (K_2O)	0,07 - 0,10
Oxyde de Silicium (SiO_2)	2,00 - 2,50
Humidité (H_2O)	0,50 - 2,00
Perte au Feu (CO_2 Déduit)	2,50 - 3,00
Fluor (F)	3,65 - 3,80
Chlore (Cl) en ppm	400 - 500
C.Organique	0,10 - 0,20
P_2O_5 Soluble dans l'acide citrique à 2%	9,00 - 10,00
P_2O_5 Soluble dans l'acide formique à 2%	18,00 - 20,00

GRANULOMETRIE

Diamètre en micron	%
200	60,05
160	18,99
125	13,72
100	4,30
80	1,16
<80	1,78
Total	100,00

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ملحق رقم 02: المنتج BPL 63\65



FICHE TECHNIQUE

PHOSHATE 63 / 65 % BPL

Eléments	Teneur en %
Anhydride Phosphorique (P_2O_5)	29,00 - 29,70
Anhydride Carbonique (CO_2)	7,20 - 7,80
Anhydride Sulfurique (SO_3)	2,50 - 3,00
Oxyde de Calcium (CaO)	48,30 - 49,00
Oxyde de Magnésium (MgO)	1,10 - 1,50
Oxyde de Fer (Fe_2O_3)	0,35 - 0,40
Oxyde de d'Aluminium (Al_2O_3)	0,30 - 0,40
Oxyde de Sodium (Na_2O)	1,10 - 1,20
Oxyde de Potassium (K_2O)	0,09 - 0,10
Oxyde de Silicium (SiO_2)	2,50 - 3,00
Humidité (H_2O)	0,90 - 1,00
Perte au Feu (CO_2 Déduit)	2,80 - 3,20
Fluor (F)	3,50 - 3,60
Chlore (Cl) en ppm	400 - 500
C.Organique	0,10 - 0,20
P_2O_5 Soluble dans l'acide citrique à 2%	10,00 - 11,00
P_2O_5 Soluble dans l'acide formique à 2%	18,00 - 21,00

GRANULOMETRIE

Diamètre en micron	%
200	72,83
160	13,77
125	6,58
100	2,21
80	3,11
<80	1,50
Total	100,00

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ملحق رقم 03: Comptabilite Général

Comptabilité Générale

Table des Comptes Traitement Impression Parametres Parametre de Gestion Outils ?

المؤسسة الوطنية للحديد و الفسفاط

FERPHOS

TEBESSA

DEPARTEMENT INFORMATIQUE

Mois: 12

Decembre

DARH TEBESSA

WinCompta ver. 1.0

ملحق رقم 04: SAGE ligne 100 SQL Server

Les logiciels **sage** que nous déployons:

CRM

- Force de vente & prospection.
- Service clients
- Campagnes marketing
- Mobilités & commerciaux
- Tableaux de bord et rapport d'analyse

Gestion Commerciale

- Achats locaux et à l'importation avec gestion des frais d'approche et calcul du CMUP.
- Gestion des stocks multi-dépôts et multi emplacements.
- Gestion des ventes & Recouvrement des créances.

Paie & RH

- Gestion de la paie.
- Gestion administrative du personnel
- Gestion des carrières & compétences.
- Gestion des formations.
- Intranet RH

Fabrication

- Définition des nomenclatures de production.
- Gestion des centres de coûts (Opérateurs, Machines, Outils)
- Planification et exécution des OF de production
- Calcul du coût de production.

Immobilisations

- Gestion des biens.
- Calcul des amortissements.
- Inventaires physiques et comptables.
- Création automatique de biens à partir de la Comptabilité.

Comptabilité & Trésorerie

- Gestion de la Comptabilité (Générale, auxiliaire, analytique et budgétaire).
- Moyens de paiement
- Trésorerie

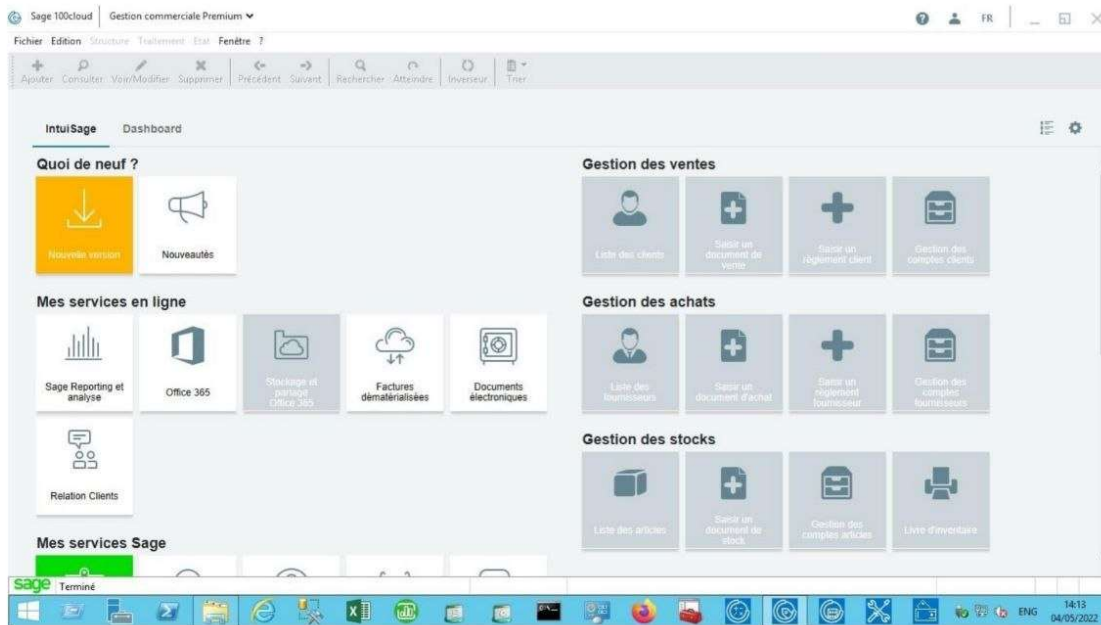
sage ERP

SIG

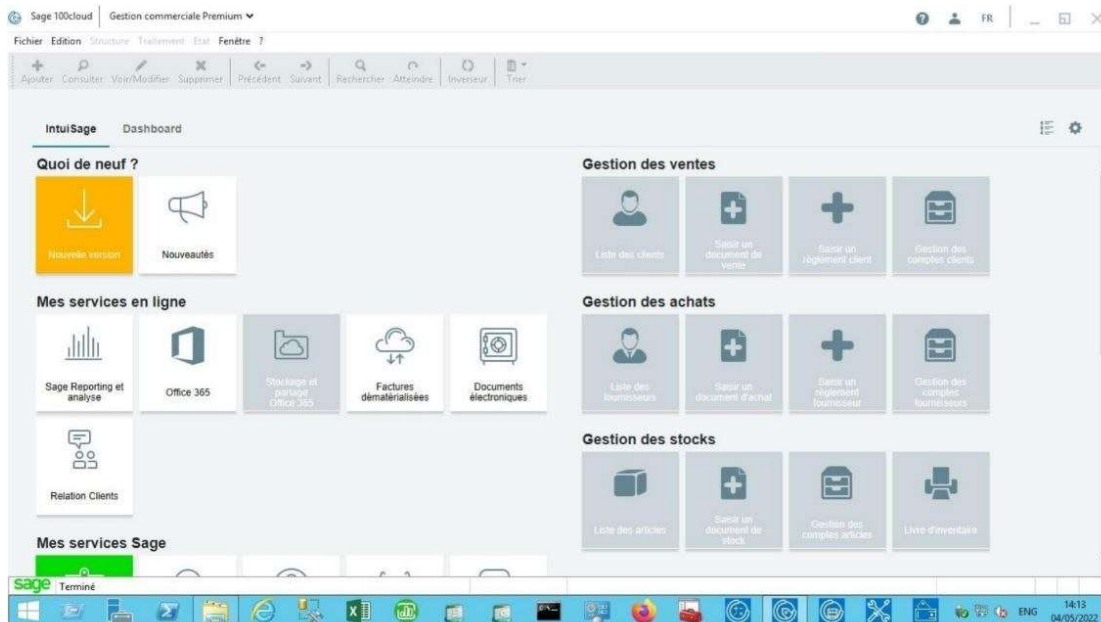
sage Partner

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ملحق رقم 05: SAGE Gestion Financier (comptabiliti)

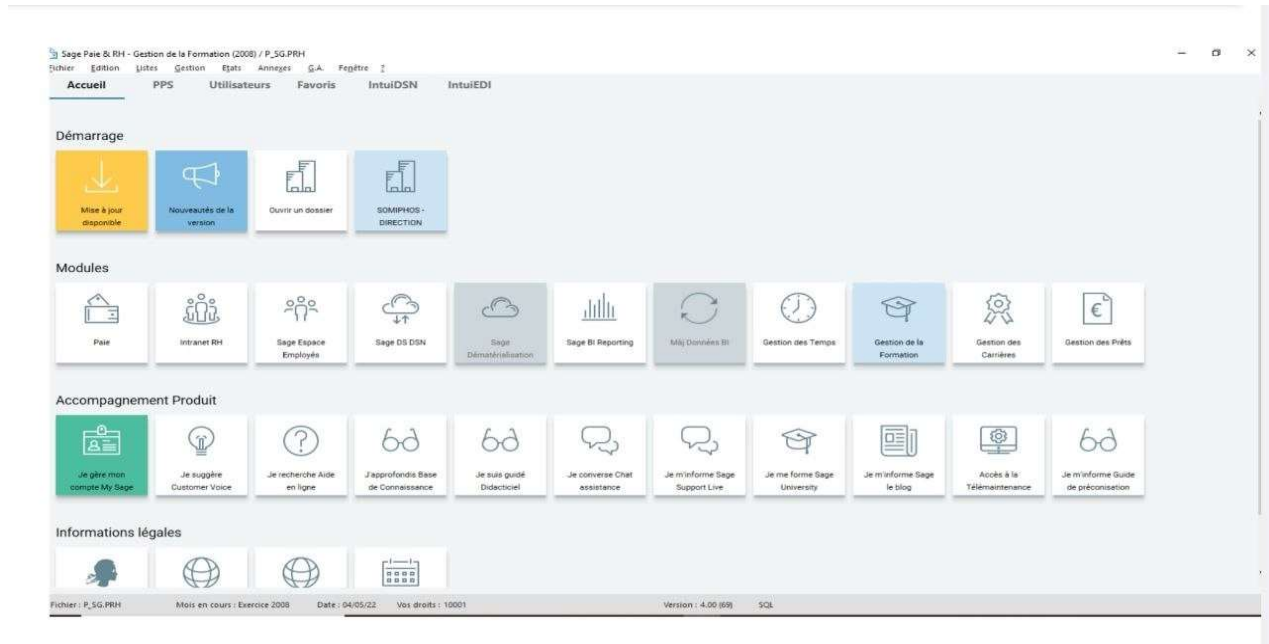


ملحق رقم 06: Gestion Commerciale



الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ملحق رقم 07: SAGE Paire & RH



الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ملحق 08: مقرر يتضمن المعايير الجزائرية للتدقيق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المالية



مقرر رقم ٤٠٠٠.٢٠٠٠ المؤرخ في الموافق لـ يتضمن المعايير الجزائرية للتدقيق.

إن وزير المالية،

- بمقتضى الأمر رقم 75-59 المؤرخ في 20 رمضان عام 1395 الموافق 26 سبتمبر سنة 1975 والمتضمن القانون التجاري، المعدل و المتمم،
- و بمقتضى القانون رقم 07-11 المؤرخ في 15 ذي القعدة عام 1428 الموافق 25 نوفمبر سنة 2007 و المتضمن النظام المحاسبي المالي، المعدل،
- و بمقتضى القانون رقم 10-01 المؤرخ في 16 رجب عام 1431 الموافق 29 يونيو سنة 2010 و المتعلق بمهن الخبير المحاسب و محافظ الحسابات و المحاسب المعتمد،
- و بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 15-125 المؤرخ في 25 رجب عام 1436 الموافق 14 مايو سنة 2015 و المتضمن تعيين أعضاء الحكومة، المعدل،
- و بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 95-54 المؤرخ في 15 رمضان عام 1415 الموافق 15 فبراير سنة 1995 و الذي يحدد صلاحيات وزير المالية،
- و بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 11-24 المؤرخ في 22 صفر عام 1432 الموافق 27 يناير سنة 2011 و الذي يحدد تشكيلة المجلس الوطني للمحاسبة وتنظيمه وقواعد سيره،
- و بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 11-25 المؤرخ في 22 صفر عام 1432 الموافق 27 يناير سنة 2011 و الذي يحدد تشكيلة المجلس الوطني للمصنف الوطني للخبراء المحاسبين وتنظيمه وقواعد سيره،
- و بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 11-26 المؤرخ في 22 صفر عام 1432 الموافق 27 يناير سنة 2011 و الذي يحدد تشكيلة المجلس الوطني للفرقة الوطنية لمحافظي الحسابات وتنظيمه وقواعد سيره،
- و بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 11-32 المؤرخ في 22 صفر عام 1432 الموافق 27 يناير سنة 2011 و المتعلق بتعيين محافظي الحسابات،
- و بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 11-202 المؤرخ في 23 جمادى الثانية عام 1432 الموافق 26 مايو سنة 2011 و الذي يحدد معايير تقارير محافظ الحسابات و أشكال و اجال إرسالها،
- و بمقتضى القرار المؤرخ في 15 شعبان عام 1434 الموافق 24 يونيو سنة 2013 و الذي يحدد محتوى معايير تقارير محافظ الحسابات،
- و بمقتضى القرار المؤرخ في 10 ربيع الأول عام 1435 الموافق 12 يناير سنة 2014 و الذي يحدد كفاءات تسليم تقارير محافظ الحسابات،

يقرر:



المادة الأولى:

يهدف هذا المقرر إلى وضع حيز التنفيذ أربعة (04) معايير جزائرية للتدقيق الآتية:

- المعيار الجزائري للتدقيق -300- "تخطيط تدقيق الكشوف المالية"،
- المعيار الجزائري للتدقيق -500- "العناصر المقنعة"،
- المعيار الجزائري للتدقيق -510- "مهام التدقيق الأولية - الأرصدة الإفتتاحية"،
- المعيار الجزائري للتدقيق -700- "تأسيس الرأي و تقرير التدقيق على الكشوف المالية".

المادة 2 :

تستهدف المعايير الجزائرية لتدقيق الكشوف المالية و المرفقة لهذا المقرر، جميع أشكال مهام التدقيق قانونية كانت أو تعاقدية.

المادة 3:

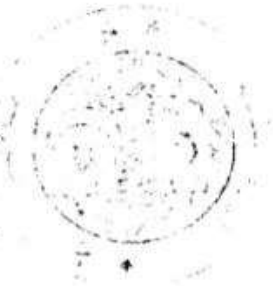
ينشر هذا المقرر في الجريدة الرسمية لوزارة المالية.

حرر بالجزائر، في 2015

وزير المالية

وزير المالية

حاجي بابا عمي



الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية
القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ملحق رقم 09 :المعيار رقم 210الاتفاق على شروط مهام التدقيق

NORME ALGERIENNE D'AUDIT 210

NAA 210 : Accord sur les termes des missions d'audit

Sommaire

	Paragraphe
I. Introduction.....	2
Champ d'application de la norme	2
II. Objectif	2
III. Conditions préalables à un audit.....	2
IV. Contenu de la lettre de mission.	3
4.1. Principaux termes de la mission d'audit	3
4.2. Audits récurrents.....	4
V. Modification des termes de la mission dans le cadre d'une mission d'audit contractuel.	4
VI. autres particularités.....	5

ملحق رقم 10:المعيار رقم 560الأحداث اللاحقة لتاريخ الإغلاق

NORME ALGERIENNE D'AUDIT 560

NAA 560 : EVENEMENTS POSTERIEURS A LA CLOTURE

Sommaire

	Paragraphe
I. Introduction	
1 - Champ d'application	1
2 - Evénements postérieurs à la clôture	1
II. Objectifs	2
III. Diligences requises.....	2
- Evénements survenus entre la date des états financiers et la date du rapport de l'auditeur.....	2
Faits portés à la connaissance de l'auditeur après la date de son rapport	
- d'audit jusqu'à la date d'approbation des états financiers	3
- Faits portés à la connaissance de l'auditeur après la publication des états financiers	5

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية
القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ملحق رقم 11: المعيار رقم 500 أدلة الإثبات

NORME ALGERIENNE D'AUDIT 500

ELEMENTS PROBANTS



Sommaire

I. Introduction.....	3
Champ d'application.....	3
II. Objectif.....	3
2-1- Définitions.....	3
2-1-1- Notion d'éléments probants.....	3
2-1-2- Éléments probants suffisants et appropriés.....	4
A. Caractère suffisant et caractère approprié.....	4
B. La pertinence et la fiabilité des éléments probants.....	4
III. Diligences requises.....	5
3-1- Informations à utiliser comme source d'éléments probants.....	5
3-2- Assertions à utiliser dans la collecte des éléments probants.....	6
3-3- Procédures d'audit relatives à la collecte des éléments probants.....	7
3-3-1. Inspection des enregistrements ou des documents.....	7
3-3-2. Inspection des actifs corporels.....	8
3-3-3. Observation physique.....	8
3-3-4. Demandes d'informations.....	8
3-3-5. Demandes de confirmations externes.....	8
3-3-6. Contrôle arithmétique.....	8
3-3-7. Réexécution.....	8
3-3-8. Procédures analytiques.....	9

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ملحق رقم 12: ميزانية الأصول لسنة 2023\2024

SOMIPHOS-SPA		Comptes consolidés au 31/12/2024			
BILAN ACTIF					
ACTIF	Note	2024			2023
		Brut	Amortissement	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		756,037,951.39	461,883,700.15	294,154,251.24	119,552,111.80
Immobilisations corporelles		17,027,402,032.12	12,958,637,457.84	4,068,764,574.27	3,797,843,520.79
Terrains		-	-	-	-
Bâtiments		1,630,485,894.01	1,267,040,881.48	363,445,012.52	318,133,341.79
Autres immobilisations corporelles		15,396,916,138.11	11,691,596,576.36	3,705,319,561.75	3,479,710,179.00
Immobilisations en concession		-	-	-	-
Immobilisations encours		1,594,152,139.45	132,069,360.80	1,462,082,778.66	1,141,973,952.47
Immobilisations financières		43,234,326,539.08	16,042,053.69	43,218,284,485.39	36,787,158,267.35
Titres mis en équivalence				-	-
Autres participations et créances rattachées		900,000,000.00		900,000,000.00	-
Autres titres immobilisés		-	-	-	-
Prêts et autres actifs financiers non courants		42,334,326,539.08	16,042,053.69	42,318,284,485.39	36,787,158,267.35
Impôts différés actif		893,976,937.05	-	893,976,937.05	877,872,300.48
TOTAL ACTIF NON COURANT		63,505,895,599.09	13,568,632,572.47	49,937,263,026.61	42,724,400,152.89
ACTIFS COURANTS					
Stocks et encours		2,612,375,007.65	592,673,358.60	2,019,701,649.05	1,912,445,534.14
Créances et emplois assimilés		11,764,462,856.42	1,614,717,610.14	10,149,745,246.28	9,445,418,903.59
Clients		5,230,110,662.41	30,082,257.22	5,200,028,405.19	3,591,481,611.30
Autres débiteurs		4,514,760,600.36	79,560.00	4,514,681,040.36	5,589,798,531.04
Impôts		2,019,591,593.65	1,584,555,792.92	435,035,800.73	264,138,761.25
Autres actifs courants		-	-	-	-
Disponibilités et assimilés		17,889,433,843.46	-	17,889,433,843.46	17,006,789,295.30
Placements et autres actifs financiers courants		-	-	-	-
Trésorerie		17,889,433,843.46	-	17,889,433,843.46	17,006,789,295.30
TOTAL ACTIF COURANT		32,266,271,707.53	2,207,390,968.74	30,058,880,738.80	28,364,653,733.02
TOTAL GENERAL ACTIF		95,772,167,306.62	15,776,023,541.21	79,996,143,765.41	71,089,053,885.91
SOMIPHOS-Spa _ Exercice 2024					

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ملحق 13: ميزانية الخصوم لسنة 2023\2024

SOMIPHOS-SPA		Comptes consolidés au 31/12/2024	
BILAN PASSIF			
PASSIF	Note	2024	2023
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		1,600,000,000.00	1,600,000,000.00
Primes liées au capital		55,000,000.00	55,000,000.00
Ecart d'évaluation			
Primes et réserves		52,630,994,819.00	42,994,574,598.38
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence			
Résultat net		10,827,753,061.42	11,874,400,407.83
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-	-
Liaisons inter unités		-	-
Part de la société consolidante			
Part des minoritaires			
TOTAL CAPITAUX PROPRES		65,113,747,880.41	56,523,975,006.21
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		-	-
Impôts (différés et provisionnés)		881,481,319.48	931,670,129.04
Autres dettes non courantes		-	-
Provisions et produits constatés d'avance		5,321,749,779.13	4,505,441,625.86
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		6,203,231,098.61	5,437,111,754.90
PASSIF COURANT			
Fournisseurs et comptes rattachés		2,610,565,794.63	2,267,225,648.42
Impôts		4,618,990,463.37	5,564,410,824.80
Autres dettes		1,449,608,528.38	1,296,330,651.58
Trésorerie passif		-	-
TOTAL PASSIFS COURANTS		8,679,164,786.37	9,127,967,124.80
TOTAL GENERAL PASSIF		79,996,143,765.40	71,089,053,885.91
		-	0.00
		0.00	-
SOMIPHOS-Spa_ Exercice 2024			

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ملحق رقم 14: ميزانية الأصول لسنة 2021\2022

SOMIPHOS-SPA		Comptes cumulés au 31/12/2022			
BILAN ACTIF					
ACTIF	Note	2022			2021
		Brut	Amortissement	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		433,643,515.66	433,035,247.06	608,268.60	2,421,931.99
Immobilisations corporelles		15,443,700,050.42	11,816,674,705.85	3,627,025,344.56	3,340,705,304.82
Terrains		-	-	-	-
Bâtiments		1,477,007,449.01	1,113,208,064.38	363,799,384.63	404,693,038.33
Autres immobilisations corporelles		13,966,692,601.41	10,703,466,641.48	3,263,225,959.93	2,936,012,266.49
Immobilisations en concession		-	-	-	-
Immobilisations encours		766,383,444.77	128,400,767.44	637,982,677.33	496,216,959.94
Immobilisations financières		29,288,516,151.95	-	29,288,516,151.95	34,918,609,658.83
Titres mis en équivalence		-	-	-	-
Autres participations et créances rattachées		-	-	-	-
Autres titres immobilisés		-	-	-	-
Prêts et autres actifs financiers non courants		28,415,381,231.55	-	28,415,381,231.55	34,536,504,129.40
Impôts différés actif		873,134,920.40	-	873,134,920.40	382,105,529.42
TOTAL ACTIF NON COURANT		45,932,243,162.80	12,378,110,720.36	33,554,132,442.44	38,757,953,855.57
ACTIFS COURANTS					
Stocks et encours		2,252,927,504.54	530,039,145.92	1,722,888,358.62	1,420,435,149.24
Créances et emplois assimilés		9,645,156,628.12	989,299,231.11	8,655,857,397.01	5,678,948,203.49
Clients		6,454,492,921.65	37,305,791.81	6,417,187,129.84	3,529,973,529.93
Autres débiteurs		1,712,457,306.59	-	1,712,457,306.59	644,136,470.39
Impôts		1,478,206,399.88	951,993,439.31	526,212,960.57	1,504,838,203.17
Autres actifs courants		-	-	-	-
Disponibilités et assimilés		19,898,512,935.64	-	19,898,512,935.64	1,365,682,261.20
Placements et autres actifs financiers courants		-	-	-	-
Trésorerie		19,898,512,935.64	-	19,898,512,935.64	1,365,682,261.20
TOTAL ACTIF COURANT		31,796,597,068.29	1,519,338,377.03	30,277,258,691.26	8,465,065,613.93
TOTAL GENERAL ACTIF		77,728,840,231.09	13,897,449,097.39	63,831,391,133.70	47,223,019,469.50

SOMIPHOS-Spa_ Exercice 2022

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ملحق رقم 15: ميزانية الخصوم لسنة 2021\2022

SOMIPHOS-SPA		Comptes cumulés au 31/12/2022	
BILAN PASSIF			
PASSIF	Note	2022	2021
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		1,600,000,000.00	1,600,000,000.00
Primes liées au capital			
Ecart d'évaluation			
Primes et réserves		38,523,193,524.80	35,793,390,267.28
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence			
Résultat net		9,696,501,301.68	3,578,046,979.55
Autres capitaux propres - Report à nouveau			-
Liaisons inter unités		-	-
Part de la société consolidante			
Part des minoritaires			
TOTAL CAPITAUX PROPRES		49,819,694,826.48	40,971,437,246.84
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		-	-
Impôts (différés et provisionnés)		1,467,740,122.59	120,766,010.47
Autres dettes non courantes		-	-
Provisions et produits constatés d'avance		3,952,457,934.61	2,049,056,846.70
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		5,420,198,057.20	2,169,822,857.17
PASSIF COURANT			
Fournisseurs et comptes rattachés		2,317,658,107.14	2,060,919,923.28
Impôts		4,570,588,389.40	1,302,530,987.50
Autres dettes		1,703,251,753.49	718,308,454.71
Trésorerie passif		-	-
TOTAL PASSIFS COURANTS		8,591,498,250.02	4,081,759,365.49
TOTAL GENERAL PASSIF		63,831,391,133.70	47,223,019,469.50
SOMIPHOS-Spa _ Exercice 2022			

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ملحق 16: ميزانية الأصول لسنة 2020\2021

SOMIPHOS-SPA		Comptes consolidés au 31/12/2021			
BILAN ACTIF					
ACTIF	Note	2021			2020
		Brut	Amortissement	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		433,643,515.66	431,221,583.67	2,421,931.99	4,384,436.83
Immobilisations corporelles		14,799,329,484.73	11,458,624,179.91	3,340,705,304.82	3,376,587,593.41
Terrains		-	-	-	-
Bâtiments		1,455,476,114.26	1,050,783,075.93	404,693,038.33	295,766,375.44
Autres immobilisations corporelles		13,343,853,370.47	10,407,841,103.98	2,936,012,266.49	3,080,821,217.97
Immobilisations en concession		-	-	-	-
Immobilisations encours		624,617,727.38	128,400,767.44	496,216,959.94	563,602,190.12
Immobilisations financières		34,918,609,658.83	-	34,918,609,658.83	33,468,424,542.56
Titres mis en équivalence		-	-	-	-
Autres participations et créances rattachées		-	-	-	-
Autres titres immobilisés		-	-	-	6,685,000,000.00
Prêts et autres actifs financiers non courants		34,536,504,129.40	-	34,536,504,129.40	26,453,889,734.78
Impôts différés actif		382,105,529.42	-	382,105,529.42	329,534,807.77
TOTAL ACTIF NON COURANT		50,776,200,386.60	12,018,246,531.03	38,757,953,855.57	37,412,998,762.92
ACTIFS COURANTS					
Stocks et encours		1,943,662,565.81	523,227,416.57	1,420,435,149.24	1,949,715,696.22
Créances et emplois assimilés		6,242,860,537.72	563,912,334.23	5,678,948,203.49	4,149,933,140.14
Clients		3,574,126,057.27	44,152,527.34	3,529,973,529.93	1,713,581,042.22
Autres débiteurs		644,136,470.39	-	644,136,470.39	620,366,850.00
Impôts		2,024,598,010.06	519,759,806.89	1,504,838,203.17	1,815,985,247.92
Autres actifs courants		-	-	-	-
Disponibilités et assimilés		1,365,682,261.20	-	1,365,682,261.20	1,053,462,692.90
Placements et autres actifs financiers courants		-	-	-	-
Trésorerie		1,365,682,261.20	-	1,365,682,261.20	1,053,462,692.90
TOTAL ACTIF COURANT		9,552,205,364.73	1,087,139,750.80	8,465,065,613.93	7,153,111,529.26
TOTAL GENERAL ACTIF		60,328,405,751.32	13,105,386,281.82	47,223,019,469.50	44,566,110,292.18
SOMIPHOS-Spa_ Exercice 2021					

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ملحق 17: ميزانية الخصوم لسنة 2020\2021

SOMIPHOS-SPA		Comptes consolidés au 31/12/2021	
BILAN PASSIF			
PASSIF	Note	2021	2020
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		1,600,000,000.00	1,600,000,000.00
Primes liées au capital			
Ecart d'évaluation			
Primes et réserves		35,793,390,267.28	35,290,876,975.66
Ecart de réévaluation			-
Ecart d'équivalence			-
Résultat net		3,578,046,979.55	1,354,813,291.62
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-	-
Liaisons inter unités		-	-
Part de la société consolidante			
Part des minoritaires			
TOTAL CAPITAUX PROPRES		40,971,437,246.84	38,245,690,267.28
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		-	-
Impôts (différés et provisionnés)		120,766,010.47	132,709,901.62
Autres dettes non courantes		-	-
Provisions et produits constatés d'avance		2,049,056,846.70	2,251,710,820.55
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		2,169,822,857.17	2,384,420,722.17
PASSIF COURANT			
Fournisseurs et comptes rattachés		2,060,919,923.28	2,264,747,168.44
Impôts		1,302,530,987.50	881,902,184.06
Autres dettes		718,308,454.71	789,349,950.23
Trésorerie passif		-	-
TOTAL PASSIFS COURANTS		4,081,759,365.49	3,935,999,302.73
TOTAL GENERAL PASSIF		47,223,019,469.50	44,566,110,292.18
SOMIPHOS-Spa _ Exercice 2021			

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ملحق 18: ميزانية الأصول لسنة 2018\2019

SOMIPHOS-SPA		Comptes cumulés au 31/12/2019			
BILAN ACTIF					
ACTIF	Note	2019			2018
		Brut	Amortissement	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		455,169,555.77	448,508,754.35	6,660,801.43	8,574,315.85
Immobilisations corporelles		14,597,342,359.22	10,974,217,063.33	3,623,125,295.89	3,580,889,698.10
Terrains		-	-	-	-
Bâtiments		1,356,682,036.92	986,592,985.60	370,089,051.32	435,493,364.36
Autres immobilisations corporelles		13,240,660,322.31	9,987,624,077.74	3,253,036,244.57	3,145,396,333.74
Immobilisations en concession		-	-	-	-
Immobilisations encours		615,531,730.20	134,750,255.94	480,781,474.26	902,237,556.90
Immobilisations financières		31,696,268,045.66	-	31,696,268,045.66	31,915,608,195.60
Titres mis en équivalence		-	-	-	-
Autres participations et créances rattachées		-	-	-	-
Autres titres immobilisés		6,685,000,000.00	-	6,685,000,000.00	6,650,000,000.00
Prêts et autres actifs financiers non courants		24,696,908,284.66	-	24,696,908,284.66	24,991,387,241.35
Impôts différés actif		314,359,761.00	-	314,359,761.00	274,220,954.26
TOTAL ACTIF NON COURANT		47,364,311,690.86	11,557,476,073.62	35,806,835,617.23	36,407,309,766.45
ACTIFS COURANTS					
Stocks et encours		2,273,234,356.77	215,516,604.13	2,057,717,752.63	1,581,546,269.90
Créances et emplois assimilés		4,687,484,763.49	34,540,385.05	4,652,944,378.44	4,495,655,110.28
Clients		1,826,436,939.93	34,540,385.05	1,791,896,554.89	1,922,193,779.45
Autres débiteurs		650,016,299.14	-	650,016,299.14	590,114,500.90
Impôts		2,211,031,524.42	-	2,211,031,524.42	1,983,346,829.94
Autres actifs courants		-	-	-	-
Disponibilités et assimilés		1,666,655,995.24	-	1,666,655,995.24	1,190,113,374.57
Placements et autres actifs financiers courants		-	-	-	-
Trésorerie		1,666,655,995.24	-	1,666,655,995.24	1,190,113,374.57
TOTAL ACTIF COURANT		8,627,375,115.50	250,056,989.18	8,377,318,126.32	7,267,314,754.75
TOTAL GENERAL ACTIF		55,991,686,806.36	11,807,533,062.81	44,184,153,743.55	43,674,624,521.20
SOMIPHOS-Spa_ Exercice 2019					

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ملحق رقم 20: ميزانية الأصول لسنة 2017\2018

FERPHOS Group					
SOMIPHOS-SPA		Comptes consolidés au 31/12/2018			
BILAN ACTIF					
ACTIF	Note	2018			2017
		Brut	Amortissement	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles	1	452,537,206.11	443,962,890.26	8,574,315.85	952,531.68
Immobilisations corporelles	2	13,755,020,902.23	10,174,131,204.13	3,580,889,698.10	4,493,544,389.62
Terrains		-	-	-	-
Bâtiments		1,354,146,234.42	918,652,870.05	435,493,364.36	376,860,946.72
Autres immobilisations corporelles		12,400,874,667.81	9,255,478,334.07	3,145,396,333.74	4,116,683,442.90
Immobilisations en concession		-	-	-	-
Immobilisations encours	3	1,036,282,314.11	134,044,757.22	902,237,556.90	636,314,075.92
Immobilisations financières	4	31,915,608,195.60	-	31,915,608,195.60	32,056,269,567.82
Titres mis en équivalence		-	-	-	-
Autres participations et créances rattachées		-	-	-	-
Autres titres immobilisés		6,650,000,000.00	-	6,650,000,000.00	7,000,000,000.00
Prêts et autres actifs financiers non courants		24,991,387,241.35	-	24,991,387,241.35	24,732,032,816.42
Impôts différés actif		274,220,954.26	-	274,220,954.26	324,236,751.40
TOTAL ACTIF NON COURANT		47,159,448,618.06	10,752,138,851.61	36,407,309,766.45	37,187,080,565.04
		-	-	-	-
ACTIFS COURANTS					
	0	0	0	0	
Stocks et encours	5	1,796,278,020.67	214,731,750.78	1,581,546,269.90	1,451,348,013.63
Créances et emplois assimilés	6	4,526,012,898.43	30,357,788.15	4,495,655,110.28	3,074,755,242.61
Clients		1,952,551,567.59	30,357,788.15	1,922,193,779.45	997,905,454.52
Autres débiteurs		590,114,500.90	-	590,114,500.90	579,510,131.12
Impôts		1,983,346,829.94	-	1,983,346,829.94	1,487,077,250.21
Autres actifs courants		-	-	-	10,262,406.76
Disponibilités et assimilés	7	1,190,113,374.57	-	1,190,113,374.57	1,084,205,318.35
Placements et autres actifs financiers courants		-	-	-	-
Trésorerie		1,190,113,374.57	-	1,190,113,374.57	1,084,205,318.35
TOTAL ACTIF COURANT		7,512,404,293.67	245,089,538.92	7,267,314,754.75	5,610,308,574.59
		-	-	-	-
TOTAL GENERAL ACTIF		54,671,852,911.73	10,997,228,390.53	43,674,624,521.20	42,797,389,139.63

SOMIPHOS-Spa _ Exercice 2018

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ملحق رقم 22 : ميزانية الأصول لسنة 2016

FERPHOS Group			
SOMIPHOS-SPA		Comptes consolidés au 31/12/2017	
BILAN ACTIF Synthésisé			
ACTIF	Note	2016	
		Net	Net
ACTIFS NON COURANTS			
Immobilisations incorporelles	1	952,531.68	123,001,482.36
Immobilisations corporelles	2	5,129,858,465.54	5,275,122,639.92
Immobilisations financières	4	32,056,269,567.82	29,987,124,608.24
TOTAL ACTIF NON COURANT		37,187,080,565.04	35,385,248,730.52
		-	
ACTIFS COURANTS			
Stocks et encours	5	1,451,348,013.63	1,633,666,744.83
Créances et emplois assimilés	6	3,074,755,242.61	4,218,283,763.69
Disponibilités et assimilés	7	1,084,205,318.35	608,742,509.49
TOTAL ACTIF COURANT		5,610,308,574.59	6,460,693,018.01
		-	
TOTAL GENERAL ACTIF		42,797,389,139.63	41,845,941,748.53
SOMIPHOS-Spa _ Exercice 2017			

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ملحق رقم 23: ميزانية الخصوم لسنة 2015\2016

FERPHOS Group			
SOMIPHOS-SPA		Comptes consolidés au 31/12/2016	
BILAN PASSIF			
	Note	2016	2015
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		1,600,000,000.00	1,600,000,000.00
Capital non appelé			
Ecart d'évaluation			
Primes et réserves		26,712,674,296.48	21,442,985,474.32
Ecart de réévaluation			-
Ecart d'équivalence			-
Résultat net		2,538,786,057.75	6,568,288,822.16
Autres capitaux propres - Report à nouveau		2,396,933,139.05	1,877,331,830.97
Liaisons inter unités			-
Part de la société consolidante			-
Part des minoritaires			-
TOTAL CAPITAUX PROPRES		33,248,393,493.28	31,488,606,127.45
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		-	-
Impôts (différés et provisionnés)		1,993,013.96	10,634,022.15
Autres dettes non courantes			-
Provisions et produits constatés d'avance		2,745,794,686.41	1,376,101,236.48
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		2,747,787,700.37	1,386,735,258.62
PASSIF COURANT			
Fournisseurs et comptes rattachés		322,694,826.29	475,227,504.01
Impôts		167,270,601.13	255,483,440.09
Autres dettes		3,716,795,127.46	1,865,884,413.36
Trésorerie passif		-	-
TOTAL PASSIFS COURANTS		4,206,760,554.88	2,596,595,357.46
TOTAL GENERAL PASSIF		40,202,941,748.53	35,471,936,743.54

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ملحق رقم 24: ميزانية الأصول لسنة 2014\2015

FERPHOS Group					
SOMIPHOS-SPA		Comptes consolidés au 31/12/2015			
		BILAN ACTIF			
ACTIF	Note	2015			2014
		Brut	Amortissement	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		406,955,282.30	193,701,612.41	213,253,669.89	1,432,506.81
Immobilisations corporelles		11,323,016,323.14	7,517,824,183.07	3,805,192,140.06	4,239,177,647.26
Terrains		-	-	-	-
Bâtiments		965,221,474.61	625,683,804.03	339,537,670.58	388,856,793.92
Autres immobilisations corporelles		10,357,794,848.52	6,892,140,379.04	3,465,654,469.48	3,850,320,853.34
Immobilisations en concession		-	-	-	-
Immobilisations encours		387,474,308.90	-	387,474,308.90	582,964,495.90
Immobilisations financières		24,670,521,550.64	-	24,670,521,550.64	19,422,966,840.72
Titres mis en équivalence		-	-	-	-
Autres participations et créances rattachées		-	-	-	-
Autres titres immobilisés		-	-	-	-
Prêts et autres actifs financiers non courants		24,669,174,261.38	-	24,669,174,261.38	19,420,976,914.87
Impôts différés actif		1,347,289.26	-	1,347,289.26	1,989,925.85
TOTAL ACTIF NON COURANT		36,787,967,464.97	7,711,525,795.48	29,076,441,669.49	24,246,541,490.69
ACTIFS COURANTS					
Stocks et encours		1,321,542,512.80	192,900,884.88	1,128,641,627.93	1,308,521,149.62
Créances et emplois assimilés		2,799,021,355.49	25,035,276.90	2,773,986,078.59	2,418,905,858.10
Clients		1,243,189,865.46	25,035,276.90	1,218,154,588.57	1,012,080,416.81
Autres débiteurs		90,719,044.73	-	90,719,044.73	82,418,762.47
Impôts		1,120,199,311.35	-	1,120,199,311.35	976,444,179.95
Autres actifs courants		344,913,133.94	-	344,913,133.94	347,962,498.87
Disponibilités et assimilés		2,492,867,367.53	-	2,492,867,367.53	962,742,117.89
Placements et autres actifs financiers courants		-	-	-	-
Trésorerie		2,492,867,367.53	-	2,492,867,367.53	962,742,117.89
TOTAL ACTIF COURANT		6,613,431,235.83	217,936,161.77	6,395,495,074.05	4,690,169,125.61
TOTAL GENERAL ACTIF		43,401,398,700.80	7,929,461,957.26	35,471,936,743.54	28,936,710,616.30
SOMIPHOS-Spa_ Exercice 2015					

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ملحق رقم 25: ميزانية الخصوم لسنة 2014\2015

FERPHOS Group			
SOMIPHOS-SPA		Comptes consolidés au 31/12/2015	
BILAN PASSIF			
	Note	2015	2014
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		1,600,000,000.00	1,600,000,000.00
Capital non appelé			
Ecart d'évaluation			1,435,456,792.00
Primes et réserves		21,442,985,474.32	19,025,586,418.87
Ecart de réévaluation		-	-
Ecart d'équivalence		-	-
Résultat net		6,568,288,822.16	2,935,024,951.45
Autres capitaux propres - Report à nouveau		1,877,331,830.97	847,084,564.09
Liaisons inter unités		-	-
Part de la société consolidante		-	-
Part des minoritaires		-	-
TOTAL CAPITAUX PROPRES		31,488,606,127.45	25,843,152,726.41
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		-	-
Impôts (différés et provisionnés)		10,634,022.15	4,296,740.10
Autres dettes non courantes		-	-
Provisions et produits constatés d'avance		1,376,101,236.48	1,078,493,841.99
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		1,386,735,258.62	1,082,790,582.09
PASSIF COURANT			
Fournisseurs et comptes rattachés		475,227,504.01	513,779,442.63
Impôts		255,483,440.09	262,270,750.83
Autres dettes		1,865,884,413.36	1,234,717,114.34
Trésorerie passif		-	-
TOTAL PASSIFS COURANTS		2,596,595,357.46	2,010,767,307.80
TOTAL GENERAL PASSIF		35,471,936,743.54	28,936,710,616.30
SOMIPHOS-Spa _ Exercice 2015			

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ملحق رقم 26: ميزانية الأصول لسنة 2013\2014

FERPHOS Group					
SOMIPHOS-SPA		Comptes consolidés au 31/12/2014			
BILAN ACTIF					
ACTIF	Note	2014			2013
		Brut	Amortissement	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		90,042,628.15	88,610,121.34	1,432,506.81	7,418,350.10
Immobilisations corporelles		10,703,256,147.97	6,464,078,500.71	4,239,177,647.26	4,078,847,218.72
Terrains		-	-	-	-
Bâtiments		975,107,243.04	586,250,449.11	388,856,793.92	333,415,103.23
Autres immobilisations corporelles		9,728,148,904.94	5,877,828,051.60	3,850,320,853.34	3,745,432,114.49
Immobilisations en concession		-	-	-	1.00
Immobilisations encours		582,964,495.90	-	582,964,495.90	309,335,253.88
Immobilisations financières		19,422,966,840.72	-	19,422,966,840.72	15,787,006,476.16
Titres mis en équivalence				-	-
Autres participations et créances rattachées				-	-
Autres titres immobilisés				-	-
Prêts et autres actifs financiers non courants		19,420,976,914.87	-	19,420,976,914.87	15,681,331,758.52
Impôts différés actif		1,989,925.85	-	1,989,925.85	105,674,717.64
TOTAL ACTIF NON COURANT		30,799,230,112.74	6,552,688,622.05	24,246,541,490.69	20,182,607,298.86
ACTIFS COURANTS					
Stocks et encours		1,521,439,682.40	212,918,532.78	1,308,521,149.62	1,041,671,303.75
Créances et emplois assimilés		2,579,010,608.93	160,104,750.83	2,418,905,858.10	1,770,110,410.92
Clients		1,172,185,167.64	160,104,750.83	1,012,080,416.81	866,759,834.49
Autres débiteurs		82,418,762.47	-	82,418,762.47	74,980,613.03
Impôts		976,444,179.95	-	976,444,179.95	827,573,426.61
Autres actifs courants		347,962,498.87	-	347,962,498.87	796,536.79
Disponibilités et assimilés		962,742,117.89	-	962,742,117.89	1,652,509,234.58
Placements et autres actifs financiers courants		-	-	-	-
Trésorerie		962,742,117.89	-	962,742,117.89	1,652,509,234.58
TOTAL ACTIF COURANT		5,063,192,409.21	373,023,283.61	4,690,169,125.61	4,464,290,949.26
TOTAL GENERAL ACTIF		35,862,422,521.95	6,925,711,905.66	28,936,710,616.30	24,646,898,248.12
SOMIPHOS-Spa_ Exercice 2014					

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ملحق رقم 27 : ميزانية الخصوم لسنة 2013\2014

FERPHOS Group			
SOMIPHOS-SPA		Comptes consolidés au 31/12/2014	
BILAN PASSIF			
PASSIF	Note	2014	2013
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		1,600,000,000.00	1,600,000,000.00
Capital non appelé			
Ecart d'évaluation		1,435,456,792.00	
Primes et réserves		19,025,586,418.87	16,670,827,623.75
Ecart de réévaluation		-	
Ecart d'équivalence		-	
Résultat net		2,935,024,951.45	2,621,758,795.12
Autres capitaux propres - Report à nouveau		847,084,564.09	783,376,138.58
Liaisons inter unités		-	-
Part de la société consolidante			
Part des minoritaires			
TOTAL CAPITAUX PROPRES		25,843,152,726.41	21,675,962,557.45
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		-	-
Impôts (différés et provisionnés)		4,296,740.10	56,774,421.82
Autres dettes non courantes		-	1.00
Provisions et produits constatés d'avance		1,078,493,841.99	1,333,601,367.78
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		1,082,790,582.09	1,390,375,790.60
PASSIF COURANT			
Fournisseurs et comptes rattachés		513,779,442.63	277,147,632.23
Impôts		262,270,750.83	109,885,113.70
Autres dettes		1,234,717,114.34	1,193,527,154.14
Trésorerie passif		-	-
TOTAL PASSIFS COURANTS		2,010,767,307.80	1,580,559,900.07
TOTAL GENERAL PASSIF		28,936,710,616.30	24,646,898,248.12
SOMIPHOS-Spa_ Exercice 2014			

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ملحق رقم 28 : ميزانية الأصول لسنة 2011\2012

FERPHOS Group						
SOMIPHOS-SPA		Comptes consolidés au 31/12/2012				
BILAN ACTIF						
ACTIF	Note	2012			2011	
		Brut	Amortissement	Net	Net	
ACTIFS NON COURANTS						
Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif						
Immobilisations incorporelles		86,595,388.58	69,471,441.03	17,123,947.55	29,703,968.99	
Immobilisations corporelles		9,557,560,939.09	5,915,418,090.96	3,642,142,848.14	4,002,915,302.55	
Terrains		-	-	-	-	
Bâtiments		851,253,080.32	562,877,614.12	288,375,466.20	324,762,680.38	
Autres immobilisations corporelles		8,706,307,857.77	5,352,540,476.84	3,353,767,380.94	3,678,152,621.17	
Immobilisations en concession		1.00	-	1.00	1.00	
Immobilisations encours		171,298,434.86	-	171,298,434.86	413,053,537.27	
Immobilisations financières		12,697,593,595.61	-	12,697,593,595.61	6,275,560,346.56	
Titres mis en équivalence				-	-	
Autres participations et créances rattachées				-	-	
Autres titres immobilisés				-	-	
Prêts et autres actifs financiers non courants		12,564,088,616.50	-	12,564,088,616.50	6,142,055,367.45	
Impôts différés actif		133,504,979.11	-	133,504,979.11	133,504,979.11	
TOTAL ACTIF NON COURANT		22,513,048,358.14	5,984,889,531.98	16,528,158,826.15	10,721,233,155.37	
ACTIFS COURANTS						
Stocks et encours		970,176,198.40	201,969,419.50	768,206,778.90	707,484,337.51	
Créances et emplois assimilés		2,466,432,724.70	155,210,310.23	2,311,222,414.47	2,209,667,932.80	
Clients		1,661,242,655.87	155,210,310.23	1,506,032,345.63	1,501,418,905.54	
Autres débiteurs		75,402,197.32	-	75,402,197.32	40,331,882.99	
Impôts		729,308,081.81	-	729,308,081.81	667,702,808.59	
Autres actifs courants		479,789.70	-	479,789.70	214,335.68	
Disponibilités et assimilés		1,346,368,205.56	-	1,346,368,205.56	815,834,549.01	
Placements et autres actifs financiers courants				-	-	
Trésorerie		1,346,368,205.56		1,346,368,205.56	815,834,549.01	
TOTAL ACTIF COURANT		4,782,977,128.66	357,179,729.73	4,425,797,398.93	3,732,986,819.32	
TOTAL GENERAL ACTIF		27,296,025,486.80	6,342,069,261.72	20,953,956,225.09	14,454,219,974.68	
-						
SOMIPHOS-Spa _ Exercice 2012						

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ملحق رقم 29: ميزانية الخصوم لسنة 2011\2012

FERPHOS Group			
SOMIPHOS-SPA		Comptes consolidés au 31/12/2012	
BILAN PASSIF			
PASSIF	Note	2012	2011
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		1,600,000,000.00	1,600,000,000.00
Capital non appelé			
Primes et réserves		9,435,247,869.47	5,216,907,474.85
Ecart de réévaluation			-
Ecart d'équivalence			-
Résultat net		6,821,238,152.55	4,822,360,922.67
Autres capitaux propres - Report à nouveau	-	223,494,760.45	223,494,760.45
Liaisons inter unités		-	-
Part de la société consolidante			
Part des minoritaires			
TOTAL CAPITAUX PROPRES		17,632,991,261.57	11,415,773,637.07
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		-	943,920.00
Impôts (différés et provisionnés)		52,644,479.07	52,644,479.07
Autres dettes non courantes		1.00	1.00
Provisions et produits constatés d'avance		1,173,592,922.84	740,357,540.86
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		1,226,237,402.91	793,945,940.93
PASSIF COURANT			
Fournisseurs et comptes rattachés		195,626,682.24	179,657,539.45
Impôts		48,583,495.86	72,848,956.91
Autres dettes		1,850,517,382.50	1,991,993,900.33
Trésorerie passif		-	-
TOTAL PASSIFS COURANTS		2,094,727,560.61	2,244,500,396.68
TOTAL GENERAL PASSIF		20,953,956,225.09	14,454,219,974.69
SOMIPHOS-Spa_ Exercice 2012			

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ملحق رقم 30: قائمة الدخل 2024\2023.

SOMIPHOS - SPA		Comptes cumulés au 31/12/2024	
COMPTE DE RESULTATS			
Rubriques	Note	2024	2023
Ventes et produits annexes (chiffres d'affaires)		23,073,925,600.45	24,918,944,702.44
Variation stocks produits finis et en cours	-	146,014,775.23	13,597,952.76
Production immobilisée		21,293,011.53	32,647,054.43
Subventions d'exploitation			
I- PRODUCTION DE L'EXERCICE		22,949,203,836.76	24,965,189,709.64
Achats consommés	-	1,494,514,857.77	1,350,416,261.57
Services extérieurs et autres consommations	-	478,743,726.57	1,833,886,534.98
	-	1,351,636,969.04	
II- CONSOMMATION DE L'EXERCICE		- 3,324,895,553.38	- 3,184,302,796.55
III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		19,624,308,283.37	21,780,886,913.09
Charges de personnel	-	4,140,777,066.34	3,928,515,841.66
Impôts, taxes et versements assimilés	-	268,655,078.75	399,696,368.94
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		15,214,876,138.28	17,452,674,702.48
Autres produits opérationnels		92,588,275.90	405,229,680.30
Autres charges opérationnelles	-	765,040,669.02	783,786,548.28
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	-	1,963,806,756.63	2,096,857,234.83
Reprise sur pertes de valeur et provisions		322,479,881.65	178,559,276.45
V- RESULTAT OPERATIONNEL		12,901,096,870.17	15,155,819,876.12
Produits financiers		2,243,820,923.42	1,850,788,167.13
Charges financières	-	56,875,203.25	409,365,855.92
VI- RESULTAT FINANCIER		2,186,945,720.18	1,441,422,311.21
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		15,088,042,590.34	16,597,242,187.33
Participation des travailleurs au bénéfice	-	821,213,348.90	780,214,749.22
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-	3,360,497,501.33	3,907,043,535.83
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires	-	78,578,678.70	35,583,494.45
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		25,608,092,917.72	27,399,766,833.51
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 14,780,339,856.30	- 15,525,366,425.67
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		10,827,753,061.42	11,874,400,407.84
Eléments extraordinaires (produits)			
Eléments extraordinaires (charges)			
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRES		-	-
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		10,827,753,061.42	11,874,400,407.84

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ملحق رقم 31: قائمة الدخل 2022\2021

SOMIPHOS-SPA		Comptes cumulés au 31/12/2022	
COMPTÉ DE RESULTATS			
Rubriques	Note	2022	2021
Ventes et produits annexes (chiffres d'affaires)		24,327,809,734.20	12,613,934,771.21
Variation stocks produits finis et en cours		251,837,066.30	- 337,051,410.74
Production immobilisée		23,761,127.79	1,592,284.44
Subventions d'exploitation			
I- PRODUCTION DE L'EXERCICE		24,603,407,928.29	12,278,475,644.91
Achats consommés	-	1,441,699,195.25	- 1,314,709,916.95
Services extérieurs et autres consommations	-	1,741,723,640.96	- 1,596,199,361.94
II- CONSOMMATION DE L'EXERCICE		- 3,183,422,836.20	- 2,910,909,278.89
III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		21,419,985,092.08	9,367,566,366.02
Charges de personnel	-	3,609,703,102.51	- 3,234,133,984.86
Impôts, taxes et versements assimilés	-	28,709,260.21	- 12,309,210.11
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		17,781,572,729.36	6,121,123,171.04
Autres produits opérationnels		198,262,809.32	176,970,403.33
Autres charges opérationnelles	-	759,923,629.31	- 428,224,334.60
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	-	4,618,023,142.30	- 1,877,558,942.40
Reprise sur pertes de valeur et provisions		77,165,998.58	13,528,991.36
V- RESULTAT OPERATIONNEL		12,679,054,765.65	4,005,839,288.73
Produits financiers		1,504,997,326.30	1,506,960,028.48
Charges financières	-	559,134,073.50	- 6,912,525.42
VI- RESULTAT FINANCIER		945,863,252.80	1,500,047,503.06
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		13,624,918,018.45	5,505,886,791.80
Participation des travailleurs au bénéfice	-	720,763,340.32	- 641,567,292.26
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-	3,866,483,254.34	- 1,148,528,767.57
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires		658,829,877.90	- 137,743,752.42
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		27,042,663,940.38	13,975,935,068.08
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 17,346,162,638.70	-10,397,888,088.52
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		9,696,501,301.68	3,578,046,979.55
Eléments extraordinaires (produits)			
Eléments extraordinaires (charges)			
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRES		-	-
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		9,696,501,301.68	3,578,046,979.55

SOMIPHOS-Spa_ Exercice 2022

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ملحق رقم 32: قائمة الدخل 2021\2020

SOMIPHOS - SPA		Comptes cumulés au 31/12/2021		
COMPTE DE RESULTATS				
Rubriques	Note	2021	2020	VAR
Ventes et produits annexes (chiffres d'affaires)		12,613,934,771.21	7,116,578,433.29	77%
Variation stocks produits finis et en cours	-	337,051,410.74	61,603,744.80	-647%
Production immobilisée		1,592,284.44	9,237,500.99	-83%
Subventions d'exploitation				
I- PRODUCTION DE L'EXERCICE		12,278,475,644.91	7,187,419,679.08	71%
Achats consommés	-	1,314,709,916.95	1,140,900,844.32	15%
Services extérieurs	-	1,596,199,361.94	1,067,444,021.94	50%
II- CONSOMMATION DE L'EXERCICE		- 2,910,909,278.89	- 2,208,344,866.25	32%
III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		9,367,566,366.02	4,979,074,812.83	88%
Charges de personnel	-	3,234,133,984.86	2,703,339,489.62	20%
Impôts, taxes et versements assimilés	-	12,309,210.11	24,411,579.42	-50%
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		6,121,123,171.04	2,251,323,743.78	172%
Autres produits opérationnels		176,970,403.33	95,589,532.78	85%
Autres charges opérationnelles	-	428,224,334.60	268,284,585.77	60%
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	-	1,877,558,942.40	1,111,340,277.08	69%
Reprise sur pertes de valeur et provisions		13,528,991.36	9,462,182.02	43%
V- RESULTAT OPERATIONNEL		4,005,839,288.73	976,750,595.73	310%
Produits financiers		1,506,960,028.48	1,661,547,197.97	-9%
Charges financières	-	6,912,525.42	21,855,865.97	-68%
VI- RESULTAT FINANCIER		1,500,047,503.06	1,639,691,332.00	-9%
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		5,505,886,791.80	2,616,441,927.74	110%
Participation des travailleurs au bénéfice	-	641,567,292.26	542,137,716.66	18%
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-	1,148,528,767.57	616,768,828.22	86%
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires	-	137,743,752.42	102,722,091.24	34%
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		13,975,935,068.08	8,954,018,591.85	56%
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 10,397,888,088.52	- 7,599,205,300.23	37%
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		3,578,046,979.55	1,354,813,291.62	164%
Eléments extraordinaires (produits)				
Eléments extraordinaires (charges)				
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRES		-		
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		3,578,046,979.55	1,354,813,291.62	164%

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ملحق رقم 33: قائمة الدخل 2018\2019

SOMIPHOS-SPA		Comptes cumulés au 31/12/2019	
COMPTE DE RESULTATS			
Rubriques	Note	2019	2018
Ventes et produits annexes (chiffres d'affaires)		7,274,635,937.76	6,863,519,848.60
Variation stocks produits finis et en cours		244,074,714.37	- 83,432,662.39
Production immobilisée		15,885,665.52	4,121,651.53
Subventions d'exploitation			-
I- PRODUCTION DE L'EXERCICE		7,534,596,317.65	6,784,208,837.74
Achats consommés		- 1,150,874,644.76	- 1,100,816,004.64
Services extérieurs et autres		- 1,265,623,642.63	- 1,053,029,576.25
II- CONSOMMATION DE L'EXERCICE		- 2,416,498,287.39	- 2,153,845,580.89
III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		5,118,098,030.26	4,630,363,256.85
Charges de personnel		- 2,827,296,219.10	- 2,253,015,818.61
Impôts, taxes et versements assimilés		- 12,553,457.45	- 13,901,114.83
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		2,278,248,353.71	2,363,446,323.41
Autres produits opérationnels		136,788,510.40	113,740,213.31
Autres charges opérationnelles		- 311,008,016.54	- 209,674,984.62
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1,103,180,330.46	- 919,296,609.85
Reprise sur pertes de valeur et provisions		13,529,579.18	12,735,263.78
V- RESULTAT OPERATIONNEL		1,014,378,096.29	1,360,950,206.03
Produits financiers		937,733,330.22	1,246,572,423.77
Charges financières		- 4,231,346.53	- 15,549,127.68
VI- RESULTAT FINANCIER		933,501,983.69	1,231,023,296.09
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		1,947,880,079.99	2,591,973,502.11
Participation des travailleurs au bénéfice		- 479,003,524.49	- 451,329,606.57
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		- 517,233,226.22	- 702,315,779.74
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires		6,363,719.70	22,474,167.75
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		8,629,011,457.15	8,179,730,906.34
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 7,671,004,408.17	- 6,718,928,622.80
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		958,007,048.98	1,460,802,283.55
Eléments extraordinaires (produits)			-
Eléments extraordinaires (charges)			-
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRES		-	-
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		958,007,048.98	1,460,802,283.55

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ملحق رقم 34: قائمة الدخل 2016\2017

FERPHOS Group			
SOMIPHOS-SPA		Comptes consolidés au 31/12/2017	
COMPTE DE RESULTATS			
Rubriques	Note	2017	2016
Ventes et produits annexes (chiffres d'affaires)		5,552,411,236.21	8,323,885,817.56
Variation stocks produits finis et en cours		128,870,439.45	319,082,414.40
Production immobilisée		30,597,295.11	2,247,492.29
Subventions d'exploitation			
I- PRODUCTION DE L'EXERCICE		5,711,878,970.78	8,645,215,724.25
Achats consommés	-	986,991,415.06	- 1,093,240,943.50
Services extérieurs et autres consommations	-	976,611,045.32	- 1,277,904,930.77
	-	1,963,602,460.38	- 2,371,145,874.27
III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		3,748,276,510.40	6,274,069,849.98
Charges de personnel	-	2,102,242,948.96	- 2,765,737,059.12
Impôts, taxes et versements assimilés	-	23,160,204.11	- 38,363,584.27
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		1,622,873,357.33	3,469,969,206.59
Autres produits opérationnels		181,877,849.41	86,862,855.18
Autres charges opérationnelles	-	422,090,378.98	- 312,128,441.76
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	-	1,395,566,802.86	- 2,360,933,801.13
Reprise sur pertes de valeur et provisions		661,934,596.15	495,940,965.48
V- RESULTAT OPERATIONNEL		649,028,621.06	1,379,710,784.36
Produits financiers		1,512,568,718.18	1,654,970,051.55
Charges financières	-	27,305,884.93	- 16,226,027.72
VI- RESULTAT FINANCIER		1,485,262,833.25	1,638,744,023.83
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		2,134,291,454.31	3,018,454,808.19
participation des travailleurs aux bénéfices	-	486,954,213.00	- 469,523,254.00
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-	560,203,769.61	- 12,695,321.58
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires		186,293,064.99	2,549,825.14
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		8,254,553,199.51	10,885,539,421.60
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-	6,981,126,662.83	- 8,346,753,363.85
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		1,273,426,536.68	2,538,786,057.75
Eléments extraordinaires (produits)			
Eléments extraordinaires (charges)			
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRES			
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		1,273,426,536.68	2,538,786,057.75

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ملحق رقم 35: قائمة الدخل 2015\2016

FERPHOS Group			
SOMIPHOS-SPA		Comptes consolidés au 31/12/2016	
COMPTE DE RESULTATS			
Rubriques	Note	2016	2015
Ventes et produits annexes (chiffres d'affaires)		8,323,885,817.56	8,825,606,231.03
Variation stocks produits finis et en cours		319,082,414.40	- 171,612,475.88
Production immobilisée		2,247,492.29	-
Subventions d'exploitation			37,809,386.45
I- PRODUCTION DE L'EXERCICE		8,645,215,724.25	8,691,803,141.61
Achats consommés	-	1,093,240,943.50	- 764,512,078.35
Services extérieurs et autres consommations	-	1,277,904,930.77	- 1,186,708,678.70
	-	2,371,145,874.27	- 1,951,220,757.05
III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		6,274,069,849.98	6,740,582,384.56
Charges de personnel	-	2,765,737,059.12	- 1,784,979,688.00
Impôts, taxes et versements assimilés	-	38,363,584.27	- 19,768,505.90
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		3,469,969,206.59	4,935,834,190.66
Autres produits opérationnels		86,862,855.18	36,116,724.86
Autres charges opérationnelles	-	312,128,441.76	- 227,399,532.66
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	-	2,360,933,801.13	- 1,701,026,761.18
Reprise sur pertes de valeur et provisions		495,940,965.48	189,577,269.40
V- RESULTAT OPERATIONNEL		1,379,710,784.36	3,233,101,891.08
Produits financiers		1,654,970,051.55	3,376,031,297.38
Charges financières	-	16,226,027.72	- 20,603,156.63
VI- RESULTAT FINANCIER		1,638,744,023.83	3,355,428,140.75
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		3,018,454,808.19	6,588,530,031.84
participation des travailleurs aux bénéfices	-	469,523,254.00	
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-	12,695,321.58	- 16,882,172.53
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires		2,549,825.14	- 3,359,037.15
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		10,885,539,421.60	12,293,528,433.26
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 8,346,753,363.85	- 5,725,239,611.10
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		2,538,786,057.75	6,568,288,822.16
Eléments extraordinaires (produits)			
Eléments extraordinaires (charges)			
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRES			-
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2,538,786,057.75	6,568,288,822.16

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ملحق رقم 36 : قائمة الدخل 2014\2013

FERPHOS Group			
SOMIPHOS-SPA		Comptes consolidés au 31/12/2014	
COMPTE DE RESULTATS			
Rubriques	Note	2014	2013
Ventes et produits annexes (chiffres d'affaires)		6,988,870,075.37	6,759,858,877.87
Variation stocks produits finis et en cours		65,369,333.57	136,636,196.11
Production immobilisée		47,998,212.11	61,488,581.00
Subventions d'exploitation		249,429,971.91	198,361,912.97
I- PRODUCTION DE L'EXERCICE		7,351,667,592.95	7,156,345,567.95
Achats consommés		- 798,044,698.20	- 713,258,961.15
Services extérieurs et autres consommations		- 1,241,314,963.71	- 911,965,148.03
II- CONSOMMATION DE L'EXERCICE		- 2,039,359,661.91	- 1,625,224,109.18
III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		5,312,307,931.04	5,531,121,458.77
Charges de personnel		- 1,932,396,519.00	- 1,580,511,232.06
Impôts, taxes et versements assimilés		- 18,197,351.44	- 16,842,209.37
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		3,361,714,060.61	3,933,768,017.35
Autres produits opérationnels		54,474,223.24	21,563,519.01
Autres charges opérationnelles		- 238,380,505.85	- 468,256,177.67
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 980,869,704.02	- 1,503,314,067.34
Reprise sur pertes de valeur et provisions		500,739,883.18	599,112,277.64
V- RESULTAT OPERATIONNEL		2,697,677,957.17	2,582,873,568.98
Produits financiers		252,253,396.91	155,390,355.32
Charges financières		- 1,646,308.36	- 84,494,722.10
VI- RESULTAT FINANCIER		250,607,088.55	70,895,633.22
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		2,948,285,045.72	2,653,769,202.20
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		- 15,452,498.84	- 26,074,991.01
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires		2,192,404.57	- 5,935,416.07
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		8,159,135,096.29	7,932,411,719.91
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 5,224,110,144.85	- 5,310,652,924.80
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		2,935,024,951.45	2,621,758,795.12
Eléments extraordinaires (produits)			
Eléments extraordinaires (charges)			
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRES		-	-
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2,935,024,951.45	2,621,758,795.12

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ملحق رقم 37: قائمة الدخل 2011\2012

FERPHOS Group SOMIPHOS-SPA		Comptes consolidés au 31/12/2012	
COMPTE DE RESULTATS			
Rubriques	Note	2012	2011
Ventes et produits annexes (chiffres d'affaires)		10,436,663,695.27	8,362,610,803.97
Variation stocks produits finis et en cours		29,462,103.60	38,404,701.05
Production immobilisée		-	
Subventions d'exploitation		-	-
I- PRODUCTION DE L'EXERCICE		10,466,125,798.87	8,401,015,505.01
Achats consommés	-	624,528,349.16	446,419,303.93
Services extérieurs et autres consommations	-	839,891,804.42	825,660,428.18
II- CONSOMMATION DE L'EXERCICE		- 1,464,420,153.58	- 1,272,079,732.11
III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		9,001,705,645.29	7,128,935,772.91
Charges de personnel	-	1,268,048,449.95	1,366,280,083.76
Impôts, taxes et versements assimilés	-	19,754,369.23	5,171,118.52
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		7,713,902,826.11	5,757,484,570.62
Autres produits opérationnels		419,820,007.13	250,597,067.67
Autres charges opérationnelles	-	29,442,937.50	74,717,464.04
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	-	1,516,884,447.15	1,421,591,914.85
Reprise sur pertes de valeur et provisions		209,721,755.93	348,238,193.48
V- RESULTAT OPERATIONNEL		6,797,117,204.52	4,860,010,452.88
Produits financiers		108,311,486.07	48,102,258.66
Charges financières	-	47,980,035.25	60,488,876.44
VI- RESULTAT FINANCIER		60,331,450.82	- 12,386,617.78
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		6,857,448,655.34	4,847,623,835.10
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-	36,210,502.79	25,262,912.43
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		11,203,979,048.00	9,047,953,024.82
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 4,382,740,895.44	- 4,225,592,102.15
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		6,821,238,152.55	4,822,360,922.67
Eléments extraordinaires (produits)			
Eléments extraordinaires (charges)			
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRES		-	
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		6,821,238,152.55	4,822,360,922.67

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ملحق رقم 38 : جدول توصيف وقياس متغيرات الدراسة المعتمدة في النموذج القياسي 01

الخصوم الجارية	الخصوم غير الجارية	احمالى الخصوم	LEV	SIZE
2,244,500,396.68	793,945,940.93	3,038,446,337.61	0.210211713	23.39425225
2,094,727,560.61	1,226,237,402.91	3,320,964,963.52	0.158488685	23.76559331
1,580,559,900.07	1,390,375,790.60	2,970,935,690.67	0.120539942	23.9279169
2,010,767,307.80	1,082,790,582.09	3,093,557,889.89	0.106907725	24.08837689
2,596,595,357.46	1,386,735,258.62	3,983,330,616.08	0.112295267	24.29200771
4,206,760,554.88	2,747,787,700.37	6,954,548,255.25	0.166194091	24.45726066
6,183,543,870.21	2,484,785,380.66	8,668,329,250.87	0.202543413	24.47974294
5,588,364,337.75	1,678,470,354.30	7,266,834,692.05	0.166385739	24.5000331
5,090,552,311.75	2,116,125,884.32	7,206,678,196.07	0.163105493	24.51163205
3,935,999,302.73	2,384,420,722.17	6,320,420,024.90	0.141821218	24.52023955
4,081,759,365.49	2,169,822,857.17	6,251,582,222.66	0.132384212	24.57814731
8,591,498,250.02	5,420,198,057.20	14,011,696,307.22	0.21951106	24.87951093
9,127,967,124.80	5,437,111,754.90	14,565,078,879.70	0.204884973	24.98719921
8,679,164,786.37	6,203,231,098.61	14,882,395,884.98	0.186038916	25.10524427

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية
القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

ملحق رقم 39 : جدول توصيف وقياس متغيرات الدراسة المعتمدة في النموذج القياسي 02

YEAR	DIGITAL X	ROA	SIZE	LEV
2011	2011	2011	2011	0.210211713
2012	3,642,142,848.14	0.33	23.76559331	0.158488685
2013	4,078,847,218.72	0.11	23.9279169	0.120539942
2014	4,239,177,647.26	0.10	24.08837689	0.106907725
2015	3,805,192,140.06	0.19	24.29200771	0.112295267
2016	4,824,978,666.85	0.06	24.45726066	0.166194091
2017	4,493,544,389.62	0.03	24.47974294	0.202543413
2018	3,580,889,698.10	0.03	24.5000331	0.166385739
2019	3,623,125,295.89	0.02	24.51163205	0.163105493
2020	3,376,587,593.41	0.03	24.52023955	0.141821218
2021	3,340,705,304.82	0.08	24.57814731	0.132384212
2022	3,627,025,344.56	0.15	24.87951093	0.21951106
2023	3,797,843,520.79	0.17	24.98719921	0.204884973
2024	4,068,764,574.27	0.14	25.10524427	0.186038916

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور نظام ERP في دعم التدقيق الداخلي وتعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحول الرقمي بمؤسسة SOMIPHOS

الملحق:



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التيمي - تيسة



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
لإدارة عمادة الكلية بكلية بالمراسات والمسائل المرتبطة بالكلية
مصلحة التعليم والتقييم

اتفاقية التبرص

المادة الأولى: هذه الاتفاقية تُصيغ علاقة جامعة الشهيد الشيخ العربي التيمي - تيسة - ممثلة من طرف عميد كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.

مع المؤسسة: شركة نظام التبرص

مقرها: منطقة تيسة

ممثلة من طرف: مدير الموارد البشرية

هذه الاتفاقية تهدف إلى تنظيم تبرص تطبيقي للطلبة الآتية أسمائهم:

1- عاشور زكي الدين 2- مجاهد بن صالح

مستمر التخصص: مجازة

عنوان المذكرة: أثر التحول الرقمي على وظيفة التدقيق الداخلي ومصداقية القوائم المالية

الإستاذ (ة) المشرف (ة):

3- معاوية عطاء

هذه الاتفاقية تهدف إلى تنظيم تبرص تطبيقي للطلبة الآتية أسمائهم:

1- 3 2- 5

4- 5

ليسانس التخصص: مجازة

عنوان تقرير التبرص: مجازة



الإستاذ (ة) المشرف(ة) :

وذلك طبقا للمرسوم رقم : 88-90 المؤرخ في : 03/05/1988 القرار الوزاري المؤرخ في ماي 1989 .
المادة الثانية : يهدف هذا الترخيص الى ضمان تطبيق الدراسات المعطاة في القسم والمطابقة للبرنامج والمخططات التعليمية في تخصص الطلبة المعنيين .

المادة الثالثة : الترخيص التطبيقي يجرى في مصلحة :

الفترة من :

الى :

المادة الرابعة : برنامج الترخيص للمعد من طرف الكلية مراقب عند تنفيذه من طرف جامعة تيسة والمؤسسة المعنية

المادة الخامسة :

على غرار ذلك تتكفل المؤسسة بتعيين عون أو أكثر بمساعدة تنفيذ الترخيص التطبيقي هؤلاء الأشخاص مكلفون أيضا بالحصول على المسابقات الضرورية لتنفيذ الامثل للبرنامج وكل غياب للمتريص يلبي أن يكون على استمارة الميرة الذاتية المسلمة من طرف الكلية.

المادة السادسة : خلال الترخيص التطبيقي والمحدد بثلاثين يوما يتبع المترص مجموع الموظفين في وجهاته المحددة في النظام الداخلي وعليه يحسب على المؤسسة أن توضع للطلبة عند وصولهم أماكن ترصيصهم مجموع التدابير المتعلقة بالنظام الداخلي في مجال الامن والتطافة وتبين لهم الاعطاء الممكنة.

المادة السابعة : في حالة الاخلال بهذه القواعد فالمؤسسة لها الحق في إنهاء ترصيص الطالب بعد إعلام القسم عن طريق رسالة مسجلة ومؤمنة الوصول.

المادة الثامنة : تأخذ المؤسسة كل التدابير لحماية المترص ضد مجموع مخاطر حوادث العمل وتسهر بالخصوص على تنفيذ كل تدابير التطافة والامن المتعلقة بمكان العمل المعين لتنفيذ الترخيص.

المادة التاسعة : في حالة حادث ما على المترصين بمكان التوجيه يجب على المؤسسة أن تلجأ الى العلاج الضروري كما يجب أن ترسل تقريرا مفصلا مباشرة الى القسم.

المادة العاشرة : تتحمل المؤسسة التكفل بالطلبة في حدود إمكانياتها وحسب مجمل الاتفاقية الموقعة بين الطرفين عند الوجود ولا فإن الطلبة يتكفلون بأنفسهم من ناحية النقل . المسكن . المطعم

ادارة المؤسسة المستقبلية

ادارة القسم





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - إيسة



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
نهاية عمادة الكلية مكثفة بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
مصلحة التعليم والتقييم

إذن بالقبول لمذكرة التخرج ماستر

أنا الممضي أسفله الاستاذ (ة) : معاوية وفاق

المشرف على مذكرة التخرج: ماستر للسنة الجامعية: 2026/2025

عنوان المذكرة بالتفصيل	الاختصاص	فريق العمل
أسر القول الرقبي على وظيفته التي صيغ ودراسة أمانة القوائم المالية - شركة سوسيفوس -	محاسبة و مالية	1* - عا لور زين الهين 2*

أو اقق على تقديم المذكرة أو تقرير الترخيص وهذا بعد المراجعة الكاملة .

تاريخ الامضاء
2025-02-14

الامضاء

اللقب والاسم للاستاذ المشرف
معاوية وفاق

الادارة

